

«تم عمل هذا الكتاب،»

بواسطه فريق عمل

الاستاذه دينا

الخياط»

«تانيه ثانوي أزهر»





المرشد



المطالعة و والإنشاء

للقسمين العلمي والأدبي

إعداد أ/ صلاح المنياوي
مراجعة أ/ ساهر حسن

بصريفة هذا المللقة معكنا مع كلية التربية والفنون

حقوق الطبع والنشر، دار الكتب الأزهرية

١٠ ش. كامل صدقى - الفجالة - ت: ٢٢٥٨٩٤٣٥١

2

الجزء الثاني

الفصل الدراسي الأول

مَوْضُوعَاتُ الْمَطَالِعَةِ وَالْإِنْشَاءِ (الفصل الدراسي الأول)

لِلْقَسْمَيْنِ الْأَدْبَرِيِّ وَالْعَلْمِيِّ

ثَانِيَاً: الإِنْشَاءُ	أُولَآءِ الْمَطَالِعَةِ
الْإِنْشَاءُ	بِلَاغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
الْمَنَاظِرَةُ	نَصِيحَةُ أَبِي حَازِمٍ لِسَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
فَنُ الْخَطَابَةِ	أَصْلُ الْلِّغَةِ (إِلَهَامُ أُمِّ اسْتِلَاحِ)
	الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ
	الْبَطْوَلَةُ وَالْأَبْطَالُ
	مِنْ الشِّيُوخِ إِلَى الشَّبَانِ

تَفْوِيهٌ: عَلَى الطَّالِبِ مَرَاجِعَةُ خَطَّةِ الْمَنْهَجِ مَعَ مَدْرِسِ الْمَادَةِ، وَالتَّاكِدُ مِنْهَا؛ وَذَلِكُ لِلْأَعْمَالِ.



أَعْزَائِيُّ الطَّلَبَةِ ← تَرَقِّبُوا إِصْدَارَ

كِرَاسَةُ الْمَرْشِدِ لِلتَّدْرِيُّبَاتِ الشَّهْرِيَّةِ وَالْمَرَاجِعَةِ النَّهَائيَّةِ فِي:

الْمَوَادِ الْعَرَبِيَّةِ: (نَحُوا - صِرْفٌ - بِلَاغَةٌ - أَدْبٌ وَنَصُوصٌ - مَطَالِعَةٌ).

الْمَوَادِ الشَّرِيعَةِ: (تَفْسِيرٌ - حَدِيثٌ - تَوْحِيدٌ - هَقَهُ كِتَابٌ لِكُلِّ مَذَهَبٍ).

الْمَوَادِ التَّقَ�فِيَّةِ: الْقَسْمُ الْعَلَمِيُّ: (فِيزيَاءُ - كِيمِيَاءُ - أَحْيَاءُ - رِياضِيَّاتُ - إِنْجِلِيزِيُّ).

الْقَسْمُ الْأَدْبَرِيُّ: (تَارِيخٌ - جَغْرَافِيَّا - فَلَسْفَهٌ وَمَنْطَقَهٌ - فَرْنَسَاوِيٌّ - إِنْجِلِيزِيٌّ).

لِهِمْ تَعْنُونَ عَلَى: ١ - مَلْخَصُ لِكُلِّ دَرْسٍ مِنْ دُرُوسِ الْمَنْهَجِ. ٢ - تَدْرِيُّبَاتٌ دُورِيَّةٌ لِكُلِّ شَهْرٍ.

٣ - امْتِنَاعَاتٌ شَهْرِيَّةٌ.

٤ - امْتِنَاعَاتٌ الْمَنَاطِقِ الْأَزْهَرِيَّةِ عَلَى الْمَنْهَجِ كَامِلاً.

ثالثة: المطالعة

بلاغة القرآن الكريم .

نصيحة أبي حازم لسليمان بن عبد الملك .

أصل اللغة إلهام أم اصطلاح .

المرأة الكريمة .

البطولة والأبطال .

من الشيوخ إلى الشبان .

عزيزي الطالب

سلسلة: المرشد

شلال منهن من الأسئلة والامتحانات

الموضوع الأول

1

بلاغة القرآن الكريم

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ، يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- ٢ يفهم المقصود فهمًا صحيحة.
- ٤ يميز بين المصطلحات المتقاربة في المعنى.
- ٦ يقدر أهمية البلاغة في فهم المعنى المراد.
- ٨ يستشعر قيمة البلاغة وأثرها في القرآن الكريم.
- ١ يقرأ الدرس قراءة صحيحة.
- ٣ يعبر عن فهمه بأسلوب أدبي.
- ٥ يكتون رؤية عن بلاغة القرآن الكريم وفصاحته.
- ٧ يقدم صوراً بلاغية من نصوص القرآن.

عناصر الدرس

- ٢ من أوجه الإعجاز في القرآن الكريم.
- ٤ اختيار المفردة في القرآن الكريم.
- ٥ إحكام نظمها.
- ١ دعوة الحق.
- ٢ معنى الفصاحة والبلاغة.

مقدمة :

القرآن الكريم كلام الله المعجز، فلكل مفردة من مفرداته دلالة يجتهد المفسرون في تفسيرها ، وقد حوت أساليبه من البلاغة حدّا يصل عند علماء البيان إلى درجة الإعجاز .



لمن هذا المقال؟

• **هذا المقال** ، للإمام (محمد الخضر حسين) شيخ الأزهر الأسبق .

دعوة الحق



لدعوة الإسلام براهين ناطقة بأنها دعوة حق ولسان صدق ، فما أقوى هذه البراهين دلالة؟

• أقوى هذه البراهين دلالة وأملوها للقلوب يقيناً ، ذلك الكتاب المعجز الذي نزل به الروح الأمين على خاتم المرسلين ، ولو لم تقترن دعوة الإسلام إلا به لكان كافياً في إقامة الحجة على أنها الرسالة الشاملة الخالدة .

من أوجه الإعجاز في القرآن الكريم

اذكر بعض أوجه الإعجاز في القرآن الكريم.



- للبحث في اعجاز القرآن الكريم نواحٌ كثيرة، منها:
 - ١- فصاحته وبلاغته.
 - ٢- سلامته من التناقض والاختلاف في المعنى والمضمون.
 - ٣- تناوله الدقيق للواقع التاريخية الماضية على نحو خال عن شائبة الأساطير والخرافات.
 - ٤- ما جاء به في مجال الأخلاق والتربية للمرء والمجتمع.

معنى الفصاحة والبلاغة

ما المراد بالفصاحة؟ وما المراد بها عند الجرجاني؟



- **المراد بالفصاحة:** هي سلامة الألفاظ من اللحن، والإبهام، وسوء التأليف.
- **معنى الفصاحة عند الجرجاني:**
 - في المفرد: هي خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفه القياس.
 - اللُّفْظُ الْمُفْرَدُ: لا يوصف بأنه بلاغي ويوصف بأنه فصيح.
 - في الكلام: هي خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات.
 - في المتكلّم: هي ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود، وبلفظ فصيح.
 - الكلام والمتكلّم: يوصفان بالبلاغة والفصاحة.

اختيار المفردة في القرآن الكريم



(من أبرز وجوه الإعجاز في القرآن الكريم اختيار اللفظة المفردة) فما الذي يراعيه القرآن الكريم عند اختيار اللفظة المفردة؟ وضح ذلك بالأمثلة.

- من يتأمل يجد أن القرآن الكريم يراعي عند اختيار المفردة:
 - ١- ما يعتريها من أحوال الذكر والمحذف، وذلك نحو:

(أ) قوله تعالى: «تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا» [القدر: ١]، وفي آية أخرى: «تَنْزِيلٌ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ إِذَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزُنُوا» [الصافات: ٣٠].

(ب) وكذلك قوله تعالى: «إِنَّ الدِّينَ تَوْفِيقُهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِي أَنفُسِهِمْ» [النَّاس: ٤٧]، وقرئت في موضع آخر: «الَّذِينَ تَوْفِيقُهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِي أَنفُسِهِمْ» [الجَاثِيَّة: ١٧].

(ج) وكذلك قوله تعالى: «قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَتَبعُ» [الكَافِرُون: ٦٤]، ويقول تعالى: «قَالُوا يَا أَيُّهَا مَا تَنْبَغِي» [يوسف: ٦٥].

٢- ما يقتربها من أحوال الإبدال، وذلك نحو:

(أ) قوله تعالى: «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَّمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَخْذَنَاهُمْ بِالْأَيْمَانِ وَالضَّرَاءِ لِعَلِيهِمْ يَتَضَرَّعُونَ» [الأنعام: ٤٢]، ويقول سبحانه: «وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَهْدَى أَهْلَهَا بِالْأَيْمَانِ وَالضَّرَاءِ لِعَلِيهِمْ يَتَضَرَّعُونَ» [الأعراف: ٩٤].

(ب) وكذلك قوله تعالى: «قَالُوا اطْبِئْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ» [الثَّوْلَى: ٤٧]، وقوله تعالى: «قَالُوا إِنَّا تَطْبِئُنَا بِكُمْ» [يس: ١٨].

ما المقصود من كل ما سبق؟

• كل ما سبق بفرض مقصود، ولنعلم أن القرآن الكريم إنما يحذف من الفعل:

- ١- للدلالة على أن الحدث أقل مما لم يحذف منه.
- ٢- أو لأن زنته أقصر.
- ٣- أو لمطابقة المقام، فيحذف في مقام الإيجاز ويثبت في مقام الإطناب.

• فنجد في قوله تعالى: (تنزيل - تنزل)،

حذف الناء من الفعل في آية سورة القدر: لأن التنزيل أقل، فليلة القدر تأتي مرة واحدة في السنة.

• وبقيت الناء في سورة همسات، لأن التنزيل أكثر، فنزول الملائكة على المؤمنين لتبشيرهم بالجنة يكون على مدار العام.

• وكذلك قوله تعالى: «فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهِرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبَا» [الكافرون: ٤٩]، والحديث عن السد الذي يناد ذو القرنين، من زبر الحديد والنحاس المذاب.

ومعنى «النقب»: الحرف والثقب.

فإذا كان الصعود فوق السد أسهل من خرق وثقب الحديد، فإن الله تعالى قابل كلّ
ما يناسبه فقابل السهل بالأقل حروفًا، والصعب بالأكثر حروفًا، والمعنى لم يستطعوا
السهيل ولا الصعب.

أحكام نظمه

ما المراد بـأحكام النظم في القرآن الكريم؟



• المراد بـأحكام النظم: أن تقع كل كلمة موقعها اللائق بها، حيث تكون كلمات النظم
متاسبة بأخذ بعضها برقاب بعض، فلا يمكنك أن تضع يدك وتقول: ليت هذه الكلمة
تقدمت أو تأخرت عن الأخرى.

• وإذا نظرنا إلى النظم القرآني فإننا نراه:

١- بلغ الغاية التي ليس ورائها مطعم، فلا يمكنك وأنت العارف بقوانين البيان الناظر في
منشآت البلوغاء بامعان، أن تشير إلى الكلمة من كلمات القرآن ونقول: لو استبدل بها
كلمة أخرى وكانت الجملة أشد انسجامًا أو أصفى ديباجة^(١).

٢- أنه يصل الكلمة بما يلائمها ويعطف الجملة على ما يناسبها، ويوضع الجملة معترضة
بين الكلمتين المتلازمتين، أو الجملتين المتناسبتين، فترى الكلمتين أو الجملتين مع
الجملة المعترضة بينهما كالبناء المحكم.

٣- لقد بلغ القرآن الكريم المنزلة العليا من حسن البيان فهو على طول أمده وكثرة
سوره، نزل متناسبًا في حسن بيانه كما قال الله تعالى: ﴿الله نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا
مُتَشَابِهًا﴾ [الزمر: ٢٣]، وقال سبحانه: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ
اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢].

بيان المفردات

(١) الديباجة: الزينة اللغوية.

اسئلة الكتاب المقرر

أولاً

١ أجب (بنعم) أو (لا) عما يأتي:

(ا) هذا المقال للإمام محمد مصطفى المراغي.

(ب) تناول المقال الإعجاز العلمي للقرآن الكريم.

(ج) لا فرق بين البلاغة والفصاحة.

(د) النظم القرآني بلغ الغاية التي ليس وراءها مطمع.

٢ كم وجهاً من أوجه الإعجاز ذُكرت في الموضوع إجمالاً؟

٣ كم وجهاً من أوجه الإعجاز القرآني ذُكرت في الموضوع تفصيلاً؟

٤ هل هناك أوجه أخرى لم تذكر في الموضوع؟

٥ ما رأيك في العناوين الفرعية التي على رأس كل فقرة؟ علل لما تذكر.

٦ اذكر عنواناً بديلاً لكل عنوان، وضعه على رأس كل فقرة من فقرات الموضوع.

٧ حدد الكلمات التي لم تعرف معناها.

٨ أكمل الجدول الآتي بما يناسب كل كلمة:

م	الكلمة	مفردتها	جمعها
١	الأباب
٢	الحججة
٣	أحكام
٤	وجه

٩ ناقش مع زملائك كل فكرة من الأفكار الآتية:

(ا) بداية نزول القرآن الكريم وكم استغرق نزوله.

(ب) الحكمة من نزول القرآن الكريم متفرقاً.

(ج) ما ينبغي على المسلم من طهارة عند مس القرآن الكريم.

(د) حفظ القرآن الكريم وإجاده تلاوته وتعلم أحكامه والعمل على تعاليمه.

(هـ) تكرار القصص القرآني.

(١) أن القرآن الكريم كلام الله.

(بـ) أن هذا الكتاب معجز.

(جـ) أن هناك أوجهًا عديدة للإعجاز القرآني.

(دـ) أن القرآن الكريم بلغ الغاية في إحكام نظمته.

اذكر رأي المفسرين في الفرق بين (تنزيل - وتنزل)، (استطاعوا - استطاعوا) في المعنى.

تناول البعض [نارة الشبهات حول الدين، اختىر السبيل الأمثل للرد عليهم من بين الخيارات التالية]:

(١) تجاهل ما يدعون إليه والتمسك بتعاليم ديننا لكون قدوة ومنالاً له.

(بـ) مناظرتهم لتنفيذ ادعاءاتهم.

(جـ) الرد على الادعاءات بمدلولات ومقالات صحفية.

(دـ) تجاهل ما يدعون إليه. (هـ) التهسب والرد بعنف.

١٢) تذكر قبل الإجابة قوله تعالى: ﴿لَهُدِ الْعَفْوُ وَأَمْرٌ بِالْعُرْفِ وَأَغْرِضُ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [الأعراف : ١٩٩]

وقوله تعالى: ﴿إِذْ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمُؤْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَخْسَنُ﴾

[النحل : ١٢٥] وقوله تعالى: ﴿إِذْ فَحَقَ بِالَّتِي هِيَ أَخْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِيٌّ

حَمِيمٌ﴾ [فصلت : ٣٤].

اكتب مقالاً بعنوان (النظم القرآني وأثره في أحكام التشريع) مستعيناً بمكتبة المعهد أو شبكة المعلومات الدولية.

٦- أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثانية

قرأت موضوع (بلاغة القرآن الكريم) أجب عما يأتي:

(١) كم وجهاً من أوجه الإعجاز ذُكرت في الموضوع إجمالاً؟

(بـ) أجب بـ(نعم) أو (لا) عما يأتي:

١- هذا المقال للإمام (محمد مصطفى المراغي).

٢- تناول المقال (الإعجاز العلمي للقرآن الكريم).

٣- لا فرق بين الفصاحة والبلاغة.

٤- النظم القرآني بلغ الغاية التي ليس وراءها مطعم.

نصيحة أبي حازم لسليمان بن عبد الملك

٢

الموضوع الثاني

مقدمة الدرس

في نهاية هذا الدرس ، يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

- ١ يفهم المفروض فيه صحيحًا
- ٢ يغير عقلاً قيمةً بأسلوب قصصي
- ٣ يكون أحكاماً تقديرية لكل ما يقرأ
- ٤ يميز بين النكارة العامة والأحكار الجريئة
- ٥ يسترم بالقيم التي يستحضرها الدرس.

عناصر الدرس

- ١ زيارة أمير المؤمنين للمدينة.
- ٢ حكم أبي حازم.
- ٣ أمير المؤمنين يطلب من أبي حازم أن يصحبه.
- ٤ نصيحة أبي حازم لسليمان.

مقدمة :

النصيحة أثر عظيم في حياة القراء والمجتمع على حد سواء .

- ١- فهي أساس بناء الأمة .
- ٢- وهي السياج الواقي من الترقّف والتزاوج .
- ٣- وهي عصا الدين وقوامه . وقد قال عليه السلام : «الدين النصيحة» .

زيارة أمير المؤمنين للمدينة

(لما حجَّ أمير المؤمنين سليمان بن عبد الملك قصد مدينة رسول الله ﷺ فلقي أي عام كان ذلك؟ ولماذا قصد مدينة رسول الله ﷺ؟ ومن كان معه؟ وكم يوماً اقام في المدينة؟)

- ١- حجَّ أمير المؤمنين سليمان بن عبد الملك، سنة ثمان وتسعين للهجرة .
- ٢- وكان يقصد مدينة رسول الله ﷺ ، لزيارة قبره الشريف .
- ٣- وكانت هذه من ذوي خاصته ، ابن شهاب الزهري ورجاء بن حبيبة .
- ٤- وأدكار بـ«المدينة» ، ثلاثة أيام .

أمثلة الدرس

الساج ، السور ، والطبع الموحد

من الذي وله إلى أمير المؤمنين خلال الثلاثة أيام؟ وعن أي شئ سأله؟ وبم أجيب عليه؟

وقد أتى أمير المؤمنين الناس من كل جهة، وأنه فيها وجوه أهل المدينة، وفهارها، وعلماؤها، وخيارها.

سأل أمير المؤمنين سليمان بن عبد الملك في حديث له مع بعض هؤلاً **أما هنا رجل من أدرك** أصحاب رسول الله **كان لا** ؟

أجيب عليه **كان لا** بلى، هبأ أبو حازم أدرك منهم من أدرك، وأخذ عنهم فنهاد وعلمه، ولو أرسلت إليه يا أمير المؤمنين أراك، فيبعث إليك.

أبو حازم في مجلس أمير المؤمنين

ماذا فعل أبو حازم عندما دخل مجلس الأمير؟ وكيف كانت نظرات الأمير إليه؟ وما الحوار الذي دار بينهما؟

عندما دخل أبو حازم مجلس الأمير سليمان بن عبد الملك، أقام ينتظر الإذن في الجلوس، وأبطأ عليه الإذن شيئاً، فألقى عكاذه وجلس.

ألقى عليه سليمان أول نظرة، فازدرته **عينه** إذ رأى رجلاً أقر **أعرج**.

الحوار الذي دار بينهما :

ركلته سليمان **قال لا**: ما هذا الجفاء **الذي** ظهر منك يا أبو حازم؟

قال أبو حازم: وأي جفاء رأيت مني يا أمير المؤمنين؟

قال سليمان: إنه أثاني الوفود وأثاني وجوه أهل المدينة وفقهازها وخيارها وأنت معدود فيهم ولم تأتني.

قال أبو حازم: ما جرى بيتي وبينك معرفة حتى آتيك عليها، ولا لي عندك حاجة فانا أطلبها.

وسع سليمان هذا الكلام: فاستوى في مجلسه، وقال: صدق الشيخ.

عن السادات

ازدراء: الاحتقار مصدر للفعل ازدرى.

أقر، وأقر، والجمع قور.

الخطبة

ماذا سأله أمير المؤمنين أبا حازم؟ وبم أجابه؟

لما لمس أمير المؤمنين من كلام أبي حازم الحكمة سأله عدداً من الأسئلة، وهي:
السؤال الأول: سأله الأمير قائلاً: يا أبا حازم: ما لنا نكره الموت؟
 أجاب أبو حازم قائلاً: لأنكم خربتم آخركم وعمرتم دنياكم، فانتم تكرهون النملة
 من العمران إلى الخراب.

قال سليمان: صدقت.

السؤال الثاني: سأله الأمير قائلاً: كيف القدوم على الآخرة؟

قال أبو حازم: أما المحسن فكالغائب يقدم على أهله من سفر بعيد، وأما قدومني
 المسيء فكالعبد الآبق^(١) يؤخذ فيشد كتابه، فيؤتى به على سر
 فظ^(٢) غليظ، فإن شاء عفا وإن شاء عذب.

ما فعله سليمان: استعبر^(٣) سليمان وبكي بكاء شديداً وبكي من حوله.

السؤال الثالث: سأله سليمان قائلاً: ليت شعري^(٤) ما لنا عند الله يا أبا حازم؟
 قال أبو حازم: اعرض نفسك على كتاب الله، فإنك تعلم ما لك عند الله.

السؤال الرابع: سأله سليمان قائلاً: وأين أصيّب تلك المعرفة؟

قال أبو حازم: عند قوله تعالى: «إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ * وَإِنَّ الْفُجَارَ لَفِي جَحَّمٍ»^(٥).

السؤال الخامس: سأله سليمان قائلاً: فـأين رحمة الله؟

قال أبو حازم: «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ فَرِیضَةٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ»^(الأعراف: ٥٦).

السؤال السادس: سأله سليمان قائلاً: من أعقل الناس؟

قال أبو حازم: أعقل الناس: من تعلم العلم والحكمة وعلمتها الناس.

السؤال السابع: سأله سليمان قائلاً: فمن أحمق الناس؟

قال أبو حازم: من خطأ^(٦) في هوى رجل وهو ظالم؛ فباع آخرته بدنياه.

(١) الآبق: الهاوب.

(٢) الفظ: المسيء الجاني، والجمع أفظاظ وفظاظ.

(٣) استعبر: جرت دعوه.

(٤) ليت شعري: ليتنى أشعر.

(٥) الانفطار: ١٣ - ١٤.

(٦) خطأ: النفس أو حبه.

السؤال العاشر ، سأله سليمان قائلاً: فما أسمع الدعاء؟

قال أبو حازم: دعاء المحبين ^(١) والخائفين.

السؤال العاشر ، سأله سليمان قائلاً: فما أذكر الصدقة عند الله؟

قال أبو حازم: جهد المقل ^(٢).

نصيحة أبي حازم لسليمان

ما نصيحة أبي حازم لسليمان عندما سأله فيما تقول فيما ابتهلنا به؟ وبم رد بعض جلساء الأمير على أبي حازم؟ وبم رد أبو حازم؟

السؤال العاشر ، سأله سليمان قائلاً: فما تقول فيما ابتهلنا به؟

قال أبو حازم عندما سأله سليمان: أعنفنا من هذا ومن الكلام فيه، أصلاحك الله.

قال سليمان: نصيحة تلقيها.

قال أبو حازم: ما أقول في سلطان سُفكت ^(٣) فيه الدماء العرام، وقطعت به الأرحام

وغضلت به الحدود ونُكشت ^(٤) به العهود، كل ذلك لمتاع الدنيا المشينة، ثم لم يلبثوا أن

ارتحلوا عنها !! فيا ليت شعري، ما تقولون وما يقال لكم؟

رد بعض جلساء الأمير قائلاً: بنس ما قلت يا أقول، أمير المؤمنين يُستقبل بهذا؟

قال أبو حازم رداً على الرجل: اسكت يا كاذب، فإنما أهلك فرعون هامان! إن الله أخذ

على العلماء لبيته للناس ولا يكتمنه.

أمير المؤمنين يطلب من أبي حازم أن يصبحه

ما الذي طلبه أمير المؤمنين من أبي حازم؟ وهل وافق أبو حازم على طلبه؟ وبم علل ذلك؟

طلب أمير المؤمنين من أبي حازم عدة طلبات، وهي:

الطلب الأول: طلب أمير المؤمنين سليمان من أبي حازم قائلاً: اصحبنا يا أبو حازم تصب لنا ونصب منك.

(٢) **جهد المقل**: قدر ما يحتمله حال القليل أطال.

(١) **المحبين**: المتواضعين الخاشعين.

(٤) **نُكشت**: نقشت.

(٣) **نُكشت**: أربقت.

فلم يوافق أبو حازم، وقال: أخاف أن أركن^(١) إلى الدين ظلماً فيديقني الله ضعف الحياة وضعف الممات.

الطلب الثاني: طلب أمير المؤمنين سليمان من أبي حازم قائلاً: فتذورنا.

فلم يوافق أبو حازم، وقال: إننا عهداً الملوك يأتون إلى العلماء ولم يكن العلماء يأتون الملوك فصار في ذلك صلاح الفريقين.

الطلب الثالث: طلب أمير المؤمنين سليمان من أبي حازم قائلاً: فأوصنا وأوجز.

أوصاه أبو حازم ناصحاً له و قائلاً: اتق الله - فلا يراك حيث نهاك، ولا يفتقدك حيث أمرك.

الطلب الرابع: طلب أمير المؤمنين سليمان من أبي حازم قائلاً: ادع لنا بخير.

قال أبو حازم: اللهم إن كان سليمان وليك فبشره بخيري الدنيا والآخرة، وإن كان عدوك فخذ إلى الخير بناصيته.

قال سليمان: زدني.

قال أبو حازم: قد أوجزت، فإن كنت ولية فاغبظ^(٢)، وإن كنت عدوه فاتعظ فإن رحمته في الدنيا مباحة، ولا يكتبها في الآخرة إلا لمن اتقى في الدنيا، فلا تقع في قوس^(٣) يرمي بلا وتر^(٤).

بـم أمر سليمان لأبي حازم؟ وهل أخذها أبو حازم؟ ولماذا؟

• أمر سليمان لأبي حازم بألف دينار وقال له: خذها يا أبي حازم.

قال أبو حازم: لا حاجة لي بها، ولئن كانت ثمناً لما سمعت، فأكل الميتة والدم في حال الضرورة أحب إليّ من أن آخذها !!

قراءة إثرائية :

١) **أمير المؤمنين سليمان بن عبد الملك**: الخليفة الأموي السابع، تولى الخلافة يوم وفاة أخيه الوليد بن عبد الملك سنة ٩٦ هـ، ومدة خلافته لا تتجاوز السنتين وسبعة أشهر و كان الناس في دمشق يسمونه مفتاح الخير، لأنه أشاع العدل، وأنصف الرعایا، وقد حافظ على اتساع الدولة الأموية وقوتها، واستخلف من بعده عمر بن عبد العزيز.

(١) أركن: أتق.

(٢) اغبظ: أفرح.

(٣) القوس: آلة على هيئة هلال ترمي بها (السهام). (٤) الوتر: معلق القوس (واحد أوتار القوس).

أبو حازم سلمة بن دينار : الإمام القدوة الواعظ شيخ المدينة النبوية الزاهد، ولد في أيام ابن الزبير، لم يكن في زمانه مثله، قال عنه عبد الرحمن بن أسلم: ما رأيت أحداً حكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم، اختلف في سنة وفاته.

ابن شهاب الزهرى : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، ولد في سنة ثمان وخمسين بعد الهجرة، أنسد أكثر من ألف حديث عن الثقات، توفي سنة ١٢٤ هـ وهو ابن اثنين وسبعين سنة.

برجاء بن حبيبة : الإمام القدوة الوزير العادل الفقيه الثقة، ولد في بيان من أرض فلسطين وكانت ولادته في أواخر خلافة عثمان بن عفان، ومات في أول إمرة هشام بن عبد الملك، سنة اثنتي عشرة ومائة، قال عنه مسلمة بن عبد الملك: برجاء بن حبيبة وبأمثاله نصر.

التدريبات التطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - الامتحانات السابقة

أولاً

أسئلة الكتاب المقرر

١) أجب عن الأسئلة الآتية :

- (أ) متى استوى سليمان بن عبد الملك من مجلسه؟ وما دلالة ذلك؟
(ب) بم أجاب أبو حازم على سؤال أمير المؤمنين: ما لنا نكره الموت؟
(ج) ما الذي جعل أمير المؤمنين يبكي بكاء شديداً هو ومن حوله؟
(د) اشرح العبارة الآتية: (إن الله أخذ على العلماء ليُبیننَه للناس، ولا يكتمونه).

٢) أجب بما يأتي من الموضوع السابق:

- (أ) من أعلم الناس؟
(ب) مَنْ أَحْمَقَ النَّاسَ؟
(ج) ما أسمع الدعاء؟
(د) ما أزكى الصدقة؟
(ن) (فاستعبر سليمان، وبكى بكاء شديداً، وأبكى من حوله، ثم قال: لست شعري ما لنا عند الله يا أبي حازم؟).

(أ) معنى استعير:

(١) بکاء مصدر دال على:

-) الامداد من قوله: لست شعري:

أيام نصت كلمة (أيام):

(بالألف - بالفتحة المقدرة على الألف - يجوز الوجهان على لغة)

١٠، أى ، حلاً أقوار أعرج وألقى عليه أول نظرة فاز درته عينه .

(ب) اذكر مرادف الكلمة (ازدرته) ثم هات مصدرها.

(ح) لمْ تُنون الكلمتا (أقوس - أعرج) وهما منصوبتان صفة لرجل؟

٥ اقرأ ثم أجب:

(قال أمي المؤمنين : أما ههنا رجلاً من أدرك أصحاب رسول الله ؓ؟ قيل : بلى).

(١) لم أحب عن سؤال أمير المؤمنين بحرف الجواب «بلى»؟ ومتى يقال: «نعم»؟

(ج) من التابعى الذى أدرك أصحاب رسول الله ﷺ؟ (ج) ما المقصود بكلمة تابعى؟

س ۶ اذکر رأیک فی:

(١) عدم قبول أبي حازم للمال الذي منحه إيهام أمير المؤمنين.

(ب) قول بعض جلساء أمير المؤمنين لأبي حازم: يا أقول، أمير المؤمنين يُستقبل بهذا.

(ج) حرص أمير المؤمنين على طلب الدعاء له من أبي حازم؟

٧ فَإِنَّمَا أَهْلُكَ فَرْعَوْنَ هَامَانُ:

(١) (إنَّ) حرف ناسخ يختص بالدخول على الجمل الاسمية ، فكيف دخل على الفعل أهلك؟

(ب) ما حكم تقديم المفعول به على الفاعل في قوله أهلك فرعون هامان؟ علل لما تذكر.

(ج) ماذا قصد أبو حازم بهذا القول؟

٨) استخرج من الموضع السابق ما يدل على القيم الآتية:

(١) حرص الخلفاء على مصاحبة رجال الدين و مقابلة الفقهاء.

(ب) حسن التأدب مع الخلفاء عند تقديم النصيحة لهم.

(ج) زهد الأئمة وشجاعتهم في الإدلاء بكلمة الحق.

(د) العلم والصدق والزهد ، قيم تكسب صاحبها الإعزاز والإكثار.

(٥) النصيحة واجبة لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم.

٩٤) سُبْحَانَ رَبِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٧٢) أَوْ عَلَمَةَ الصَّوَابِ (١٧٣) أَوْ عَلَمَةَ الْخَطَا (١٧٤) قرِينَ كُلِّ عِبَارَةٍ حَمَلَتِي :

- (أ) لم يُذَكِّرُ العَامُ الَّذِي حَجَّ فِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ) بِالْمَوْضُوعِ.
- (ب) أَقَامَ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ بِالْمَدِينَةِ خَمْسَةً أَيَّامٍ.
- (ج) بِمُجَرَّدِ دُخُولِ أَبِي حَازِمَ عَلَى الْخَلِيفَةِ، رَحِبَّ بِهِ وَبِجَلْهِ وَأَحْسَنَ إِسْتِقبَالَهُ.
- (د) اعْتَذَرَ أَبُو حَازِمَ لِلْخَلِيفَةِ لِمَا عَاتَبَهُ عَلَى جَفَانِهِ.
- (هـ) لم يَجْلِسْ أَبُو حَازِمَ إِلَّا بَعْدَ أَذْنِ لِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجُلوْسِ.

١٠) مُسْتَعِينًا بِمَكْتبَةِ الْمَعْهُدِ أَوْ شِبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الدُّولِيَّةِ، اكْتُبْ مَوْضِوِعًا عَنْ آدَابِ النَّصِيحَةِ فِي الْإِسْلَامِ .

أَسْئَلَةُ امْتِحَانَاتِ السَّنَوَاتِ السَّابِقَةِ

ثَانِيَا

١) (قال: فَمَا أَزَّكَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: جَهَدُ الْمَقْلِ).

(أ) هَاتِ مَعْنَى (جَهَدُ الْمَقْلِ)، وَمَضَادُ كَلْمَةِ (الْمَقْلِ).

(ب) مَنْ الْمُتَحَاورُانِ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ؟

(ج) اذْكُرْ اثْنَيْنِ مِنَ الْقِيمِ الْمُكْتَسَبَةِ مِنْ دِرَاسَتِكَ لِهَذَا الْمَوْضُوعِ . (القاهرة والغربية علمي ٢٠١٧)

٢) مِنْ مَوْضِعِ (نَصِيحَةِ أَبِي حَازِمَ لِسَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ) أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :

(فَكِيفَ الْقُدُومُ عَلَى الْآخِرَةِ؟ قَالَ ... أَمَّا الْمُحْسِنُ ... وَأَمَّا قُدُومُ الْمُسِيءِ فَكَالْعَبْدِ الْآيِقِ، يُؤْخَذُ فِيْشِدُ كَتَافِهِ، فَيُؤْتَى بِهِ عَلَى سَيِّدِ قَظَّ غَلِيلِيَّ، فَإِنْ شَاءَ عَفَا وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَ...).

(أ) مَنْ السَّائِلُ؟ وَبِمَ كَانَ النَّاسُ فِي (دِمْشِقَ) يُسَمُّونَهُ؟ وَلِمَاذَا؟

(القاهرة علمي ٢٠١٧) (ب) مَرَادِفُ (آيِقِ)? وَمَا جَمْعُ (فَظِيِّ)?

٣) مَنْ التَّابِعِيُّ الَّذِي أَدْرَكَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

٤) (أَلَقَ عَلَيْهِ سَلِيمَانَ أَوَّلَ نَظَرَةً: فَازْدَرَتْهُ عَيْنَهُ إِذْ رَأَى رَجُلًا أَقْوَرَ أَعْرَجَ، وَكَلَمَهُ سَلِيمَانَ قَاتِلًا : مَا هَذَا الْجَفَاءُ الَّذِي ظَهَرَ مِنْكَ يَا أَبَا حَازِمَ؟).

(أ) هَاتِ مَرَادِفُ كَلْمَةِ (الْجَفَاءِ)، وَمَضَادُ كَلْمَةِ (ازْدَرَاءِ).

(ب) بِمَ أَجَابَ أَبُو حَازِمَ عَلَى سُؤَالِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: (مَا لَنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ؟)

(الوادي الجديد والغربية أدبي ٢٠١٧)

٥ من موضوع (نصيحة أبي حازم لسليمان بن عبد الملك):

(لَمَّا حَجَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةً ثَمَانِيًّا وَتَسْعَيْنَ لِلْهِجَرَةِ، قَصَدَ مَدِينَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لِزِيَارَةِ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ، وَكَانَ مَعَهُ مِنْ ذُوِّي خَاصَّتِهِ...).

(أ) مَنْ الْمَقْصُودُ بِـ(ذُوِّي خَاصَّتِهِ)؟ اكْتُبْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْهُمْ.

(ب) مَا السُّؤَالُ الَّذِي طَرَحَهُ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى بَعْضِ فَقَهَاءِ وَعُلَمَاءِ الْمَدِينَةِ؟ وَبِمَا أَجَابُوهُ؟

(ج) بِمَا أَوْصَى أَبُو حَازِمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ وَبِمَا دَعَا لَهُ؟

(د) (رَأَى رَجُلًا أَقْوَرَ أَعْرَجَ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَوْلَ نَظَرَةَ فَازَدَرَتْهُ عَيْنَهُ).

١- مَا مَعْنَى: (أَقْوَرَ) - (إِذْدَرَتَهُ)؟

٢- لَمْ لَمْ تُنُونْ كَلْمَتَا (أَقْوَرَ وَأَعْرَجَ) وَهُمَا مَنْصُوبَانِ صَفَةٍ لـ (رَجُل)؟ (القاهرة علمي ٢٠١٦)

٦ من موضوع (نصيحة أبي حازم لسليمان بن عبد الملك):

(لَمَّا حَجَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةً ثَمَانِيًّا وَتَسْعَيْنَ لِلْهِجَرَةِ، قَصَدَ مَدِينَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لِزِيَارَةِ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ، وَكَانَ مَعَهُ مِنْ ذُوِّي خَاصَّتِهِ: ابْنُ شَهَابٍ الزَّهْرِيِّ، وَرَجَاءُ بْنُ حَيْوَةِ).

(أ) مَرَادُ (قَصَدَ)؟ وَمَا جَمْعُ (مَدِينَةِ)؟

(ب) مَا الَّذِي جَعَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَبْكِي بَكَاءً شَدِيدًا هُوَ وَمَنْ حَوْلَهُ؟

(ج) ضَعْ عَلَامَةَ الصَّوَابِ (✓) أَوْ عَلَامَةَ الْخَطَا (✗) قَرِينَ كُلِّ عَبَارَةٍ مَا يَأْتِي:

١- بِمَجْرِدِ دُخُولِ (أَبِي حَازِمَ) عَلَى الْخَلِيفَةِ رَحِبَّ بِهِ وَبَجَلَهُ وَأَحْسَنَ إِسْتِقْبَالَهُ.

٢- لَمْ يَعْتَذِرْ (أَبُو حَازِمَ) لِلْخَلِيفَةِ لَمَّا عَاتَبَهُ عَلَى جَفَائِهِ.

٣- لَمْ يَجْلِسْ (أَبُو حَازِمَ) إِلَّا بَعْدَ أَذْنِنَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجُلوسِ.

(الشرقية علمي ٢٠١٦)

٧ من درس: (نصيحة أبي حازم لسليمان بن عبد الملك):

(ثُمَّ سَأَلَهُ: فَكَيْفَ الْقَدُومُ عَلَى الْآخِرَةِ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٌ: أَمَّا الْمُحْسِنُ فَكَالْغَائِبِ يَقْدِمُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ سَفَرٍ بَعِيدٍ، وَأَمَّا قَدُومُ الْعَبْدِ الْمُسِيءِ فَكَالْعَبْدِ الْآبِقِ يَؤْخَذُ فِي شَدَّةِ كُتَافِهِ، فَيَؤْتَى بِهِ عَلَى سِيدِ فَظِيلَةِ، فَإِنْ شَاءَ عَفَا وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَ، فَاسْتَعْبَرَ سَلِيمَانٌ وَبَكَى بَكَاءً شَدِيدًا).

١- من قائل هذه العبارة؟ وماذا تعرف عنه؟

٢- لماذا بكى سليمان بن عبد الملك؟

٣- ما معنى: (الآبق - استعتبر)؟ وما جمع: (فظ)؟

(بني سويف علمي ٢٠١٦)

من موضوع: (نصيحة أبي حازم لسليمان بن عبد الملك) أجب بمفهومك عما يأتي:

(وألقى عليه سليمان أول نظرة، فا زدرته عينه، إذ رأى رجلاً أقرور أعرج ... فاستعتبر سليمان ، وبكي بكاءً شديداً، وبكي مَنْ حوله ، ثم قال: ليت شعري ما لنا عند الله يا أبا حازم؟).

(١) بِمَ رَدَّ أَبُو حَازِمَ عَنْدَمَا قَالَ لِهِ سَلِيمَانَ: (لَيْتَ شَعْرِي مَا لَنَا عَنْدَ اللَّهِ يَا أَبَا حَازِمَ)؟

(ب) مَاذَا قَالَ أَبُو حَازِمَ عَنْدَمَا سَأَلَهُ سَلِيمَانَ: (مَا لَنَا نَكَرَهُ الْمَوْتَ)؟

(ج) تَخْيِيرُ الْمَعْنَى الصَّحِيحِ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَلِي:

(أعمى - أحول - أعور)

١- معنى (أقرور):

(إهانة - احتقار - غضب)

٢- معنى (ازدراء):

(طلب العبرة - اتعظ - جرأت دمعته)

٣- معنى (استعتبر):

(القاهرة أدبي ٢٠١٦)

٤- (لِمَ لَمْ تُنَوَّنْ كَلْمَتَا (أقرور - أعرج) وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ صَفَةٌ لِـ (رَجُلٍ)؟

(وألقى عليه سليمان أول نظرة، فا زدرته عينه، إذ رأى رجلاً أقرور أعرج ...).

٥- ما معنى: (ازدرته)؟ وما معنى (أقرور) وما جمعها؟

٦- مَنْ أَعْقَلَ النَّاسَ؟ وَمَنْ أَحْمَقَ النَّاسَ؟ وَمَا أَسْمَعَ الدُّعَاءَ؟

(المنوفية أدبي ٢٠١٦)

٧- متى أدى أمير المؤمنين سليمان بن عبد الملك فريضة الحج؟

٨- من خلال دراستك لموضوع (نصيحة أبي حازم لسليمان بن عبد الملك) أجب بما ي يأتي:

٩- ماذا فعل أبو حازم عندما أبطأ عليه في الإذن بالجلوس؟

١٠- قال سليمان بن عبد الملك لأبي حازم: أتاني وفود أهل المدينة وفقهاوها وخيارها ، أنت

معدود منهم ولم تأتني ، فبِمَ رَدَّ أَبُو حَازِمَ؟

(قنا أدبي ٢٠١٦)

١١- مَنِ الَّذِي قَالَ : (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُسْتَقْبَلُ بِهَذَا يَا أَقْرَرَ)؟ وَبِمَ رَدَّ أَبُو حَازِمَ؟

الموضوع الثالث

٣

أصل اللغة (إلهام أم اصطلاح)

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ، يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ يقرأ الدرس قراءة صحيحة مُراعيًّا جودة النطق ، وصحة الضبط ، وتمثيل المعنى.
- ٢ يفهم المقصود بهمَا صحيحاً.
- ٣ يُعبر عَمَّا فَهِمَهُ بأسلوب فصيح.
- ٤ يميز بين الفكرة العامة والأفكار الجزئية.
- ٥ يُكَوِّنُ أحكاماً نقدية لكل ما يقرأ.
- ٦ يقارن بين الآراء المتعددة في نشأة اللغة.
- ٧ يستشعر أهمية اللغة في حياة الإنسان.

عناصر الدرس

٢ مدرسة الاصطلاح.

٤ رأي ابن جني.

١ مدرسة التوقيف.

٣ مدرسة المحاكاة.

مقدمة:

أخذ موضوع نشأة اللغة حيزاً واسعاً من الجدال والبحث والمناقشة ، وما تزال المسألة محل خلاف ، وما يزال السؤال مثاراً - أهي إلهام ووحى^(١) من عند الله ، أم هي اصطلاح متفق عليه؟ والموضوع الذي بين أيدينا يعرض هذه الآراء والحجج.

مدرسة التوقيف



من زعيم مدرسة التوقيف؟ وما رأيه في أصل اللغة؟ وبم احتج؟

• يترسم هذه المدرسة: أبو علي الفارسي أستاذ أبي الفتح عثمان بن جني .

• رأيه في أصل اللغة: يقول: إن أصل اللغة وحي من عند الله، ويحتج بقوله سبحانه وتعالى:
﴿وَعَلِمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا﴾ [البقرة: ٣١].

بيان المفاهيم

(١) الوحي: ما يوحيه الله إلى أنبيائه.

فإن قيل : اللغة فيها أسماء وأفعال وحروف ، وليس يجوز أن يكون المعلم من ذلك الأسماء وحدها
دون غيرها مما ليس بأسماء ، فكيف خص الأسماء وحدها ؟

• **قيل** ، اعتمد من حيث كانت الأسماء أقوى الأنواع الثلاثة ، ولابد لكل كلام مفيد من الاسم ،
وقد تستغني الجملة المستقلة عن كل واحد من الفعل والحرف .
فلما كانت الأسماء من القوة والأولية في النفس والرتبة على ما لا خفاء به ، جاز أن
يكتفى بها عما هو تالي لها ، محمول في الحاجة إليه عليها .

ما المقصود بالأسماء عندهم ؟

• **المقصود بالأسماء** : اللغة ، والمراد باللغة جميع اللغات العالمية ، أي أن آدم ﷺ يعرف اسم
(الجبل) مثلاً بجميع اللغات .

مدرسة الاصطلاح

ما رأي مدرسة الاصطلاح في أصل اللغة؟ وبم استدل هؤلاء على رأيهم؟

• **رأي هذه المدرسة** : هو أن أصل اللغة تواضع واصطلاح لا وحي وتوقيف .

• وقد استدلوا على رأيهم بالآتي :

١- بأن قوله تعالى : **﴿وَعَلِمَ آدَمُ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا﴾** يقصد به **وَالله أعلم** : أوجد فيه القدرة على
تعلمها ، فتعلمها وحده ، فتكون نسبة وضع الأسماء إلى البشر ، لا إلى المولى سبحانه
وتعالى .

٢- وكذلك عدم جواز لغة توقيفية مع وجود التضاد والترادف والمشترك اللفظي فيها .

٣- لو كانت اللغة وفقاً من عند الله ، ما وجد فيها لفظ يحمل معنيين .

بم احتاج القائلون بأن اللغة اصطلاحية؟

• **احتاج القائلون بأن اللغة اصطلاحية** ، بما يلي :

١- وجود ظاهرة (التضاد) وهي دلالة للفظ على المعنى وضده ، وذلك مثل :

- **لفظ (الجفون)** : يطلق على الأبيض والأسود ، كما يطلق على النور والظلمة .

- **لفظ (التعزيز)** : حيث يُطلق للتعظيم أو للتعنify .

- لفظ (النائل) ، للعطشان والريان.
- لفظ (النائم) ، للاجتماع في حزن أو فرح.
- لفظ (البسيل) ، للحلال والحرام.

٢ وجود ظاهرة (المشتراك اللغطي) وهي لفظ يدل على معانٍ متعددة وليس بين تلك المعاني علاقة معنوية أو بلاغية، وذلك مثل :

- لفظ (قسوة) في قوله تعالى : ﴿فَرَأَتِ مِنْ قَسْوَةِ﴾ [المدثر: ٥١] : بمعنى الرامي أو الأسد.

- لفظ (حقدة)^(١) في قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَقْدَةً﴾ [الحل: ٧٢] بمعنى الخدم والأعونان، ويطلق على بنى المرأة من غير زوجها، ويطلق على الأصهار، وعلى أبناء الإمام.

- ٣ ظاهرة (الترادف) وهي اشتراك الألفاظ المتعددة على معنى واحد، وذلك مثل :
- السيف - الحسام - المهنـد - الصارم - المشـرفـي : للدلالة على آلة الحرب المعروفة.
 - الأسد - الليث - الغضـنـفـر - الضـرـغـام - القـسـوـرـةـ : للدلالة على الحيوان المفترس.

مدرسة المحاكاة

ما رأي مدرسة المحاكاة في أصل اللغة؟



• **ذهب البعض** : إلى أن أصل اللغة كلها إنما هو الأصوات المسموعة، كصوت الريح، وحنين الرعد، وخرير الماء، ونهيق الحمار، ونعيق الغراب، وصهيل الفرس، ونزيف الظبي، ونحو ذلك ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد.

• **وأما اللغويون المحدثون** : يرون أن هذه النظرية أقرب نظريات هذا البحث إلى الصحة وأقربها إلى المعقول **التعليق** : لأن هذه النظرية لها ما يؤيدتها، فإنما سميت الهرة (مو) في المصرية القديمة نسبة إلى الصوت الذي تحدثه .

ولكن كيف تفسر العلاقة بين المعنى والصوت في كثير من الكلمات مثل منضدة، جبل، غصن؟

معنى المفردات

(١) حقدة : جمع الحاقد وهو ولد الولد وجمع الحاقد (حقدة وأحفاد وحقد).

رأي ابن جني^(١)

ما رأى ابن جني في أصل اللغة؟

وقف ابن جني حائزًا بين: القول بعرفية اللغة، أو القول بالإلهام فقال، (فأقف بين تين الخلتين: (الإلهام والعرف) حسيراً، وأكثيرهما فأنكفي مكثوراً، وإن خطر خاطر فيما بعد، يعلق الكف بإحدى الجهتين ويكتفها أو يفكها عن صاحبها).

ومرة أخرى يقول: (إنني إذا ما تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدت فيها من الحكمة، والدقة، والإرهاب، والرقابة ما يملك على جانب الفكر حتى يكاد يطمع به أمام غلوة السحر).

وهو في قوله الأول: يقف حسيراً بين هاتين النظريتين.

وفي قوله الآخر: يرجح كون اللغة توقيفية عن كونها اصطلاحية.

خلاصة الأمر:

أن موضوع نشأة اللغة نال من البحث والجدال الكثير، وأولى بنا أن ندعوا إلى الحفاظ على لغتنا، ونحرص على استعمال اللغة الفصحى في المكاتبنة والتحدث، فهي المفتاح للثقافة الإسلامية والعربية، وهي لغة القرآن الكريم ، وأداة فهم الكتاب والسنة.

معنى المقدمة

(١) ابن جني: إمام العرب أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي صاحب التصانيف.
لازم أبي علي الفارسي دهراً وسافر معه حتى برع وصنف، خدم عضد الدولة وابنه، وقرأ على المتنبي ديوانه وشرحه.
توفي في شهر صفر سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة. وولد قبل الثلاثين وثلاثمائة.

التدريبات التطبيقية

تشتمل على أسئلة الكتاب المقرر - الامتحانات السابقة

أسئلة الكتاب المقرر

أولاً

أولاً أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ ما الفكرة العامة للدرس؟
- ٢ ما معنى التوقيف؟ وما معنى الاصطلاح؟
- ٣ ورد باموضوع عدة ظواهر لغوية ، اذكرها معرفاً كلاً منها وممثلاً لها.
- ٤ ورد باموضوع السابق عدة كلمات جديدة لم تمر عليك من قبل، اذكرها وحدد المراد منها من خلال السياق.
- ٥ استخرج من الدرس بعض الألفاظ الغامضة المعنى، واكتشف عنها في معجمك، واعرضها على معلمك.
- ٦ تشعبت الآراء حول أصل اللغة، اذكر هذه الآراء موضحاً حجج كل منها.
- ٧ احتج القائلون أن اللغة توقيفية وكذلك المعارضون لهم القائلون أنها اصطلاحية بقوله تعالى: ﴿وَعَلَمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ فكيف فسر كل فريق معنى الآية الكريمة؟
- ٨ ما رأي ابن جني في نشأة اللغة؟ وهل توافق على هذا القول؟ وضح ذلك.
- ٩ الظواهر اللغوية التي عرضها الكاتب كالضداد، والمشترك اللفظي، والتزادف، هل تعد دليلاً قاطعاً على أن اللغة اصطلاحية؟ دلل على ما تذكر.
- ١٠ اذكر رأيك فيما ادعوا أن اللغة في أصلها نتاج عن محاكاة الأصوات المسموعة.
- ١١ كيف ترد على من قال إن اللغة فيها أسماء وأفعال وحروف وأن الله تعالى ذكر في قوله: ﴿وَعَلَمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ الأسماء ولم يذكر الأفعال والحراف؟
- ١٢ ناقش الأفكار الفرعية ثم استبدلها بأفكار أخرى تؤدي نفس المعاني.
- ١٣ احصر الكلمات الصعبة، ثم بين معناها من خلال سياق الأسلوب، أو من خلال المعاجم.

• ضع المصطلح الخاص بكل عبارة من العبارات الآتية:

- ١- دلالة ألفاظ متعددة على معنى واحد.
- ٢- دلالة اللفظ الواحد على معانٍ متعددة.
- ٣- دلالة اللفظ الواحد على المعنى وضده.

مفردات وجموع:

ناثا

• هات مفرد كل جمع ، واجمع كل مفرد فيما يأتي:

الكلمة	م	مفرداتها	جمعها
قوة	١
جوف	٢
حفدة	٣
قصورة	٤
الأعوان	٥
الظبي	٦
النظريات	٧

رابعاً ضع مكان النقط اسم الصوت فيما يأتي:

- ١- صوت الماء :
- ٢- صوت الثعابين :
- ٣- صوت الحمام :
- ٤- صوت الرصاص :
- ٥- صوت لزجر الهرة :

خامساً

من خلال المفردات الواردة بالدرس السابق ، هات كلمة واحدة تدل على كل معنى مما يأتي:

- (...) ١- ما يوحى به الله إلى أنبيائه من كلام العبادة.
- (...) ٢- صفة الشيء الذي يحتل المكان الأول بقوته أو قيمته أو خطورته. (.)

٣- الاتفاق على شيء ما محدد.

٤- أنصرف وأرجع وأتغير.

اكتب موضوعاً بعنوان (اللغة العربية هي وطننا)، مستعيناً بمكتبة المعهد، أو بشبكة المعلومات الدولية.

سادساً

أسئلة امتحانات السنوات السابقة

ثانية

١- من خلال دراستك لموضوع أصل اللغة (إلهام أم اصطلاح) أجب عما يأتى:

١- (يرى البعض: أن أصل اللغة كلها إنما هو الأصوات المسموعة كصوت الريح وحنين الرعد... الخ)

فإلى أي المدارس ينتمي هؤلاء؟ وما رأي اللغويين المحدثين في هذه المدرسة؟ وما دليلهم على

صحة ما ذهبوا إليه؟

٢- لماذا خُصّت الأسماء بالذكر في قوله تعالى ﴿وَعَلِمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا﴾ مع أن اللغة تشتمل

الأفعال والأسماء والحرروف؟

٣- ماذا يجب علينا فعله تجاه لغتنا؟

٤- من درس أصل اللغة (إلهام أم اصطلاح) اقرأ ثم أجب:

(إنني إذا ما تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة ، وجدت فيها من الحكمة والدقة

والإرهاف والرقة ما يملئ على جانب الفكر ، حتى يكاد يطمح به أمام غلوة السحر).

١- انساب هذا القول لصاحبها، موضحاً رأيه في نشأة اللغة.

٢- ضع المصطلح المناسب مكان النقاط فيما يأتى:

(أ) دلالة ألفاظ متعددة على معنى واحد.

(ب) دلالة اللفظ الواحد على المعنى وضده.

٣- احتج كُل من التوقيفين والاصطلاحين على صحة رأيه بقوله تعالى ﴿وَعَلِمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا﴾
فكيف فسر كُل فريق معنى الآية؟

المرأة الكريمة

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس، يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- ٢ يعبر عن فهمه بأسلوب صحيح.
- ٤ يكون حكاماً نقدية لكل ما يقرأ.
- ٥ يلتزم بالقيم التي يتضمنها الدرس.
- ١ يفهم المقصود بهمَا صحيحاً.
- ٣ يميز بين الفكرة العامة والأفكار الجزئية.

عناصر الدرس

٢ المكافأة على المعرف.

٤ شكر المعرف.

٣ مقاولة العجوز وأولادها لعبد الله بن عباس.

١ كرم وإيثار.

مقدمة:

من جميل الخصال التي اشتهر بها العرب رجالاً ونساء صفة الكرم، ولا شك في أن هذه الصفة من أفضل صفات الخير، وللمرأة العربية سجل مشرف في هذا المضمون، وسوف تطلع على نموذج منه.

كرم وإيثار

(كان عبد الله بن عباس من أجواد العرب، وكان منصراً^(١) من الشام إلى الحجاز فنزل منزلة في الطريق) فما الذي طلبه من غلاماته؟ وهل وجد طلبه؟ وماذا قال لوكيله؟ وماذا فعل وكيله؟

- ٠ طلب ابن عباس ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ} من غلاماته: طعاماً، فلم يجدوا.
- ٠ فقال لوكيله: اذهب إلى هذه البرية^(٢) فلعلك تجد راعياً أو حيّاً فيه لبن أو طعام.
- ٠ مضى وكيله بالغلمان، فرأوا عجوزاً في حيٍ.

بيان المفردات

(١) منصراً: راجعاً.

(٢) البرية: الصحراء والجمع بريات وبراد.

ما الحوار الذي دار بين غلمان ابن عباس والعجز؟

• الحوار الذي دار بين الغلمان والعجز في المرة الأولى:

قالوا لها: أунدك طعام نباتعه^(١)؟

فقالت العجوز: أما البيع فلا، ولكن عندي ما لي ولا بنائي به حاجة.

قالوا لها: فـأين بـنـوك؟

قالت لهم: في رعي لهم، وهذا أوان أوبتهم^(٢).

قالوا: فـمـاـعـدـتـ لـكـ وـلـهـمـ؟ قالـتـ: خـبـزـةـ تـحـتـ قـلـتـهاـ.

قالـوـاـ: وـمـاـعـنـدـكـ غـيـرـ هـذـاـ؟ قالـتـ: لـاـ شـيـءـ.

قالـوـاـ: فـجـوـدـيـ لـنـاـ بـشـطـرـهـاـ^(٣).

قالـتـ: أـمـاـ الشـطـرـ فـلـاـ أـجـودـ بـهـ، وـأـمـاـ الـكـلـ فـخـذـوـهـ.

قالـوـاـ: تـمـعـنـ النـصـفـ وـتـجـوـدـيـنـ بـالـكـلـ كـمـاـلـ وـفـضـيـلـةـ؟

قالـتـ: فـأـنـاـ أـمـنـعـ مـاـ يـضـعـنـيـ، وـأـمـنـحـ^(٤) مـاـ يـرـفـعـنـيـ.

فـأـخـذـوـهـاـ وـلـمـ تـسـأـلـهـمـ مـنـ هـمـ، وـلـاـ مـنـ أـيـنـ جـاءـوـاـ.

المكافأة على المعرف

ماذا طلب عبد الله بن عباس؟ وما الحوار الذي دار بين غلمان ابن عباس والعجز في المرة الثانية؟

• عندما جاء الغلمان إلى عبد الله بن عباس، وأخبروه بخبر العجوز عجب من ذلك، وقال لغلمانه: (احملوها إلى الساعة).

• الحوار الذي دار بين غلمان ابن عباس والعجز في المرة الثانية:

رجع الغلمان للعجز وقال لها: (انطلقي معنا إلى صاحبنا، فإنه يريد أن يراك).

كتاب المفردات

(١) نباتعه: نشتريه.

(٢) أوبتهم: رجوعهم.

(٤) أمنح: أعطى.

(٣) الشطر: النصف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالت: وأبيكم هذا هو الشرف العالى وذرؤته^(١) الرفيعة! وماذا تريدون مني؟
قالوا: مكافأتك وبرك.

قالت: أوه^(٢) والله لو كان ما فعلت معروفاً ما أخذت له بدلاً، فكيف وهو شيء يحب على
الخلق أن يشارك فيه بعضهم بعضاً؟ فلم يزالوا بها حتى أخذوها إليه.

مقابلة العجوز وأولادها لعبد الله بن عباس



اذكر العوار الذي دار بين ابن عباس والعجز.

لما وصلت العجوز إلى ابن عباس سلمت عليه، فرد عليها السلام وقرب مجلسها ثم قال لها:

من أنت؟

قالت: منبني كلب.

قال: فكيف حالك؟

قالت: أسرير وأهجع^(٣) أكثر الليل وأرى قرة العين في بيتي فلم يك من الدنيا شيء
إلا وجدته فيهم.

قال: فما ادخرت لبنيك إذا حضروا؟

قالت: ادخرت لهم ما قاله حاتم الطائي:

وَلَقَدْ أَبَيْتُ عَلَى الطَّوْى^(٤) وَأَظْلَهُ
حَتَّى أَنَا لَيْهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ

فازداد عبد الله منها تعجبًا ثم قال لها: لو جاء بنوك وهم جياع فما كنت تصنعين؟

قالت: يا هذا لقد عظمت عندك هذه الخبزة حتى أكثرت فيها مقالك، وأشغلت بها بالك،
فالله عن هذا فإنه يفسد النفس.

النحو والتاء

(٢) أوه: اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع.

(١) ذرؤته: الذرورة أعلى الشيء والجمع ذروات.

(٤) الطوى: الجوع والجمع أطواء.

(٣) أهجع: أنام.

(طلب ابن عباس من غلمانه أن يحضروا إليه أولاد العجوز فأحضرتهم) فما الذي دار؟ وبم أمر ابن عباس للعجز وأولادها؟

● طلب ابن عباس من غلمانه أن يحضروا إليه أولاد العجوز فأحضرتهم فلما دنوا منه رأوا أمهم وسلموه فأدناهم إليه ثم قال لهم: إنني لم أطلبكم لمكروره وإنما أحب أن أصلح شأنكم وألم شعكم^(١).

فقالوا له: إن هذا قل أن يكون إلا عن سؤال أو مكافأة لفعل قديم.

قال: ليس شيء من ذلك، ولكن جاوريكم في هذه الليلة فأحببت أن أضع بعض بعض مالي فيكم.

قالوا: يا هذا نحن في خفض عيش وكفاف من الرزق، فوجه مالك نحو من يستحقه، وإن أردت النوال مبتدئاً من غير سؤال فتقدم، فمعروفك مشكور، وبرك مقبول.

فقال: نعم هو ذاك.

● أمر ابن عباس للعجز وأولادها: بعشرة آلاف درهم وعشرين ناقة.

شكر المعروف

ما موقف العجوز وأولادها مما فعل ابن عباس لهم؟

● قالت العجوز لأولادها: ليقل كل واحد منكم شيئاً من الشعر وأنا أتبعكم فيه بشيء منه.

فقال الأكبر: شهدت عليك بطيب الكلام وطيب الفعال وطيب الخبر

وقال الأوسط: تبرعت بالجود قبل السؤال فعال عظيم كريم الخطر

وقال الأصغر: وحق لمن كان ذا فعله بأن يسترق^(٢) رقاب البشر

وقالت العجوز: فعمرك الله من ماجد ووقيت كل الردى والغير^(٣)

قراءة إثرائية:

روي عن الأصممي قال: خرجت أنا وصديق لي إلى البدية، فضلنا الطريق فسلمنا، فإذا امرأة ترد علينا السلام، ثم قالت: يا هؤلاء: ولوا وجوهكم عنى حتى أقضي من حكمكم ما أنتم

نعماني المتقدمة

(١) شعثكم: تفرقكم.

(٢) يسترق: يمتلك.

(٣) الغير: أحداث الدهر ونواتيه وصروفه.

لهم أهل، ففعلنا، فألقت لنا فراشاً جميلاً وقالت: اجلسوا عليه إلى أن يأتي ابني، فإذا ببعير قادم فقالت: أسأل الله برقة هذا المقل، أما البعير فبعير ابني، وأما الراكب فليس بابني ولما وصل الراكب قال: يا أم عقيل عظم الله أجرك في عقيل، فقالت: ويحك: أمات ولدي؟ قال نعم، قالت: وما سبب موته؟ قال: ازدحمت عليه الإبل، فسقط في البشر، فقالت: انزل فاقض ذمام القوم ودفعت إليه كبشًا، فذبحه وأصلحه، وقرب إلينا الطعام، فجعلنا نأكل ونتعجب من صبرها.

التدريبات التطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - الامتحانات السابقة

أسئلة الكتاب المقرر

أولاً

١- لم امتنعت العجوز عن إعطاء الشطر، وجادت بالكل؟

٢- متى أمر عبد الله بن عباس غلمانه بإحضار العجوز؟

٣- ما عدد أبناء العجوز؟ وما الدليل على ما تقول؟

٤- احضر الكلمات التي استغلق عليك فهم معناها، وابحث عنها في معجمك.

٥- «أما الشطر فلا أجود به وأما الكل فخذوه».

(أ) من قائل هذه العبارة؟ ولمن قيلت؟ وفي أي مناسبة قيلت؟

(ب) ما العبرة التي يمكن أن تستلهمها من العبارة السابقة؟

(ج) بماذا رد السامعون على العبارة السابقة؟ وعلام يدل ردهم؟

٢- بين القيمة البلاغية وأثرها في المعنى ، فيما يأتي:

١- قال: «وإنما أحب أن أصلح شأنكم، وألم شعثكم».

٢- قالت: «أنا أمنع ما يضعني، وأمنح ما يرتفعني». ٣- وقالت: «وأرى قرة العين فيبني».

في شكر معروف عبد الله بن عباس، قالت المرأة وأولادها بعض أبيات من الشعر، فأي الأبيات

أبلغ؟ ولماذا؟

٤- هات معاني المفردات الآتية ثم اجمعها على غرار الجدول الآتي:

الكلمة	م	معناها	الجمع
ذروته	١	الذرة أعلى الشيء	ذُرَوات، ذُرَوات، ذُرَوات
ابتاعه	٢		
الشطر	٣		أشطر - شُطُور
البرية	٤		بريات وبرار
أوه	٥	اسم فعل مضارع، بمعنى أتوجع	
أهجع	٦		
الطوى	٧		أطواء
ألم شعثكم	٨		
يسترق	٩		يمتلك
الغِير	١٠	أحداث الدهر ونواهيه وصروفه	

٥- رتب الأحداث التالية كما وردت في القصة:

- ١- أعطت العجوز الخبزة كلها لغلمان ابن عباس.
- ٢- قصد عبد الله بن عباس بلاد الحجاز.
- ٣- تعجب ابن عباس من أبناء العجوز وكافأهم.
- ٤- تعرف عبد الله بن عباس على العجوز.
- ٥- طلب ابن عباس من غلمانه البحث عن الطعام.

٦- اكتب مضاد الكلمات الآتية:

١- ماجد:

٢- أبتاع:

٣- جواد:

٤- أهجع:

٧- علام يعود الضمير الذي تحته خط في كل جملة مما يأتي؟:

١- نحن في خفض عيش

٢- وماذا تريدون مني

٣- وإنني لم أطلبكم لمكروه

- ٤- استخرج من الموضوع ما يدل على القيم الآتية:
- ١- القناعة كنز لا يفني.
 - ٢- المسلم لا يدخل مكاناً حتى يسلم على أهله ويستاذن.
 - ٣- المكافأة على المعروف من شيم الكرام.
 - ٤- خيركم من جاد بما عنده.
- ٥- مستعيناً بمكتبة المعهد أو بشبكة المعلومات الدولية اكتب موضوعاً عن مكانة المرأة في الإسلام.

ثانية

٦- أسئلة امتحانات السنوات السابقة

- ١- فقالت: (أَمَا الشطْرُ فَلَا أَجُودُ بِهِ ، وَأَمَا الْكُلُّ فَخَذُوهُ ...).
- (أ) هات مرادف (الشطْر) ومضاد (أَجُود).
- (ج) اذكر اثنتين من القيم المُكتسبة لدراسة الموضوع الذي تنتهي إليه العبارة السابقة.

(المنوفية علمي ٢٠١٧)

(سوهاج علمي ٢٠١٧)

٢- درست موضوع : (المرأة الكريمة) فأجب عما يأتي:

- (فقالت: أَوْه ، وَاللَّهُ لَوْ كَانَ مَا فَعَلْتَ مَعْرُوفًا مَا أَخْذَتْ لَهُ بَدْلًا).
- (أ) هات مرادف كلمة (أَوْه) .
- (ب) مَنْ قَاتَلَ الْفَقْرَةَ السَّابِقَةَ؟ وَلِمَنْ قِيلَتْ؟
- (قالت: أَسْهَرَ الْيَسِيرَ ، وَأَهْجَعَ أَكْثَرَ اللَّيلَ ، وَأَرَى قُرْبَةَ الْعَيْنِ فِي بَنِيِّ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلَّا وَجَدَهُ فِيهِمْ) .

٣- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

(أ) الفقرة السابقة من مطالعة درس:

(بلاغة القرآن الكريم - المرأة الكريمة - البطولة والأبطال)

(ب) تُوجّه المحدثة في الفقرة السابقة حديثها لـ :

(عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - عمر بن الخطاب رضي الله عنهما)

(أنام - أَسْهَرَ - أَصْحَوْ)

(ج) معنى كلمة (أَهْجَعَ):

(السرور والسكن - التعاشرة والمفارقة - وقت المرض)

(د) (قُرْبَةَ الْعَيْنِ) بمعنى:

٤- كيف تجعل من قيمة الكرم فضيلة بين البخل والإسراف في حياتك الخاصة؟

(الفيوم علمي ٢٠١٧)

٤ (يا هذا لقد عظمت عندك هذه الخبرة حتى أكثرت فيها مقالك ، وأشغلت بها بالك)

(أ) من قائل هذه العبارة؟ ولمن قيلت؟ وما المناسبة التي قيلت فيها؟

(ب) ما المكافأة التي حصلت عليها صاحبة الخبرة؟

(ج) اشرح العبارة السابقة بأسلوب أدبي.

(كفر الشيخ أدبي ٢٠١٧)

٥ قرأت موضوع (المرأة الكريمة):

... فلما جاءوا إلى عبد الله بن عباس وأخبروه بخبرها عجب من ذلك...).

(أ) من الذين جاءوا إلى عبد الله بن عباس؟

(ب) لماذا رفضت أن تجود بالنصف ، ووافقت على أن تجود بالكل؟

(ج) قال الشاعر: ولقد أبى على الطوى وأظله
حتى أنا به كريم الماكل

(القليوبية علمي ٢٠١٦)

من قائل البيت السابق؟ ومن استشهد به؟ وعلام يدل؟

٦ من موضوع (المرأة الكريمة):

(كان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما من أجداد العرب ، وكان منصراً من الشام إلى الحجاز ، فنزل منزلًا في الطريق ، وطلب من غلامه طعاماً فلم يجدوا ، فقال لوكيله: اذهبوا في هذه البرية فلعلك تجد راعياً أو حيّاً فيه لبن أو طعام).

٧ من خلال دراستك لهذا الموضوع أجب:

(أ) ماذا طلب ابن عباس من وكيله؟

(ب) لم امتنع العجوز عن إعطاء الشطر ، وجادت بالكل؟

(ج) أمر عبد الله بن عباس غلامه بإحضار العجوز ، فلماذا؟

(الشرقية أدبي ٢٠١٦)

عزيزي الطالب

سلسلة: المرشد

شلال منهن من الأسئلة والامتحانات



البطولة والأبطال

الأهداف الدراسية

في نهاية هذا الدرس، يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ يفهم المقصود بهمَا صحيحة.
- ٢ يُميّز بين المصطلحات المتقاربة في المعنى.
- ٣ يقدر أهمية البطولة في حياة الإنسان.

- ٤ يُعبر عَمَّا فَهِمَهُ بأسلوب أدبي.
- ٥ يُكَوِّن رؤية عن معنى البطولة والأبطال.
- ٦ يقدم صورًا لأبطال سابقين.

لمن هذه المقالة؟ ومن أي كتاب هي؟

• **هذه المقالة:** من كتاب (فِيضُ الْخَاطِرِ) لأحمد أمين.

كلمات أحاطت بهالات من نور

إن لكثير من الكلمات سحرًا لا تستطيع معاجم اللغة أن تقبض عليه أو تحدها؛ فكلمة «بطل» و«حرية» و«جمال» و«ديمقراطية» ونحو ذلك، كلمات أحاطت بهالات من نور، تؤثر في النفس ولا يستطيع اللغوي أن يحددها، فإذا هو حاول ذلك ظهرت عليه علامات العجز والضعف والكلال.

تطور معنى الكلمة بتطور العصور

(لكل لفظة تاريخ الأشخاص والأمم) فكيف يتطور معنى الكلمة بتطور العصور؟ ثم اذكر مثلاً على ذلك.

قد توضع الكلمة لمعنى، ثم يتطور المعنى بتطور العصور فيضيف كل عصر إلى الكلمة معنى جديداً، فيبقى اللفظ ويتغير المعنى تغيراً قريباً أو بعيداً، فمساكين هم أصحاب المعاجم الذين ينقل خلفهم ما ذكره سلفهم من غير مراعاة لما طرأ على اللفظ من تغير.

سماحة المشرفات

(١) فِيضُ الْخَاطِرِ - أَحْمَدُ أَمِينَ - ط / لجنة التأليف والترجمة والنشر: ٢٠ - ٨/١٧

• **فمثلاً:** كلمة بطل وبطولة، ماذا يعني بها؟ وما الفرق بين البطل والعظيم والنابغة؟ وماذا كان يعني بالبطل في العصور القديمة، وماذا يعني بها الآن؟ أمثلة محيرة لا تسعفك المعاجم في توضيحها.

من أين تستمد كلمة (بطل)؟ ومن هو البطل عند كل من: اليونانيين القدماء، والعرب في الجاهلية - وفي القرون الوسطى؟

• في كل عصر وعند كل أمة يستمد معنى كلمة (بطل)، من حالة الأمة والجماعة، ومن عقليتها، ومن عقيدتها.

• **تصور البطل عند اليونانيين القدماء:** فاليونانيون في عصورهم الأولى كانت حياتهم مملوءة بالآلهة وأنصار الآلهة، لكل قوة طبيعية إله، فخلعوا على البطل نوعاً من التقديس، ونسبوا إليه كل ما يتخيلون من وجاهة الكمال، وقدسواه تقديس الآلهة، وعبدوه عبادة الآلهة.

• **مواصفات البطل عند العرب في الجاهلية:** لما كانت حياة العرب في جاهليتهم حياة حرب، وكانت أكبر فضائلهم الشجاعة، وكان أفضل رجل في نظرهم من حمى العشيرة وذاد عنها، ونكل بالقبائل الأخرى وغنم منها، كان البطل في نظرهم هو الشجاع الفتاك بالخصوم، العليم بالحروب، السفاك للدماء، الذي يتمثل في عنترة العبسي وأمثاله.

• **البطل في القرون الوسطى:** لما سادت العقيدة الدينية في القرون الوسطى في الشرق والغرب، وزاد بؤس الناس من ظلم الحكام وعسف الأغنياء والأمراء، ورأوا أن الدنيا لا تحقق مطالبيهم ولا تضمد جراحهم، وجهوا كل همهم إلى الحياة الآخرة يتطلعون إليها، ويطمعون إلى النعيم فيها ويحتملون العذاب في الدنيا للسعادة ويصبرون على ظلم الحكام لما سيكون من عدل السماء.

فكان المثل الأعلى للرجل هو: الرجل المتدين الذي انقطع للدين واقترب إلى الله من طول عبادته وتطهير نفسه.

• **الأبطال في القرون الوسطى:** الأولياء والقديسيون، وأقيمت لهم الأضرحة في كل مكان والمساجد الضخمة، والكنائس الفخمة، وهرع الناس إليها يتقربون بها ويتمسحون بها ويستنزلون الرحمة والبركة بها.

• تغير مقياس البطولة: عندما جاء دور العلم في المدنية الحاضرة، اهتم الناس بإصلاح دنياهم، وقدروا الرجال بما يظهر من آثارهم وما ينالون من الخير في الدنيا على أيديهم، تغير مقياس البطولة، فكان البطل هو رئيس الحكومة البارع العكيم الحازم، أو المخترع الكبير، أو الفنان القدير، أو الفيلسوف العظيم، أو المحرر لوطنه، أو مؤسس الصناعات في قومه، أو نحو ذلك.

• نستفيد من ذلك: أن البطولة تطورت بتطور الزمان والعقول والأنوار، ومن هذا نرى أن البطولة تكاد تكون مطمح أنظار كل أمة في كل موقف من مواقفها فإذا تغير موقف الأمة تغير تقويمها للبطل والبطولة.

(بعد ما سبق ذكره) فما تعريف البطل؟ وما دوره في الأمة؟

• البطل: هو الذي تبلور فيه آمال الأمة، وتحقق فيه مطامحها، وتخلص به من آلامها.

دور الأبطال في الأمة

١- **الأبطال في الأمة يتفاعلون معها**: فهي تخلقهم وهم يخلقونها، وهي تكونهم وهم يكونونها، وهي هم، وهم يسمون بها، ومحال أن تجد بطلاً لا يتناسب مع قومه.
مثال ذلك: فمن الممكن أن تجد عنترة ينبغ من قبيلة عبس، ولكن من المستحيل أن ينبغ فيها فنان كبير أو فيلسوف كبير.

- ومن الممكن أن تجد في أمريكا "ولسن" و"روزفلت"، ولكن ليس من الممكن أن تجد فيها "جنكيز خان" و"تيمورلنك" فكل إنسان ينضح بما فيه.

٢- **والبطل ثمر لا بد من أن ينتج جنس شجرته، ولا ينتج من شجرة غير شجرته**: فلا بد أن تهياً الأمة للبطل، ولا بد أن يكون البطل صورة قريبة للكمال من جنس صورتها.

٣- **قيمة البطل في الأمة**: إذا نبغ البطل في الأمة، كان نوراً يضيء حياتها، وكوكباً يلمع في ليالها، ومنهلاً يستقى منه كل شعبه، وروحًا يستمد القوة من كل قومه.

العناصر التي يتكون منها البطل

• قد ابتدلت كلمة البطل من مثل قولنا : «بطل الملاكمه، بطل المصارعه، بطل كرمه القدم».

ما هي عناصر البطولة؟

• عناصر البطولة ثلاثة لا بد منها في عدها بطولة، فإن فقد عنصر من عناصرها لم تتحقق ولم يعد صاحبها بطلاً :

العنصر الأول : أن يكون مصدر خير كبير لقومه : فإن اتسعت بطولته، وزادت قيمته كان مصدر خير للإنسانية كلها، يستوي في ذلك أن يكون نوع بطولته :

١- إصلاحياً أو سياسياً، كتحرير أمته .

٢- أو اقتصادياً، كإغاثتها .

٣- أو علمياً، كان ينبغ في علم من العلوم نبوغاً ظاهراً، أو يتغلب على داء يفتck بالإنسانية، أو عالماً كبيراً يكشف من حقائق ما كان مجھولاً، أو نحو ذلك .

• فكل هذه الأشياء متابع للبطولة .

العنصر الثاني : قوة الشخصية : فقد يصدر الخير الكثير من شخص لا يكون بطلاً لضعف شخصيته، لأنه ملحوظ في البطل أن يكون قوياً يحمل الناس على احترامه وإجلاله والاقتداء به .

إنه إذا كان مصدر خير وليس له شخصية صحيحة أن نسميه عظيماً، ولكن لم يصح أن نسميه بطلاً، فكل بطل عظيم، وليس كل عظيم بطلاً .

العنصر الثالث، إلا يأتي من الأعمال في حياته ما يفسد عظمته أو بطولته :

فالنابغة إذا كان عالماً كبيراً، أو وطنياً كبيراً، أو اقتصادياً كبيراً، ثم أتى بما يدل على خسته أو نذالته لم يصح أن يسمى بطلاً .

مثال ذلك : «**بيكون**» الذي قيل إنه (أكبر فيلسوف وأحسن إنسان) يصح أن يسمى فيلسوفاً وأن يسمى نابغة! ولكن لا يصح أن يسمى بطلاً، **التعليق** : لأنه فقد منزلة القدوة وقد الاحترام والإجلال، ولا بد للبطل أن يكون مثلاً يحتذى، ونوراً يُهتدى به .

فجأة يفتح البطل، وكيف يفتح؟
 «هذا شيء ما زال سراً خامضاً ولما يكتشفه العلم والبحث، ودليل ذلك»
أيهم قالوا: (إنه يتبع الصحة الحسنة وجودة في الغذاء)، فجأة البطل أحياها مريض الجسم
 نربها على سبي الغذاء.
وقالوا: (إنه يتبع من الأسرة الصالحة والأسرة المشهورة بالنبل والذكاء)، فجأة أحياها من
 أسرة وضعيفة ولم تُعرف بالنبل ولا بالذكاء.
وقالوا: (إنه يمكننا حده بما اخترعنا من مقاييس الذكاء) فنفع البطل بعد أن سقط في
 اختبار مقياس الذكاء.
وقالوا: (إنه لا بد أن يكون ذا طلعة بهية ووجهة جلية)، فظهر البطل كما ظهر سقراط في
 نفح زري، ومنظر غير بهي، ولكن غطت بطولته على زراعة هيئته.
• فالحق أن قوانين البطولة لم تكتشف بعد، والله في خلقه شئون •

التدريبات التطبيقية

أسئلة الكتاب المقرر

أولاً

١ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- كيف تصور اليونانيون القدماء البطل؟ ٢- ما أهم مواصفات البطل عند العرب الجاهليين؟
- ٣- لماذا قدس الصالحون في القرون الوسطى؟ ٤- متى اعتبر المخترعون أبطالاً؟ ولماذا؟
- ٥- اذكر ثلاثة أمثلة للأبطال المزيفين.
- ٦- اذكر ثلاثة نماذج لنوابغ ليسوا أبطالاً.
- ٧- لخص عناصر البطولة في ثلاث.
- ٨- هل يمكن التنبؤ بميلاد البطل؟ ولماذا؟
- ٩- من البطل من وجهاً نظرك أنت؟

٢ هات من النص ما يدل على المعانى الآتية:

العبارة الدالة عليه	المعنى	م
	الكلمات الساحرة لا يمكن تحديد معناها.	١
	نعميم الآخرة ينسى عذاب الدنيا.	٢

العبارة الدالة عليه	المعنى	م
	الوعاء يخرج مما بداخله.	٣
	البطل نبع يشرب منه الشعب.	٤
	من الأبطال من يخترع دواء لداء قاتل.	٥
	يتحتم أن يكون البطل قدوة.	٦
	يمكن أن يكون البطل مريضاً.	٧
	قواعد البطولة ما زالت غامضة.	٨
	المحسن الضعيف الشخصية ليس بطلاً.	٩
	كل بطل متواافق مع أخلاق قومه.	١٠

٢ هات مرادف الكلمات الآتية، ثم ضع المرادف في جملة من إنشائك :

الجملة	مرادفها	الكلمة	م
		عسف	١
		تبيلور	٢
		تسعفك	٣
		ذاد	٤
		تضمد	٥
		هرع	٦
		ينضج	٧
		يفتك	٨
		خسفة	٩
		زريّ	١٠

٤ اجمع المفرد وأفرد الجمع من الكلمات الآتية :

المفرد / الجمع	الكلمة	م	المفرد / الجمع	الكلمة	م
	حالات	١١		عشيرة	١
	مقاييس	١٢		آمال	٢
	فيلسوف	١٣		إناء	٣
	أضرحة	١٤		شئون	٤

المفرد / الجمع	الكلمة	م	مفرد / الجمع	المعنى	م
منهل	١٥			معاجم	٥
مساكين	١٦			نابغة	٦
غذاء	١٧			مطامح	٧
قوانين	١٨			أولياء	٨
أمة	١٩			إنسان	٩
جراح	٢٠			حقائق	١٠

٤ املأ الفراغ بكلمة من إنشائك:

- ١- هناك كلمات أحاطت بـ من النور.
- ٢- بعض العبارات لا تسعفك المعاجم في توضيحها.
- ٣- عبد اليونانيون أبطالهم عبادة
- ٤- البطل عند العرب هو الذي يحمي
- ٥- اشتد في القرون الوسطى الحكم والأمراء.
- ٦- كان الناس في جاهلية القرون الوسطى بأضরحة القديسين.
- ٧- البطولة تكاد تكون أنظار كل أمة في وقت الشدة.
- ٨- البطل الحقيقي يستقى منه شعبه.
- ٩- من الأفضل أن نضرب عن معاني البطولة المبتذلة.
- ١٠- جاء بعض الأبطال من أسر لا تعرف النبل والذكاء .

٥ عبر بأسلوبك في جملة مفيدة عن معنى التراكيب الآتية:

التعبير	التركيب	م
	حالات من النور	١
	تضمد جراهم	٢
	ضربنا صفحًا	٣
	مثل يُحتذى	٤
	بلور الآمال	٥

التحبير

التركيب	م
تعبيرات مبتدلة	٦
مناهل العطاء	٧
أحسن إنسان	٨
زيارة الهيئة	٩
الموت البطيء	١٠

٧ صحة الخطأ النحوية، أو الإملائي في الجمل الآتية:

الصواب	الجملة المشتملة على خطأ	م
	تطهُّر تغييرات على معاني الألفاظ.	١
	يتغير المقاييس البطولة دائمًا.	٢
	البطل نور يضئ حياة الأمة.	٣
	حياة القدماء مملوقة بالآلهة.	٤
	ليس كل عظيم بطل.	٥
	البطل هو حامي العشيرة.	٦
	البطولة يكاد تكون هدف الجميع.	٧
	زاد بُنُسُ الناس في القرون الوسطى.	٨
	غطَّا جمال العقل قبح الهيئة.	٩
	العالم هو المثل الأعلا.	١٠

٨ املأ الفراغ بمضاد الكلمة التي تحتها خط في الجمل الآتية:

- ١- ندعوا إلى السلم ، ولا نحرض على
- ٢- الأمم الوعية والأمم النائمة تتدهور.
- ٣- قد يتغير المعنى تغيراً أو بعيداً.
- ٤- الإله الحق موصوف بالكمال ، والآلهة المزيفون موصومون
- ٥- انتشرت العقيدة الدينية في والغرب.
- ٦- يظلم بعض الأغنياء

- ٨- البطل مصدر سعادة لأمته، والخائن مصدر لمن حوله.
- ٩- الكريم التقدير، ويفقد البخيل احترام الناس .
- ١٠- يرفع العلم صاحب الأسرة على صاحب الأسرة الشريفة.

ثانية

أسئلة امتحانات السنوات السابقة

١ (والعرب في جاهليتهم، لما كانت حياتهم حياة حرب، وكانت أكبر فضائلهم الشجاعة، وكان

أفضل رجل في نظرهم من حمى العشيرة وذاد عنها، ونكل بالقبائل الأخرى وغنم منها، كان البطل في نظرهم هو الشجاع الفتاك بالخصوم، والعليم بالحروب، السفاك للدماء، أمثال عنترة).

(أ) هات مرادف (ذاد عنها)، ومضاد كلمة (حرب).

(ب) اذكر ما تعرفه عن (البطل) عند العرب في العصر الجاهلي .

(ج) اذكر اثنين من عناصر البطولة .

(المنوفية علمي وأدبي ٢٠١٧)

٢ درست موضوع: (البطولة والأبطال) فأجب عما يأتي:

(أ) كيف تصور (اليونانيون القدماء) البطل؟

(ب) ما أهم موصفات (البطل) عند العرب الجاهليين؟

(ج) اذكر اثنين من عناصر البطولة في عصرنا الحاضر .

٣ كيف نظر اليونانيون إلى صورة البطل؟

٤ (لما جاء دور العلم في المدينة الحاضرة واهتمَّ الناس بإصلاح دُنياهم)، فكيف كان مقياس البطولة؟

٥ لمَ لمْ يصح أن يكون (بيكون) بطلاً؟

(بني سويف أدبي ٢٠١٦)

من الشيوخ إلى الشبان

٦

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس، يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١ يقرأ الدرس قراءةً صحيحةً، مراعيًا جودة النطق، وصحة الضبط، وتمثيل المعنى.
- ٢ يعبر عن فهمه بأسلوب فصيح.
- ٣ يميز بين الفكرة العامة والأفكار الجزئية.
- ٤ يثري قاموسه اللغوي بالجديد من الألفاظ والتركيب.
- ٥ يلتزم بآداب الإسلام في تعاملاته.
- ٦ يكون حكامًا نقدية لكل ما يقرأ.
- ٧ يلتزم بآداب الإسلام في تعاملاته.

عناصر الدرس

- ١ عزيمة الشباب.
- ٢ ما تنكره على الشباب.
- ٣ خصائص الشباب.
- ٤ تصحيح المفاهيم.



لمن هذه المقالة؟

• **هذه المقالة :** من كتاب (النَّظَرَاتِ) للسيد (مُصطفى لطفي المنفلوطي)^(١).

مقدمة:

الشباب في كل أمة، عماد النهضة وساعدها القوي، وهو الأمل في المستقبل المشرق الذي نصبو إليه، ونأمل ألا يشغل شبابنا باللهو والعبث، وألا ينصرفوا عن فضائل الأعمال، وخدمة الدين والوطن، وأن يدركون أن الأمة تعقد عليهم الآمال، فدعوا أيها الشباب الأفكار الهدامة ودعوى التضليل والجدال العقيم، واستمعوا لنصح الشيوخ، واقتدوا بالنماذج المشرفة من الشباب المخلص في مثل أعماركم، الذين ساعدوا على نهضة أوطانهم.

(١) السيد / مصطفى لطفي المنفلوطي، كاتب مصري، تلقى علومه بالأزهر الشريف، كان على اتصال وثيق بالإمام محمد عبده، وله أعمال عديدة منها: كتاب **النَّظَرَاتِ** وهو مجموعة من المقالات عبارة عن قصص صاغها بأسلوب بديع بدت كأجمل سرد أدبي، كما أنه قام بترجمة العديد من الروايات عن الأدب الفرنسي، وصاغها بأسلوبه الرائع ومنها: (في سبيل التاج) وهو من مواليد مدينة منفلوط بأسيوط ، ولد سنة ١٨٧٦ وتوفي سنة ١٩٢٤ .

ما الذي لا يستطيع الشيوخ إنكاره على الشباب؟

- ١- لا تستطيع أن تنكر عليكم معشر^(١) الشباب ،
- ٢- ان شبابكم أعظم قوة ونشاطاً ، وأبعد همة^(٢) وأقوى عزيمة من شيخوختنا.
- ٣- وان أيدينا الشاحبة^(٣) المعروفة ، لا تستطيع أن تصل الى ما تصل إليه أيديكم الفتية المقددة.
- ٤- وأن آراءكم وأفكاركم وجميع تصوراتكم وآمالكم التي تتلون بها شبوبيتكم أكثر حدة وحرارة ، وأبعد غوراً^(٤) وعمقاً من آرائنا وتصوراتنا .

ما ننكره على الشباب

ما الذي ينكره الشيوخ على الشباب؟

- ١- الذي ينكره ونعتب عليكم فيه أشد العتب هو ، زرايتكم^(٥) علينا واحتقاركم لنا .
- ٢- رميكم إيانا بالجمود مرة والخرف أخرى ، إذا اختلفنا معكم في شأن من الشئون .
- ٣- كما أنها ننعي^(٦) كبراءكم وخبلاءكم^(٧) واعتدادكم بأنفسكم هذا الاعتزاد العظيم ، الذي يخيل إليكم معه أن هذه الألوان التي تتلون بها حياتكم الحاضرة ، إنما هي خاصة بكم ووقف عليكم ، ولم تمر بعصر غير عصركم ، ولم يزه بها شباب غير شبابكم ، وأنكم أصحاب الفضل الأول في ابتكارها .

ما رأى الشيوخ لو حمل الشباب أنفسهم على الروية ورجعوا بانتظارهم من العاضر إلى الماضي؟

يقول الشيوخ للشباب : لو حملتم أنفسكم على الروية^(٨) والأناة^(٩) ، وأن تنتقلوا بانتظاركم من العاضر إلى الماضي ، لعلتم ، أن هذا العهد الذي يمر بكم اليوم ، والذي تفاخروننا به

معنى المفهومات

- (١) **معشر** : كل جماعة أمرهم واحد.
- (٢) **الهمة** : العزم.
- (٣) **الشاحبة** : التحيل الهزيل المتغير اللون الذابل التضارة
- (٤) **غوراً** : نافذاً عميقاً.
- (٥) **زرايتكم** : استخفافكم بنا.
- (٦) **ننعي** : نعييب.
- (٧) **خبلاء** : التكبر والعجب.
- (٨) **الروية** : النظر والتفكير في الأمور.
- (٩) **الأناة** : الحلم والوقار.

وتدلون علينا^(١) بأحلامه وأمانيه، وتصوراته وخيالاته، وقد مر بنا مثله في زماننا، فقد كان لنا شباب مثل شبابكم، نتصور فيه كما تتصورون، ونفكر فيه كما تفكرون، ونردد في أنفسنا وأحاديثنا وعلى أسلات أقلامنا جميع هذه الآراء التي ترددونها اليوم، حتى انطوى ذلك العهد وزالت معالمه، وهدأت على أثره، تلك الثورة النفسية الهدائة، التي كانت تعترك^(٢) بين جوانحنا، ودخلنا غمار الحياة الحقيقة، حياة الجد والعمل، والنظر والتأمل والخبرة والتجربة، فاستطعنا أن نرجع إلى نفوسنا، ونشوب إلى رشدنا وأن نهبط بهدوء وسكون إلى أعماق قلوبنا.

ما الذي قاله الشيخ عن آرائهم وأفكارهم بعد الدخول في حياة الجد والعمل؟

● **قال الشيخ بعد الدخول في حياة الجد والعمل:**
 إننا استطعنا أن نستعرض تلك الآراء والأفكار والأحلام والأعمال، استطعنا أن نميز صالحها من فاسدها وصادقها من كاذبها ومعقولها من موهومها، وأن نقلب الأشياء على جميع وجوهها ونرى وجوه الحسن فيها ووجوه القبح، ونوازن بين هذه وتلك، فأخذنا بما أربت^(٣) حسناه على سيئاته، واطر حنا ما زادت سيئاته على حسنته، فلا فضل لكم في الحقيقة في هذا الذي تزعمون أن لكم الفضل فيه وحدكم من دون الناس جميعاً، وإنما الفضل للشباب ومزاجه وطبيعته وحياته.
 ولا علاقة للعلم والجهل والذكاء والغباء والتقدم والتأخر بشيء من ذلك.

خصائص الشباب



لشباب خصائص كثيرة وصفات متعددة، وضح ذلك.

● من خصائص الشباب :

- ١- قصر النظر.
- ٢- سرعة الحكم.
- ٣- العجز عن إحكام الصلة بين أدوار الزمان الثلاثة ماضيه وحاضره ومستقبله.

خصائص الشباب

(١) **تدلون علينا :** ثقون بمحبتنا فتغدرطن علينا.

(٢) **تعترك :** تدور وتزدحم.

(٣) **أربت :** زادت.

• التصور الصحيح للماضي الذي لا يستطيع الشباب أن يتصوره ، أن الماضي أساس الحاضر ومنبع وجوده، لا يشرق إلا من مطلعه، ولا ينبع إلا في تربته، وليس أقرب إليه من أن يتصور، أن في استطاعته:

١- أن يمحو بيده في لحظة واحدة وجه الكون بأرضه وسمائه، ثم يخلقه خلقاً جديداً على الصورة التي يتصورها ويريدها.

٢- وأن في إمكانه أن يحيل التراب أمواهًا ، والأمواه تراباً.

٣- وأن في استطاعته أن يحجب بيده ضوء الشمس فلا ينبعث لها شعاع إلا بإرادته، وأن يرغمهها متى أراد أن تمزق حجاب الليل وتبرز في سمائه.

ما الذي يحدث للشباب عندما تطلع في رأسه أول طلائع الشیخوخة؟

• عندما تطلع في رأس الشباب أول طلائع الشیخوخة: عندما تهداً ثورته وتفتر حدته ثم لا يلبث أن يسقط جاثياً^(١) ، بين يدي القوة الإلهية، معترفاً بعجزه وقصور بيده، من كل حول وقوه، وهاتفاً : إن للكون إلهاً لا أستطيع محادته.

تصورات خاصة

ما موقف الشباب من الجديد والقديم؟

• **موقف الشباب من الجديد والقديم :** يقول الشیوخ: عندما كنا شباباً ، كنا نبتهج بكل جديد كما تبتهجون وننفر من كل قديم كما تنفرون، ونعد الأول [الجديد] آية من الآيات مهما سخف وبرد ، والثاني [القديم] نكبة النکبات مهما غلت قيمته ونفس قدره.

• **والسبب في ذلك :** لأننا كنا قریبی عهد بالطفولة ، والطفل سريع الملل كثير السامة ، لا يصبر على لعبته أكثر من يوم واحد حتى يملها فيكسرها ، ويستبدل بها .

ما النتيجة المترتبة على ولع الشباب بالتقليد؟

• **النتيجة المترتبة على ولع الشباب بالتقليد :** أنهم لن يعرفوا لأنفسهم صورة خاصة

معانٍ مفردات

(١) جاثياً : جالساً على ركبتيه والجمع جُنْتَ و جِنْتَ .

ترتكز عليها أعمالهم في الحياة، بل تمر بهم جميع الصور على اختلاف انواعها والوانها، فلتقطونها بأسرع مما يلتقط «الفلم» صوره.

ما موقف الشباب من لغته إذا كان عارضاً بلغة أجنبية؟

● **يقول الشيوخ:** لما كنا شباباً، كان العارف منا بلغة أجنبية لا يلبث أن يفتتن بها وب أصحابها افتئاناً شديداً وربما حمله ذلك على احتقار لغته وتاريخها، فيرتفع عن ذكر رجالها وعظمائها في أحاديثه واستشهاداته، ويسخر منهم كلما جرى ذكرهم على لسان أحد غيره، لأنه يفهمهم أو يفهم غيرهم بل لأنه كان بسيطاً غريباً يحتقر كل ما في يده، ويستعظم كل ما في يد غيره.

تصحيح المفاهيم

ما الذي يقوله الشيوخ عن التصورات والأفكار الخاطئة؟

● **يقول الشيوخ:** إننا بعد زوال ذلك العهد [عهد الشباب] عرفنا أننا كنا مخطئين في جمع هذه التصورات والأفكار، وأنها لم تكن عقائد راسخة في نفوسنا؛ بل أشباحاً وصوراً تراءى في سماء حياتنا، فنعجب بها ونستطير فرحاً وسروراً بجمال منظرها وبهجتها ألوانها، فأصبحنا معتدلين في آرائنا، متدينين في أحكامنا، نأخذ مواد المدنية والرقي من الأمم المتمدينة ولكننا لا نقلدها، ونحب أدب الغربيين وعلمهم ونعجب بأدبائهم وعلمائهم، ولكننا لا نحتقر من أجل ذلك رجالنا وتاريخنا.

نحفظ لأبائنا منزلة الأبوة وكرامتها، فلا نلقبهم بلقب من هذه الألقاب التي تلقبوننا بها. ولا نذكرهم في حضورهم أو غيبتهم بكلمة سوء تنغض عليهم ما قدر لهم أن يقضوه بيننا من أيام حياتهم، كان شأننا معهم في برهם وإكرامهم واحترام عقائدهم ومذاهبهم مع اتساع مسافة الخلف بيننا وبينهم.

● موقف خالد بن عبد الله القسري من أبيه المسيحي:

كان خالد بن عبد الله القسري أمير العراق مسيحياً، فأسلم وحسن إسلامه وكان أبوه لا يزال على دينه، فطلب إليه أن يبني له بيعة في قصره يقوم فيها بأداء واجباته الدينية، فبناها له كما أراد، ولم ينفع عليه شأنٌ من شؤونه طول أيام حياته حتى ذهب إلى ربه.



ما نرجوه منكم أيها الشباب، ذلك ما نصرع إليكم فيه أن تحفظوه لنا كما
يقول الشيخ، حفظاه من قبلكم لآياتنا وأجدادنا.

وادركوا أن سيأتي عليكم ذلك اليوم الذي أتى علينا، وأنكم ستكرهون في اليوم الذي أتى
عليكم أن يعاملكم أبناءكم وأحفادكم بمثل ما تعاملوننا به اليوم.

استمعوا إلى نصحتنا واستفيدوا من تجربتنا، واعملوا مخلصين على النهوض بالوطن ورفعه
 شأنه.

قراءة إثرائية :

(أ) مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على صبية يلعبون وفيهم عبد الله بن الزبير فهربوا منه إلا
عبد الله، فقال له عمر : ما لك؟ لم لا تهرب مع أصحابك؟ فقال : يا أمير المؤمنين
لم أكن على ريبة فأخافك، ولم يكن الطريق ضيقاً فأوسع لك.

(ب) دخل على أحد خلفاء بنى أمية وفد للتهنئة، تقدمهم غلام وال الخليفة هو عبد الملك بن
مروان، غضب عبد الملك من حاجبه الذي سمح لهذا الغلام بالدخول إلى مجلسه، فقال
له: ما شاء أحد أن يدخل على إلا دخل حتى الصبيان؟!

فتقدم هذا الغلام يخاطب خليفة المسلمين وكان يحكم ثلثي الأرض، قال: أيها الأمير
إن دخولي عليك لن ينقص من قدرك، ولكنه شرفني، أصابتنا سنة أذابت الشحم، وسنة
أكلت اللحم، وسنة دقت العظم، ومعكم فضول مال، فإن كان هذا المال لله فحسن
عباده، وإن كان هذا المال مالكم فتصدقوا به علينا، وإن كان لنا فعلام تحبسوه عنا؟
فقال الخليفة: «والله هذا الغلام ما ترك لنا في واحدة عذرًا، فصاحة ما بعدها فصاحة،
وجرأة في الحق ما بعدها جرأة».

(ج) دخل وفدا آخر على عمر بن عبد العزيز، الخليفة الراشد الخامس تقدمهم غلام، فقال
الخليفة: اجلس أيها الغلام، وليرق من هو أكبر منك سنًا، فقال الغلام: أصلح الله الأمير،
المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، فإذا وهب الله العبد لساناً لافظاً وقلباً حافظاً، فقد استحق
الكلام، ولو أن الأمر كما تقول لكان في الأمة من هو أحق منك بهذا المجلس.

تلك نماذج مشرفة سطرها التاريخ لبعض الشباب المتمسكيين بالجرأة في الحق.

أسئلة الكتاب المقرر

أولاً

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- هات نموذجين اثنين من النماذج المشرفة للشباب غير النماذج السابقة.
- ٢- ما الفرق بين الجرأة في الحق، والتطاول؟
- ٣- ما رأيك في مواقف الغلمان السابقة؟
- ٤- قارن بين صفات الشباب في عصرنا الحاضر، وصفات أصحاب النماذج السابقة.
- ٥- كيف السبيل في رأيك لنصل بشبابنا إلى تلك الفصاحة والجرأة والعلم؟
- ٦- ابحث عن معانى الكلمات الواردة بالجدول التالي ولم يذكر معناها :

م	الكلمة	معناها
١	معشر	كل جماعة أمرهم واحد
٢	الهِمَة	العزم القوي
٣	الشاحب	النحيل الهزيل، المتغير اللون الذابل النضارة
٤	غورًا	نافذاً عميقاً
٥	زرايتكم	استخفافكم بنا
٦	خُيلاء	
٧	ننعي	المراد : نُعِيْبُ
٨	الروية	
٩	الأناة	
١٠	تُدِلُونَ عَلَيْنَا	تشقون بمحبتنا فتفرطون علينا
١١	تعترك	
١٢	أربت	
١٣	جائِيَا	
١٤	غَرَّا	

٧- ما الفكرة العامة للدرس؟

٨- ما أخص صفات الشباب؟ وما المعتقدات الخاطئة التي تسيطر عليهم؟

٩- ما الذي ترجوه الأمة من شبابها؟ وكيف نحفر شبابنا لتصحيح المفاهيم الخاطئة التي يعتقدونها؟

١٠- ما الكلمات الجديدة التي لم تعرف معانها؟

١١- ما الأفكار الغامضة التي تردد معرفتها؟

١٢- ضع كلمة واحدة تدل على كل معنى مما يأتي على ضوء ما قرأت :

١- الاصدام والاضطراب والتقاول والتنازع.

٢- التحيل الهزيل الذابل النضارة.

٣- الجماعة أمرهم واحد.

٤- تشقون بمحبتنا فتفرطون علينا.

٥- الشاب لا تجربة له.

٦- تدهور عقلي وجسدي مميز للتقدم في السن أو لمرحلة الشيخوخة.

١٣- هات جمع المفردات الآتية ثم ضع ما تأتي به في جملة مفيدة بالجدول الآتي :

الجملة المفيدة	جمعها	الكلمة	م
		معشر	١
		همة	٢
		شاحبة	٣
		غَور	٤
		شعاع	٥
		بيعة	٦

١٤- وجه نصيحة موجزة لكل من:

١- زميل لك يترك المعهد وتحصيل العلم، ويجلس على المقهي.

٢- جار لك يقف على قارعة الطريق يسخر من المارة.

٣- صديق لك يسفه من نصائح والديه، وتوجيهات معلميته، ويتهمهم بالرجعية.

٤- أخيك الأصغر يقضى كل وقته على المواقع الإلكترونية، يتصفح على نافذة العالم، ولا يلتفت لدراسته.

٥ - قال حافظ إبراهيم :

إِلَى قَادِهِ تَبْنِي وَشَعْبٌ يُعْمَرُ
 إِلَى عَالَمٍ يَدْعُو وَدَاعٍ يُذَكَّرُ
 إِلَى عَالَمٍ يَدْرِي وَعِلْمٌ يُقَرَّرُ
 إِلَى حِكْمَةٍ تُمْلِي وَكَفَ تُحَرَّرُ
 إِلَيْكُمْ فَسَدُوا النَّقْصَ فِينَا وَشَمَرُوا
 يَمْرُ مُرْوَرَ الْأَمْسِ وَالْعَيْشُ أَغْبَرُ
 تُنَاشِدُكُمْ بِاللَّهِ أَنْ تَتَذَكَّرُوا
 تَعْهُدُ رَوْضَ الْعِلْمَ فَالرَّوْضُ مُقْفِرٌ
 يَدًا تَبَتَّنِي مَجْدًا وَرَأْسًا يُفَكَّرُ
 وَصُونُوا حِمَى أَوْطَانِكُمْ وَتَحْرَرُوا

رِجَالَ الْغَدِ الْمَأْمُولِ إِنَّا بِحَاجَةٍ
 رِجَالَ الْغَدِ الْمَأْمُولِ لَا تَتَرُكُوا غَدًا
 رِجَالَ الْغَدِ الْمَأْمُولِ إِنْ بِلَادِكُمْ
 عَلَيْكُمْ حُقُوقٌ لِلْبَلَادِ أَجَلُهَا
 قُصَارٍ مُنْتَهٍ أَوْطَانِكُمْ أَنْ تَرَى لَكُمْ
 فَكُونُوا رِجَالًا عَامِلِينَ أَعْزَزَةً

تدوّق الأبيات السابقة ثم أجب بما يأتي :

١- ما الذي يحتاجه الوطن من شبابه كما فهمت من الأبيات؟

٢- ما أجمل حقوق البلاد على الشباب؟

٣- استفد من معنى الأبيات السابقة في كتابة موضوع تعبير عن الشباب.

٤- ما قيمة تكرار قوله : (رجال الغد المأمول).

٦ - ضع علامة (✓) أمام السلوك الذي ترضيه أو علامة (✗) أمام السلوك الذي ترفضه فيما يأتي :

- () ١- تعلم الشباب اللغات الأجنبية.
- () ٢- الدعوة لحرية المرأة دون تقليدها.
- () ٣- الافتتان باللغات الأجنبية واحتقار لغتنا.
- () ٤- اعتقاد الشباب أنهم خير من آبائهم وأجدادهم .

٧ - مستعينا بمكتبة المعهد، أو بشبكة المعلومات الدولية، اكتب كلمة للشباب تدعوهم فيها للتمسك بالقيم والمبادئ السامية والجد والعمل على رفعه الوطن.

ثانية

أسئلة امتحانات السنوات السابقة

١ - حين مر عمر بن الخطاب رض على صبية يلعبون ومعهم عبد الله بن الزبير، هربوا إلا عبد الله،

فَسَأَلَهُ: (لِمَ لَا تَهْرُبُ مَعَ أَصْحَابِكَ؟) فِيمَاذَا رَدَ عَلَيْهِ؟

٢ - اذكر موقف (خالد بن عبد الله القسري) من أبيه المسيحي.

٣ - لماذا يتهرج الشباب بكل جديد ، وينفرون من كل قديم؟

٤ - ما أخص صفات الشباب؟

رابعاً: الإنشاء

الإنشاء

المناظرة

فن الخطابة

أعزائي الطلبة ← ترقبوا إصدار

خراصة المرشد للتدريبات الشهرية والمراجعة النهائية في:

المادة العربية: (نحو - صرف - بلاغة - أدب ونصوص - مطالعة).

المادة الشرعية: (تفسير - حديث - توحيد - فقه كتاب لكل مذهب).

المادة الثقافية: القسم العلمي: (فيزياء - كيمياء - أحياء - رياضيات - إنجليزي).

القسم الأدبي: (تاريخ - جغرافيا - فلسفة ومنطق - فرنساوي - إنجليزي).

في تحتوي على: ١- ملخص لكل درس من دروس المنهج. ٢- تدريبات دورية لكل شهر.

٤- امتحانات المناطق الأزهرية على المنهج كاملاً. ٣- امتحانات شهرية.

الإنشاء

1

الموضوع الأول

اهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ، يتوقع من الطالب أن:

- ١ يحدد مراحل الإنشاء.
- ٢ يقارن بين أقسام الإنشاء.
- ٣ يستخرج مراحل الإنشاء من خلال موضوع تعبيري مقدم له.
- ٤ يعدد وسائل تنمية الملقة الإنسانية.

ما أثر فن الإنشاء في اللغة؟ أو ما فضل فن الإنشاء؟

• فن الإنشاء له أثر واضح في:

- ١ - تأدية الأغراض ، والإعراب عما يدور في الذهن .
- ٢ - والحفظ على العلوم والمعارف بتدوينها واستفاده الأجيال المتعاقبة منها .
- ٣ - كما أنه يُوَسِّع وَيُعمِّق أفكار المتعلمين ، وَيُعَوِّذُهم على التفكير المنطقي ، وترتيب أفكارهم ، وعرضها في أسلوب أدبي رفيع .

ما الإنشاء؟

• **الإنشاء:** هو العلم الذي يُعرَفُ به كيفية جمع المعاني ، والتأليف بينها ، وتنسيقها ، والتعبير عنها بعبارات بلغة .

ما المراحل التي يمر بها فن الإنشاء؟

• الإنشاء يمر بمراحل ثلاثة:

- (أ) **مرحلة التفكير ، أي:** إعمال الفكر في التعرف على الموضوع ، وما يتفرع عنه من أفكار جزئية معرفة واعية ، تتسم بالشمول ، والتنسيق ، والتهذيب ، والترتيب المنطقي .
- (ب) **مرحلة الصياغة أو الكتابة:** وفيها يتم التزاوج بين المعاني والألفاظ ؛ وذلك عن طريق انتقاء الألفاظ المُعبِّرة عن معانيها ، ونظمتها في جمل وأساليب بلغة ، وفقرات متأخرة دلائلاً .

(ج) مرحلة الانتقاءات والتوصيات: وفيها يتم ترداد النظر فيما كتب، وحذف ما ينبغي حذفه، وإصلاح ما يتعين إصلاحه، وتحرير المعانى تحريراً دقيقاً.

ما يتكون موضوع الإنشاء؟

• موضوع الإنشاء يتكون عادة من:

- مقدمة الموضوع: وفيها يذكر التعريف بالموضوع، والهدف منه.

- صلب الموضوع: وفيه يكون الحديث عن كل فكرة من الأفكار الجزئية، التي يتكون من مجموعها الموضوع.

- الخاتمة: وفيها يتم تلخيص الموضوع، وتقديم المقترنات والتوصيات.

ما أقسام الإنشاء باعتبار الوسيلة؟

• ينقسم باعتبار الوسيلة إلى قسمين:

١- الإنشاء الشفهي: ووسيلته اللسان، ومن أنواعه: المحادثة، والمناظرة، والخطابة، والمحاضرة.

٢- الإنشاء التحريري: ووسيلته القلم، ومن أنواعه المقال بأنواعه، والمراسلات.

ما أقسام الإنشاء باعتبار الغرض؟

• ينقسم الإنشاء باعتبار الغرض إلى قسمين:

١- الإنشاء الوظيفي: فهو ذلك النوع من التعبير الذي يحتاج إليه الإنسان في مختلف مواقف الحياة العلمية، والعملية، والاجتماعية، مثل: كتابة الرسائل، والسير، والمحاضرات.

٢- الإنشاء الإبداعي: فهو ذلك النوع الذي يعبر عن المشاعر، والأحساس، والخواطر النفسية بأسلوب أدبي مشوق مثير، مثل: كتابة الشعر، والترجم، والقصص الأدبي، والمقال الأدبي.

هذه التقسيم الأربع مترافق بعضها في بعض ولكنها تميز باعتبارات معينة، وضح ذلك.

• وهذه التقسيم الأربع مترافق بعضها في بعض، ولكنها تميز باعتبارات معينة؛ فمثلاً: الإنشاء الحواري إذا كانت وسيلته اللسان فهو شفهي، وإذا كانت وسيلته القلم فهو

تحريري، وإذا كان الغرض منه تادية فكرة معينة فهو وظيفي، وإذا كان الغرض منه المتعة الأدبية ونقل الأحاسيس والمشاعر فهو إبداعي.

ما وسائل تنمية الملكة الإنسانية؟

• **الملكة الإنسانية تُنمي بوسائل عدّة، منها:**

- (أ) السمع الجيد لأصوات اللغة، وألفاظها، وأساليبها من المجيدين؛ رغبة في تجنب الأداءات المعيبة.
- (ب) مطالعة النصوص الفصيحة وحفظها، ينمي الشروء اللغوية.
- (ج) الفهم الدقيق لمدلولات الألفاظ في سياقها، وعلاقة الجمل بعضها ببعض، وعلاقة الفقرة بالغرض العام للموضوع.
- (د) حل الشعر وعقد النثر، أي: تصوير الشعر نثراً، والنشر نظماً.
- (هـ) التمرن على التعبير في أنواع الإنشاء المتنوعة؛ ليسهل تناولها عند إرادتها.

الإنشاء الشفهي

ما الإنشاء الشفهي وما أقسامه؟

• **الإنشاء الشفهي:** وهو ذلك النوع الذي يعبر عن أفكار عن طريق الأصوات اللغوية، ووسيلته اللسان^(١)، وهو نوعان:

- الأول: الإنشاء الشفهي المباشر**، وهو الذي يجري بين المتكلم والمخاطب مواجهة.
- الثاني: الإنشاء الشفهي غير المباشر**، وهو الذي يجري بين المتكلم والمخاطب عبر وسائل الاتصال.

ماذا بعد التعبير الشفهي المباشر؟

• **ويعد التعبير الشفهي المباشر بين المتكلم والمخاطب:** هو الشكل الأول من أشكال الاتصال الإنساني، وظل هذا الشكل أكثر الوسائل المستخدمة شيوعاً خلال التاريخ، بل ظل وسيلة أساسية ذات أثر فعال لإعطاء التعليمات، والتحث على العمل، كما كان أكثر تأثيراً لإحداث التغيير في المواقف بجانب الإنشاء الكتابي.

(١) ينظر الإنشاء للصف الأول الثانوي؛ ففيه بيان شاف عن الإنشاء الشفهي.

تحدث عن آثر الاتصال الشفهي المباشر.

ولا يزال الاتصال الشفهي المباشر يحدث أثراً قد لا تستطيع الأجهزة الإعلامية الأخرى أن تفوم بهذا؛ ولا سيما في المناسبات العامة والأحداث المثيرة؛ لأن المتحدث يستطيع أن يتجاوب مع مستمعيه، حينما يستجيبون له، كما يستطيع أن يؤثر فيهم بصوته، ومظهره العام، وإشاراته، وتلويناته.

ويضاف إلى ذلك أن المستمعين يؤثر بعضهم في البعض الآخر بما يصدر عنهم من انفعالات ظاهرة أو إشارات أو تعليقات، ويسري هذا التأثير في جميع صفوفهم بفعل المحاكاة والتقليد والمشاركة فيما هو جار.^(١)

تحدث عن دور الاتصال الشفهي غير المباشر.

وكذلك أدت وسائل الاتصال الشفهي غير المباشر كـ(التلفاز)، وـ(الإذاعة)، ووسائل الاتصال خلال الشبكة الدولية دوراً مهماً لا يقل أهمية عن وسائل الاتصال المباشرة.

أهم وأبرز وسائل التعبير الشفهي المباشر وغير المباشر

الموضوع الأول: الإنشاء الحواري

ما الإنشاء الحواري؟ وما الذي يُراعى في هذا النوع؟

• **الإنشاء الحواري** وهو ذلك النوع الذي يتم فيه تبادل الحديث بين شخصين أو أكثر حول موضوع معين.

• **ومما يُراعى في هذا النوع من الإنشاء:**

(أ) استخدام اللغة العربية الفصحى. (ب) تحديد الموضوع والهدف منه.

(ج) الالتزام بالوحدة الموضوعية للحوار.

(د) الإنصات إلى الآراء المطروحة بعناية واهتمام.

(هـ) الهدوء وعدم الانفعالات الممقوته. (و) الأخذ بالرأي الراوح في أداته وأهدافه.

• **ومن النماذج:**

(١) الإعلام الإسلامي للدكتور محيي الدين عبد الحليم ص ٥٢، ٥١ (بتصرف).

● بدأ المعلم مع طلابه قائلاً، موضوع حوارنا اليوم هو: السنة النبوية، الذي وقع عليه اختيارنا في لقاء سابق^(١).

فعلى كل مجموعة من المجموعات التي شكلت للبحث في هذا الأمر أن تعرض ما لديها من معلومات، علينا أن ندون ما لدينا من ملاحظات؛ لمناقشتها ونتحاور فيها بعد الانتهاء من عرض المجموعات.

● وببدأ محمد الحوار بقوله: رأت مجموعة أن تتحدث عن مفهوم السنة، وتوصلت إلى أن السنة هي: ما أضيف إلى رسول الله ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير.

فمما قاله الرسول ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ؛ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ؛ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تطلع الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا» [رواه مسلم].

ومما فعله الرسول ﷺ أنه كان «يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانِ عَشَرَةً أَيَّامًا، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قِبِضَ فِيهِ، اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا» [رواه البخاري].

ومما أقره النبي ﷺ قول أنس: «كُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَقَيلَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاهُمَا؟ قَالَ: كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَا» [رواه مسلم].

قال عمر: رأت مجموعة أن تسوق الأدلة التي تثبت أن السنة النبوية هي المصدر الثاني للدين بعد القرآن الكريم، وتوصلت إلى أدلة كثيرة، منها:

١- ما أمرنا به الله سبحانه وتعالى من طاعة رسوله ﷺ بعد طاعته، ومن رد الأمر المتنازع فيه لله ورسوله، فقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩].

٢- ما أمرنا به الله من امثال ما ورد عن الرسول ﷺ من أمر أو نهي، فقال: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [العنبر: ٧].

(١) ينظر «الشبهات الثلاثون المثارة لإنكار السنة النبوية» لأستاذنا الدكتور عبد العظيم المطعني.

٤٠ ما أمرنا به المولى سبحانه وتعالى من الامتثال لأوامره وأوامر رسوله، ولا يكون لنا
الخير في ذلك، فقال الله تعالى: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ
يَكُونَ لَهُمْ الْخَيْرَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا» [الأحزاب: ٣٦].

قال **حالة**: إن الأدلة التي ساقها عمر ومجموعته تثبت أن السنة النبوية هي الأصل الثاني
للدين بعد القرآن الكريم، وأنه لا يمكن الاستغناء عنها في فهم أمور الدين، ومن هذا المبدأ
اطلقت مجموعتي في التصدي والرد على الادعاء الذي يقول: إن القرآن الكريم يغنى عن
السنة النبوية مستدلين على ذلك بقوله تعالى: «مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ» [الأنعام: ٢٨]
وتوصلنا إلى أن المراد من كلمة «الكتاب» الواردة في الآية هو: اللوح المحفوظ؛ ذلك
الكتاب الذي أحصى الله فيه ما كان، وما هو كائن، وما سيكون أبداً الآبدين؛ وعليه فلا دليل
في الآية على أن القرآن الكريم يغنى عن السنة النبوية.

رأياً لا تصلح أن تكون الآية دليلاً لهم إن كان المقصود بكلمة «الكتاب» القرآن الكريم؛
لأن القرآن الكريم أتى بالدلائل الكلية على أصول الدين، وهذا معنى احتوايه على كل
شيء، وجاءت السنة النبوية شارحة، وموضحة، ومبينة، ومشعرة...
فمثلاً لو نظرنا إلى القرآن الكريم؛ لوجدناه أمرنا بالصلاحة على وجه العموم.
وجاءت السنة النبوية مبينة: أركان الصلاة، وواجباتها، وسننها، وشروطها، وعدد ركعات
الفرض الواحد، وإفراد الركوع، وتشنية السجود، وكيفية كل منهما، والصلوات المفروضة،
والمسنونة، والمندوبة، وكيفية القراءة فيها، والدخول فيها، والخروج منها، فكل هذا
طريق معرفته السنة النبوية، وكذلك أحكام الصوم والزكاة والحج... .

قال **سعيد**: أما أعضاء مجموعتي فدار بينهم الحوار الآتي:

قال **علي**: نريد أن نبحث عن الحديث الذي ورد فيه النبي عن كتابة الحديث النبوى وجمعه
لتوزينه في صحف خاصة، وهو قوله عليه السلام: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرُ الْقُرْآنِ
فَلْيَسْتَحْدِه».

قال **نور**: هذا حديث صحيح رواه الإمام مسلم بسنده عن أبي سعيد الخدري.

قال **علي**: يا نور، كيف توفق بين هذا الحديث وما قام به الإمامان: البخاري ومسلم
وغيرهما من تدوين للسنة في كتب خاصة؟

قال **نور**: إن حديث المنع لم يكن هو الوحيد في مسألة كتابة الحديث النبوى وروايته

ووجهه وتدوينه، فقد وردت أحاديث أخرى أذن فيها النبي ﷺ برواية الأحاديث عنه وتدوينها وكتابتها، وقامت أنا ومصعب وأحمد بتتبع هذه الأحاديث في مصادرها فوجدناها كثيرة، منها:

- ١- ما رواه أبو داود والحاكم وغيرهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه قال: «قلت: يا رسول الله، إنّي أسمع منك أشياء، أفاكتبها؟ قال: «نعم»، قلت: في الغضب والرضا؟ قال: «نعم»، فإني لا أقول فيهما إلا حقاً»
- ٢- ما رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: «لم يكن من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثاً مبنياً إلا عبد الله بن عمرو، فإنه كتب ولم يكتب»
- ٣- ما رواه الشیخان «البخاري ومسلم»، أن رجلاً من أهل اليمن اسمه أبو شاه سمع خطبة النبي ﷺ في عام الفتح، وكان أمياً لا يقرأ ولا يكتب فطلب من النبي ﷺ أن يكتب له شيئاً مما قال، فقال ﷺ لأصحابه «اكتبوا لأبي شاه»

قال إسماعيل: إن مجموعي عملت على التوفيق بين حديث النهي وأحاديث الإذن، وتوصلت إلى أن النهي كان أولاً، وأن السبب فيه كان خشية اختلاط الحديث بالقرآن الكريم؛ لأن الأمية كانت منتشرة؛ ولكي تتوفر عنابة المسلمين بالقرآن الكريم أولاً؛ لأنه الأصل، ولما حصل التمييز الكامل بين أسلوب القرآن وأسلوب الحديث النبوى ارتفع الحظر؛ فأذن الرسول ﷺ برواية أحاديثه وكتابتها، وخير دليل على ذلك ما رواه البخاري في صحيحه أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سُئل بعد وفاة النبي ﷺ هل عندكم شيءٌ من الوحي إلا ما في كتاب الله؟ قال: «لا والله الذي فلق العبة، وبرا النسمة، ما أعلمكم إلا فهم ما يعطيه الله رجلاً في القرآن، وما في هذه الصحيفة»، قلت: وما في الصحيفة؟ قال: «العقل، وفكاك الأسير، وأن لا يقتل مسلماً بكافر».

فما في هذه الصحيفة يدل دلالة قاطعة على أن أحاديث الإذن نسخت حديث المنع؛ لأنه لو كان حديث النهي عن كتابة الحديث هو الناسخ لأحاديث الإذن ما ساغ للإمام علي أن يحتفظ بتلك الصحيفة التي كان يسميها: «الصادقة»؛ لأن احتفاظه بها يكون حينئذ معصية لنبي الرسول ﷺ وهذا لا يصح صدوره عن أي صحابي.

قال إبراهيم: إن مجموعي عملت على جمع الأحاديث النبوية التي حدث فيها النهي أولاً
والإذن ثانياً، ومن ذلك:
١- نهى الرسول ﷺ عن زيارة القبور أولاً، ثم عاد فأذن فيها ثانية للعظة.
٢- نهى النبي ﷺ عن ادخار لحوم الأضاحي أولاً، ثم عاد فأذن بادخارها ثانية.
٣- أخذ المعلم والطلاب يحللون ما تم عرضه من معلومات ويفيدون الآراء والملحوظات:
قال مأمون: إن ما قالته مجموعة «محمد» عن بيان مفهوم السنة وتأييده بالتمثيل جاء
مفيداً؛ ولكن كنا نريد مزيداً من الإيضاح.

قال المعلم: عليك يا مأمون أن تقوم بإعداد هذا الإيضاح على الصورة التي تراها، وتقدمه
لنا في اللقاء القادم.

قال مروان معلقاً على ما قالته مجموعة عمر: إن ما قامت به المجموعة من سرد للأدلة التي
تبين أن السنة النبوية هي المصدر الثاني للدين بعد القرآن الكريم جاء مفيداً، ومما زاد
الأمر فائدة استخدام الأسلوب التمهيدي أو التقديمي قبل ذكر الدليل، وهذه طريقة تعين
على فهم الدليل عند وروده، ومما يؤخذ على هذه المجموعة إهمالها الأدلة العقلية.
قال المعلم: هذا نقد بناء؛ لذا ينبغي على كل مجموعة أن تقوم بعمل بحث استقرائي للأدلة
النقلية وما يعني لها من الأدلة العقلية؛ لنقدم أفضل الأبحاث في المنتدى الثقافي عن حجية
السنة النبوية الذي سيعقد على مستوى المنطقة الأزهرية.

قال مصطفى: إن ما قامت به مجموعة عمر من ذكر الأدلة، وتناول ما يحتمله الدليل
بالشرح، والتوضيح، والاستدلال، والتمثيل يزيد الأمر وضوحاً، ويمنح المتلقى ثقة في
قوله، ومما يؤخذ على هذه المجموعة الإجمال في ذكر بعض الأدلة، كاستخدامها مصطلح
«الصيام، والزكاة، والحج» كدليل دون توضيح، وإهمال التمثيل للجانب التشريعي الخاص
بالسنة النبوية.

قال المعلم: نأمل يا مصطفى أن تقوم بعمل تقرير عن ملاحظاتك القيمة؛ ليتم عرضه في
إذاعة المعهد غداً.

قال عبد الله: إن ما ذكرته مجموعة «سعيد» جاء رائعاً؛ لأنها قدمت لنا حواراً يتسم بالبحث العلمي الجاد الذي يتبع الأدلة في مطانها، ويتناولها بالشرح والتوضيح.

قال عمر: إن أسلوب مجموعة إسماعيل جاء وافياً؛ لأنه يوازن مرة، ويقارن أخرى بين الأدلة، ويستشهد على ما يقول بالنقل والعقل.

قال عادل: إن أسلوب مجموعة إبراهيم جاء موفقاً؛ لأنه أسلوب استدلالي يقوم على جمع ما يناظر الموضوع المتحدث فيه؛ ليزداد الأمر وضوحاً، وهو يستخدم الأسلوب التعليلي كما ذكر في حديث القبور.

ومما يؤخذ على أسلوب هذه المجموعة: أنها أهملت ذكر نص حديث القبور والأضاحي ولم تبين العلة في الإذن بالادخار بعد المنع.

قال المعلم: ما قلته يا عادل، يدل على فكر مستنير، وتوجه علمي سديد، ونأمل منك أن تبحث عن هذا الأمر؛ لتكون الإفادة أعمق، والاستدلال أقوى.

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر

التدريبات التطبيقية

- ١ ضع عنواناً مناسباً للموضوع بحيث يكون شاملاً ومعبراً لما ورد في الموضوع من أفكار.
- ٢ تحدث عن الأفكار الفرعية للموضوع، وصح لكل فكرة عنواناً مناسباً.
- ٣ أحص الألفاظ التي تحتاج إلى إيضاح ورتبها هجائياً، واذكر معناها، وضدها.
- ٤ استخرج الكلمات المهموزة، الواردة في الموضوع، وبين السبب في رسماها على هذه الصورة.
- ٥ أحص الأحاديث الواردة في شرح ابن عقيل، وكذلك الأحاديث الواردة في الكتاب لسيبويه، مستخدماً الحاسوب، ومتخدماً من ذلك دليلاً على أن علماءنا الأقدمين استشهدوا بالأحاديث النبوية في كتاباتهم.

- ٦ اكتب فقرة مستخدماً علامات الترقيم المناسبة عن التأييد بكل من:
(أ) التمثيل. (ب) الشرح. (ج) التدليل.

- ٧ أيد كلاً مما يأتي بالشرح مرة، وبالتدليل مرة أخرى:
 - (أ) أبو هريرة من الصحابة الذين حفظوا كثيراً من أحاديث الرسول ﷺ.
 - (ب) أن الصحابة لم يتשהلوا ولم يتشددوا في روایة الأحاديث.
 - (ج) موقع السنة النبوية من التشريع.

(١) روى عن قيسصة بن دويب ، قال:
 «جاءت الجدة إلى أبي بكرٍ بعد رسول الله ﷺ فقلت: إِنَّ ابْنَ ابْنِي - أَوْ ابْنَ ابْنَتِي - مات،
 وقد أخبرتُ أَنَّ لِي فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقًّا. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَجِدُ لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقًّا، وَمَا
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْضِي لَكِ بِشَيْءٍ وَسَأْسَأُ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغَيْرَةُ بْنُ شَعْبَةَ:
 أَغْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّدُسَ. فَقَالَ: مَنْ يَشْهُدُ مَعَكَ؟ فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ. فَشَهَدَهَا
 فَأَغْطَاهَا السُّدُسَ».

(ب) روى أن أبو موسى الأشعري رضي الله عنه استأذن على عمر رضي الله عنه ثلاثاً فلم يأذن له فرجع فاستدعاه عمر ولامة، فاعتذر أبو موسى بأن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ» فَقَالَ: عمر وَاللَّهِ لَتُقْيِمَنَّ عَلَيْهِ بَيِّنَةٍ، أو لَا وَجْهٌ لِظَهْرِكَ، وأجعلك عظةً فشهد أبُو بْنُ كَعْبٍ: أن رسول الله ﷺ قال ذلك فعفا عنه.

تحدد مستدلاً على ما تقول من الحديثين السابقين عن كل من:

- الصحابة لم يتسللوا في رواية الأحاديث النبوية.

- القرآن الكريم هو المصدر الأول في التشريع، وتأتي السنة النبوية في المرتبة الثانية.

- السنة النبوية تستقل في تشريع بعض الأحكام.

٩. قم بجمع المعلومات عن كل فكرة من الأفكار التالية، وناقش فيها زملاءك ومعلمك.

(أ) تأخر تدوين السنة.

(ب) لم يتشدد الصحابة في رواية الأحاديث.

(ج) عصمة الأنبياء.

١٠. من يرجع إلى كتب اللغة وال نحو، مثل: قطر الندى، وشذور الذهب، وشرح ابن عقيل، والخصائص لابن جني، ولسان العرب لابن منظور يجد كمّا هائلاً من الحديث النبوى سبق للاستشهاد به على مختلف الأغراض؛ مما يؤكّد أن علماء اللغة بوجه عام يثقوون في مفردات وتركيب الأسلوب اللغوية بما لا حصر له من كلامه ﷺ.

(أ) اضبط الفقرة السابقة صرفيّاً ونحوياً.

(ب) أحص ما ورد في هذه الكتب من أحاديث عن طريق الحاسوب وقدمه لمكتبة معهدك.

١١ عن البراء بن غازب، قال: قال النبي ﷺ: «إذا أتيت مسجعك، فتوضاً وضوءك للصلوة، ثم اضطجع على سفل الأيمان، ثم قل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألْهَمْت ظهري إليك، رغبة وريبة إليك، لا ملجاً ولا منجاً منك إلا إليك، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبينيتك الذي أرسلت، فإن مثمن ليتنيك، فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلّم به». قال: فرددتها على النبي ﷺ، فلما بلغت: اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، قلت: ورسولك، قال: «لأ، ونبيك الذي أرسلت».

(أ) بين معاني الألفاظ الواردة في الحديث السابق.

(ب) ما الدلالة التي تؤخذ من مراجعة الرسول ﷺ للبراء في الحديث السابق؟

١٢ تحدث في إذاعة معهدك عن كتاب من الكتب التالية:

(أ) الشبهات الثلاثون المثاره لإنكار السنة النبوية لأستاذنا الدكتور عبد العظيم المطعني

مكتبة وهبة.

(ب) ضلالات منكري السنة للدكتور طه حبيش، مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع.

(ج) السنة ومكانتها في التشريع ليوسف السباعي.

(د) موسوعة بيان الإسلام في الرد على الافتراضات والشبهات لنخبة من كبار العلماء، دار النهضة المصرية.

(ه) حقائق الإسلام في مواجهة شبهات المشككين لنخبة من العلماء طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

١٣ حدثنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيده، عن سلمة بن الأكوع، قال: قال النبي ﷺ: «من صحي منكم فلا يصيح بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء» فلما كان العام المقبل، قالوا: يا رسول الله، نفعل كما فعلنا العام الماضي؟ قال: «كُلُوا واطعموا وادخرُوا، فإن ذلك العام كان بالناس جهد، فأردت أن تعينوا فيها».

حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا معرف بن واصل، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «نهيتم عن زيارة القبور، فزوروها، فإن في زيارتها تذكرة».

(أ) استخرج الأفعال الواردة في الحديثين السابقين وبين معانيها.

(ب) اشرح الحديثين السابقين.

(ج) علام يستدل بالحديثين السابقين؟

المناظرة

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ، يتوقع من الطالب أن :

- ١ يعرف المناظرة.
- ٢ يقارن بين أنواع المناظرة.
- ٣ يعدد شروط المناظرة.
- ٤ يذكر مثلاً للمناظرة.

ما المناظرة؟

قد يختلف اثنان ، أو فريقان حول موضوع من الموضوعات ؛ فيعقد بينهما لقاء يبدي فيه كل منهما رأيه القائم على الأدلة المنطقية ؛ حتى ينتهي الأمر بانتصار أحدهما على الآخر ، وهذا ما يسمى بالمناظرة ، وقد عرفها التهانوي بأنها : علم يعرف به كيفية آداب إثبات المطلوب أو نفيه أو نفي دليله مع الخصم^(١).

ما أنواع المناظرة؟ اذكر مثلاً لكل نوع .

• والمناظرة نوعان :

(أ) **مناظرة واقعية** ، وهي : التي تدور حول موضوع معين له واقع كـ: المناظرة التي جرت بين سيدنا إبراهيم عليه السلام والملك الذي كان في زمانه.

(ب) **مناظرة خيالية** ، وهي : التي تعتمد في مضمونها على الخيال كـ: المناظرة بين الربيع والخريف ، القلم والسيف ، والهواء والماء .

ما شروط المناظرة؟

• ومن شروط المناظرة :

- ١- أن تكون في موضوع محدد له أهميته الخاصة .
- ٢- أن يجتمع فيها بين خصميين متضادين ، أو موضوعين متباينين في صفاتهما .

^(١) لشاف المصطلحات للشهانوي : ٤ / ٢٠٨

٣- أن يسعى كل من الخصميين في نصرة نفسه، ويسعى مرمي
شأنها أن ترفع قدره، وتحظى من مقام الخصم، بحيث يميل الرأي إليه.

• **ومن المناظرات الواقعية** ما ذكره القرآن الكريم في المعاشرة بين سيدنا إبراهيم وملك زمانه، قال تعالى: ﴿أَلَمْ ترِ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأَمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنْ الْمَشْرِقِ فَأَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

[القراءة : ٢٥٨]

• **ومن ذلك المعاشرة التي حدثت بين سيبويه والكسائي، وملخصها:**

أن سيبويه قدم على البرامكة، فعزم يحيى بن خالد على الجمع بين سيبويه والكسائي.
في معاشرة، قال الكسائي لسيبويه: تسألني أم أسألك؟ فقال له سيبويه سُلْ أنت، فقال له:
هل يقال: كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْغَقْرَبَ أَشَدُّ لَشْعَةً مِنَ الْزَّنْبُورِ^(١) [الدبور] فإذا هو هي، أو يقال فإذا
هو إياها؟ فقال سيبويه: «إذا هو هي» ولا يجوز النصب، وسأله عن أمثال ذلك نحو خرجت
إذا عبد الله القائم أو القائم؟ فقال له: كل ذلك بالرفع فقال الكسائي: العرب ترفع كل
ذلك وتنصب، فقال يحيى: قد اختلفتما وأنتما رئيساً بلديكمَا، فمن يحكم بينكمَا؟ فقال
له الكسائي: هذه العرب ببابك، وفدوا عليك من كل صنع، وقد قنع بهم أهل المصريين،
يحضرون ويسألون، فقال يحيى: قد أنصفت، واستدعاهم فتابعوا الكسائي.

• **ومن المناظرات الخيالية:**

مناقشة بين الهواء والماء لبعض الأدباء

• **قال الهواء:** الحمد لله الذي رفع فلك الهواء، على عنصر التراب والماء. «أما بعد» فأنا
(الهواء) الذي أُولف بين السحاب وأنقل نسيم الأحباب، وأهب تارة بالرحمة وأخرى
بالعذاب، وأنا الذي سير بي الفلك في البحر كما تسير العيس في البطاح، وطار بي في الجو
كل ذي جناح، وأنا الذي يضطرب مني الماء اضطراب الأنابيب في القنا، إذا صفت صفا
العالم، وكان له نمرة وزهوا، وإذا تكدرت ان kedرت النجوم وتکدر الجو، لا أتلون مثل

(١) الزنبور: هو الدبور، وهو حشرة لسعتها مؤلمة لها جسم مستدق تشبه النحلة ولا تنتج عسلًا.

على غصن بان، ولو لاي ما سمع كتاب ولا حديث، ولا عرف طيب المسموم المشموم من الخبيث، فكيف يفاخرني الماء الذي إذا طال مكثه، ظهر خبشه، وعثت فوقه الجيف، وانحطت عنده الالئ في الصدف.

• فقال الماء: الحمد لله الذي خلق كل حي (أما بعد) : فأنا أول مخلوق ولا فخر، وأنا لذة الدنيا والآخرة ويوم الحشر، وأنا الجوهر الشفاف، المشبه بالسيف إذا سل من الغلاف، وقد خلق الله في جميع الجواهر حتى الالئ والأصداف، أحبي الأرض بعد مماتها، وأخرج منها للعالم جميع أقواتها، وأكسو عرائس الرياض أنواع الحلل، وأنثر عليها لآلئ الوبيل والطلل؛ حتى يضرب بها في الحسن المثل، كما قيل :

إن السماء إذا لم تبك مقلتها لم تضحك الأرض عن شيء من الزهر

فكيف ينكر فضلي من دب أو درج؟ وأنا البحر الذي قيل عنه في الأمثال: (حدث عن البحر ولا حرج) وأما أنت أيها الهواء فطالما أهلكت أمماً بسمومك وزمهريرك، ولا تقوم جنتك بسعيرك.

وأما قولك لولي ما عاش إنسان، ولا بقي على الأرض حيوان، فجوابه «لو شاء الله تعالى لعاش العالم بلا هواء، كما عاش عالم الماء في الماء» وأنشدك الله أما رأيت ما حبانى الله به من عظيم المنة؛ حيث جعلنى نهراً من أنهار الجنة، أنا أرفع الأحداث، وأطهر الأخبات، وأجلو النظر، وأزيل الوضر، أما رأيت الناس إذا غبت عنهم يتضرعون إلى الله بالصوم والصلوة والصدقة والدعاء، ويسألونه تعالى إرسالي من قبل السماء؟ واعلم أنني ما نلت هذا المقام الذي ارتفعت به على أبناء جنبي، إلا بانحطاطي الذي غيرتني به وتواضعني وهضم نفسي.

وقد كثر بينهما النزاع والجدال حتى حكم بينهما أمير، وقال: إن كلاً منكم محق فيما يدعيه، فما أشبهكم في السماء بالفرقدين، وفي الأرض بالعينين، إلا أن مرآة الحق أرتنى فضيلة تفضل بها أيها الماء أخاك الهواء، وحققت لي بأنكمما لستما في الفضل سواء، وهي (أن الله تعالى خلق آدم من الماء) فاعترف لأخيك بالفضل والذكاء.^(١)

(١) جواهر الأدب للسيد أحمد الهاشمي: ٢٧٣ .

التدريبات التطبيقية

تشتمل على أسئلة، الكتاب المقرر

- ١ لخص الموضوعين السابقين وقدمها في إذاعة المعهد.
- ٢ يقال: إن جمهور العلماء يرى أن السياسة لعبت دوراً كبيراً في هذه المناظرة الخطيرة بين سيبويه والكسائي؛ لأنها حكم بين البلدين: «الكوفة والبصرة» لا بين الرجلين، وموافقة العرب الكسائي لعلمهم أنه ذو حظوة عند الرشيد وحاشيته، وهم على يقين أن الحق مع سيبويه... والقرآن الكريم أصدق شاهد على ذلك، يقول الله تبارك وتعالى: (فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ)، (فَإِذَا هِيَ شَاهِدَةٌ)، (فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ) فكل ما بعد «إذا» جاء مرفوعاً، وهذا يؤيد كلام سيبويه.
- (أ) اضيّط العبارة السابقة صرفيًا ونحوياً.

(ب) اذكر أصل الكلمات الواردة في العبارة السابقة، وبين معنى كل كلمة.

(ج) لخص العبارة السابقة.

(د) اكتب رأيك في العبارة السابقة.

٣ اشرح المناظرة التي وقعت بين سيبويه والكسائي.

٤ قدم تحليلًا بلاغيًّا عن المناظرة التي وقعت بين سيدنا إبراهيم وملك زمانه.

٥ تحدث في إذاعة معهدك عن الفرق بين الحوار والمناظرة.

٦ حَوْلَ موضوع (حوار حول السنة النبوية) إلى مناظرة.

٧ احك عن مناظرة سمعتها، وأعجبت بها.

٨ اعقد مقارنة بين المناظرة الواقعية والمناظرة الخيالية.

٩ قم بإعداد مناظرة بين القلم والسيف.

١٠ ما رأيك في فن المناظرة؟

فن الخطابة

هدف الدرس

في نهاية هذا الدرس ، يتوقع من الطالب أن :

- ١ يعرف الخطابة.
- ٢ يحدد أصول الخطابة.
- ٣ يفرق بين أنواع الخطابة.
- ٤ يعدد مكونات الخطابة.
- ٥ يذكر نموذجاً لأحد الخطاب.

ما غاية الخطابة؟ وهل يعني الإسلام بها؟

• نُشرَّف العلوم بمقدار ما تشرف غايتها ، وللخطابة غاية ذات شأن خطير ، وهي : إرشاد الناس إلى الحقائق ، وتشويقهم إلى ما ينفعهم في هذه الحياة .
 • **ويعني الإسلام بالخطابة عنایة عظيمة**؛ إذ شرعاها في أيام الجمعة ، والأعياد ، ومواسم الحج ، وسنها في مناسبات أخرى .

ما الخطابة؟

• **تعريف الخطابة** : هي إلقاء الكلام المنثور سجعاً أو مرسلاً؛ لاستمالة السامعين إلى رأي ، أو ترغيبهم في عمل .

للخطابة أصول كثيرة تحدث عنها ، وما الذي يعاب على الخطيب؟

للخطابة أصول كثيرة منها :

- ١- **وحدة الموضوع** : يحسن أن يكون للخطبة موضوع واحد واضح غير متشعب الأطراف ، ولا متعدد القضايا؛ فإن الخطيب الذي يخوض في أحاديث كثيرة يشتت أذهان السامعين ، وينتقل بهم في أودية تتخللها فجوات نفسية وفكرية بعيدة .
- ٢- **تأخي الأفكار** : ينبغي أن تكون عناصر الخطبة متوائمة ، بحيث يسلم كل عنصر فيها إلى الآخر في تسلسل منطقي مقبول دون عناء ، بحيث إذا انتهى الخطيب من إلقاء كلمته كان السامعون قد وصلوا إلى النتيجة التي يريد بلوغها .

٤- مراعاة الحال: ينبغي أن تتواءم الخطبة وواقع الناس؛ بحيث تتناول قضية من القضايا التي تشغل الرأي العام وتشخص أسبابها وطرق علاجها.
ومما يعبّر عن الخطيب ويضع مواعظه أن يكون في وادٍ والناس والزمان والمكان في وادٍ آخر.

٤- جودة الأسلوب: ينبغي أن تكون ألفاظ الخطبة سهلة المأخذ، وأن تكون جملها شديدة الارتباط قريبة التأخي؛ بحيث لا يحسن فيها تطويل الاستطراد، ولا بعد معاد الضمائر والإشارات ونحوهما؛ إذ ليس لذهن سامعها من التمكّن في التفهّم ما لذهن القارئ.

٥- حسن الإلقاء: مما يزيد الخطبة أن يجيد الخطيب إلقاها؛ بحيث لا يستمر في نطقه بالجمل على حال واحدة، بل تكون الجمل متفاوتة في مظاهرها.

وجودة إلقاء الخطبة هي التي تجعل لسماعها فضلاً على قراءتها في صحيفة، وكم من خطبة يحسن الخطيب إلقاها؛ فيجد الناس في سمعها من الارتياح، فوق ما يجدونه عندما يقرءونها في صحيفة، أو يستمعون إلى من يسردها عليهم سرداً^(١).



ما أقسام الخطابة في الإسلام من حيث الموضوع؟

● وتصنف الخطابة في الإسلام باعتبار الموضوع إلى:

(أ) الخطابة الاجتماعية.
(ب) الخطابة السياسية.



ما مكونات الخطبة؟ وما معنى الخطبة البتراء والخطبة الشوهراء؟

● تكون الخطبة من:

(أ) **الديباجة**، وهي فاتحة الخطبة التي تشتمل على الحمد والثناء على الله (تعالى)، والصلوة والسلام على رسوله ﷺ؛ وذلك لأن النفس «كما يقول أبو هلال العسكري»: تتشوق للثناء على الله (تعالى)؛ فهي داعية إلى الاستماع، وقال الجاحظ: «ما زال السلف يُسمّون الخطبة التي لم يفتح صاحبها بالتحميد «البتراء»، والتي لم تُوشّح بالقرآن والصلوة على النبي ﷺ «الشوهراء».

(١) ينظر أصول الخطابة والإنشاء للشيخ محمد الطاهر بن عاشور، ويقارن بكتاب ادع إلى سبيل ربك للدكتور مصلح سيد يومي.

ومن أجل ذلك لُقبت خطبة زيد بن أبي سفيان بالبتراء، وهي: التي خطبها بالبصرة، وسميت خطبة سخنان بـ «الشوهاء»، وهي: التي خطبها في مجلس معاوية، وقيل سميت بذلك لحسنها.

(ب) **صلب الخطبة**، وفيه يتم تناول الأفكار الجزئية للخطبة بعنابة فائقة، بحيث تكون الخطبة وافية ومفيدة، ويجب أن يشتمل على القرآن الكريم، والسنّة النبوية، وأقوال الصحابة والتابعين، ويستأنس فيها بذكر القصص والأمثال.

(ج) **الخاتمة**: ويحسن فيها أن تكون كلاماً جامعاً لما ورد في الخطبة.

نموذج إعداد خطبة

• الأساس في هذا أن يتخير الخطيب موضوع الخطبة، ويمنع التفكير فيه مبيناً المنافع والمضار المتعلقة به، ثم يستحضر الآيات والأحاديث المرتبطة به، ومما يستعان به على ذلك كل ما يتصل بموضوع الخطبة من كتب وخاصة:

- ١- كتاب رياض الصالحين للنووي.
- ٢- كتاب الترغيب والترهيب للمنذري.
- ٣- كتاب مفتاح الخطابة والوعظ للعدوي.

٤- موسوعة نصرة النعيم في أخلاق الرسول الكريم لمجموعة من العلماء.

وفيما يلي نموذج لإعداد خطبة بعنوان (في الإصلاح بين الناس)^(١).

• من الآيات في ذلك:

-قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتَلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعُدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ * إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَأَنْقُوا اللَّهَ لَعْلَكُمْ تُرْحَمُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخِرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مُّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنْ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابِرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفَسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتَبَّ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (الحجرات: ٩-١٠).

(١) ينظر كتاب ادع إلى سبيل ربك .. للدكتور مصلح سيد بيومي ١٣٣ وما بعدها.

- قوله تعالى: «لا خير في كثير من نحواتهم إلا من أمر بصدقه أو معروفي أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً» [النساء: ١١٤].

- قوله تعالى: «وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنُكُمْ وَأَطْبِعُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» [الأنفال: ٩].

- قوله تعالى: «وَإِنْ امْرَأٌ حَافَتْ مِنْ بَعْلَهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحٌ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأَخْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الشَّجَرُ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَقْوَى فِيْنَ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا» [النساء: ١٢٨].

• ومن الأحاديث في ذلك:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه السلام: [كُلُّ سُلَامٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ، يَعْدِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَائِبِهِ فَيُحْمَلُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خطوةٍ يَخْطُوْهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمْيِطُ الْأَذَى عَنِ الْطَّرِيقِ صَدَقَةٌ] [رواه البخاري ومسلم].

- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه السلام: [أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرْجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِصْلَاحٌ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادٌ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ] [رواه أبو داود والترمذى].

قال: وروي عن النبي عليه السلام أنه قال: [هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين].

- عن جابر رضي الله عنه، قال: اقتل غلامان غلام من المهاجرين، وغلام من الأنصار، فنادي المهاجر أو المهاجرة، يا للمهاجرين ونادي الأنصاري يا للأنصار، فخرج رسول الله عليه السلام، فقال: [ما هذا دعوى أهل الجاهلية، قالوا: لا يا رسول الله إلا أن غلامين اقتلا فكسع أحدهما الآخر، قال: فلا بأس ولئن صر الرجل أخيه ظالماً أو مظلوماً، إن كان ظالماً فلينهه، فإنه له نصر وإن كان مظلوماً فلينصره] [رواه مسلم].

- عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه السلام: [إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضَهُ بَعْضًا، وَشَبَكَ أَصَابِعَهُ] [رواه البخاري].

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مثُلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحِمِهِمْ، وَتَعَافُفِهِمْ مَثُلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضُُورٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمْى» [رواه مسلم]. وعن أبي أيّاض قال: قال رسول الله: «الْمُؤْمِنُونَ كَرْجُلٍ وَاحِدٍ، إِنَّ اشْتَكَى رَأْسَهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحَمْى وَالسَّهْرِ» [رواه مسلم].

البحث العلمي في الموضوع



ما الأمور التي يتناولها الإصلاح بين الناس؟

• الإصلاح بين الناس يتناول ما يأتي:

- ١- الإصلاح بين طائفتين أو حزبين أو أسرتين.
- ٢- الإصلاح بين الزوجين.
- ٣- الإصلاح بين فردين متخاصمين.



ما الذي يراعى في الإصلاح بين المتخاصمين؟

• ويراعى في المصلحة:

- ١- أن يعدل بين المتخاصمين.
- ٢- أن يكون الإخلاص باعثه على الإصلاح.
- ٣- أن تكون له مكانة عند المتنازعين.
- ٤- الانضمام إلى المظلوم إذا أبى الظالم الصلح.



ما ثمرة الإصلاح بين الناس؟

• ومن ثمرة الإصلاح بين الناس:

- ١- إحلال الألفة مكان الفرقة واستئصال داء النزاع قبل أن يستفحّل.
- ٢- حقن الدماء التي تراق بين الطوائف المتنازعة.
- ٣- توفير الأموال التي تنفق.

- ٤- تجنب إنكار الحقائق التي تجر الخصومات، وترك شهادة الزور.
- ٥- تجنب المشاجرات والاعتداء على الحقوق التي قلما يسلم منه مתחاصمان.
- ٦- تفرغ النفوس للمصالحة، بدل إنهاكها في الكيد للخصوم.
- ٧- رحمة الله بعباده، وأجره العظيم للمصلحين، والمتصالحين، إلى غير ذلك.

الصوغ الخطابي أو نص الخطبة

- الحمد لله رغبنا في الإصلاح بين المתחاصمين، والقضاء على كل نزاع بين طائفتين، ووعدنا على ذلك خيره العظيم، وفيضه العميم: فقال تعالى: ﴿لَا خَيْرٌ فِي كُثُرٍ مِّنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَ بِصَدْقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ ابْتَغَاءً مِّنْ رَّزْقٍ اللَّهُ فَسْوَفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤].
- وأشهد أن لا إله إلا الله، بيده مفاتيح القلوب، إن شاء ملأها ألفة ورحمة، بعد ما كان بها من عداء وفرقة فإن أخلص المصلح في صلحه ولم يراع إلا الله في عمله، نزع له الشاقق المستحكم، والداء في أقرب من لمح البصر: فقال تعالى: ﴿إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُؤْفَقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَلِيمًا خَبِيرًا﴾ [النساء: ٣٥] ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢].
- وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ حثنا على التصالح، وأمرنا بالتناصر، ورفع درجة المصلحين، على درجة المصلين والصائمين والمتصدقين، فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه والذين سلكوا طريقه المستقيم وساروا وراء كتاب الله المبين.
- «أما بعد» فإن الإصلاح بين الناس تستوجهه أخوتهم، وتقتضيه وحدتهم، يدعوك إلى كتابنا، ويبحث عليه نبينا: قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَوْهُ فَأَصْلِحُوهَا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعْلَكُمْ تُرَحَّمُونَ﴾ [الحجرات: ١٠] جعلنا الإسلام كتلة متمسكة ويداً واحدة فأي عداء بين فردين ، أو خصم في جماعتين ، مضر بمصلحتنا مريق لدمائنا مبدد لأموالنا ، مضعف لروح الدين في نفوسنا ، أفلأ نرجع إلى كتاب الله ، فنتخذ منه عادلاً ، ولا إلى عقولنا ومصلحتنا علينا نجد الإنفاق.

يُعمل سوء تفاصيل بين فردين أو أسرتين، فيهمل الأمر ويستصرخ شروره، فلا يتحرك المصلحون حتى يرفع الأمر إلى الحاكم، فيعظم الشر، ويكرر الخطاب.

الخصوم ينفقون في التناقلات، وعلى القائمين بالشهادات هنالك يُقضى على الدماء والأخلاق، فتُنكِّر الحقوق الظاهرة، وتُتروج الشهادات الكاذبة، وتخلق العigel الباطلة، ويسلك كل سبل الغلبة والظفر، وإن كان سبلاً للشياطين، وكفراناً لرب العالمين، هنالك تفوم المشاجرات، وتشتد المنازعات، ويُطغى بعضهم على بعض، فتُقلع الزروع، ويُحرق المحصود ويسمِّي الحيوان، وقد يقتل الإنسان وكانت الكلمة الطيبة مانعاً لذلك من نفس موقة تقضي على هذا الشقاق، وتحل محله الوئام والوفاق.

يبدو بوادر الشقاق بين الزوجين، فيهمل شأنها الأهلون؛ فترتَّدَ الشغرة، وتنمو النفرة؛ فإذا بالنفوس المتحابية المتصافحة المتألفة المتراحمة، قد تحولت إلى نفوس متباغضة متعادية متفرقة مختلفة، قد لا يفصل في قضيتها إلا الفراق، وما هو أشد جنائية على الأخلاق، وكان ذلك لأسباب حقيقة، أو لدواع صغيرة، وكان الحكم نعم الدواء لهذا الداء قال تعالى:

﴿وَإِنْ خَفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِمَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوْفَقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَيْرًا﴾ [النساء: ٣٥].

أيها المسلمون، لا تدعوا في ديار الإسلام فردين متنازعين، ولا فريقين يختصمان، ولا أسرتين تتعاديان، وليرقِّم أولو الأمر فيكم، وذوي المكانة منكم، وليرقربوا بين النفوس المتشاكسة، بما أتوا من حكمة، وبما رزقوا من هيبة، وليراعوا في الإصلاح أن يكونوا حكاماً منصفين، وقضاة عادلين.

وليس الإخلاص في العمل مالكاً لنفوسكم، والرغبة في الوفاق مالكة مشاعركم، فإن ذلك أبعد في المهمة، وأقرب للبغية، فإن أبي الظالم إلا خصاماً، فشدوا على يديه وخذدا بالقوة إلى حيث يدع حرمات الله، ويقيم حدوده قال تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ افْتَلُوا فَأَصْلُحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَلَمْ فَإِنْ فَأَصْلُحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعُدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات: ٩].

أول خطبة خطبها النبي ﷺ بالمدينة

قدم رسول الله ﷺ مهاجرًا من مكة حتى نزل بقباء، علىبني عمرو بن عوف يوم الإثنين ١٢ ربيع الأول (٢٤ سبتمبر ٦٢٢ م) حين اشتد الضحى، فاقام بقباء إلى يوم الخميس (١٥ ربيع الأول ٢٧ سبتمبر ٦٢٢ م) وأسس مسجدهم، ثم خرج يوم الجمعة (١٦ ربيع الأول - ٢٨ سبتمبر ٦٢٢ م) إلى المدينة؛ فأذر كته الجمعة فيبني سالم بن عوف في بطن واد لهم قد اتَّخذَ القوم في ذلك الموضع مسجداً؛ فجَمِعُ بهم وخطب. وهي أول خطبة خطبها بالمدينة، وقال فيها: (الْحَمْدُ لِلَّهِ، أَخْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَهْدِيهُ، وَأَوْمَنُ بِهِ وَلَا أَكْفُرُ بِهِ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ، وَالنُّورُ وَالْمُؤْعِظَةُ وَالْحِكْمَةُ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُولِ، وَقَلْلَةٌ مِّنَ الْعِلْمِ، وَضَلَالَةٌ مِّنَ النَّاسِ، وَانْقِطَاعٌ مِّنَ الزَّمَانِ، وَدُنُونٌ مِّنَ السَّاعَةِ، وَقُرْبٌ مِّنَ الْأَجْلِ). من يُطِعُ الله وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ . وَمَنْ يَعْصِيَ الله وَرَسُولَهُ فَقَدْ غَوَىٰ وَفَرَطَ وَضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا . أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىِ اللهِ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ مَا أَوْصَىٰ بِهِ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمُ أَنْ يَحْضُهُ عَلَىِ الْآخِرَةِ، وَأَنْ يَأْمُرَهُ بِتَقْوَىِ اللهِ . وَاحْذَرُوا مَا حَذَرَكُمُ اللهُ مِّنْ نَفْسِهِ؛ فَإِنَّ تَقْوَىَ اللهُ لِمَنْ عَمِلَ بِهِ عَلَىِ وَجْلٍ وَمَخَافَةٍ مِّنْ رَبِّهِ عَوْنُونَ صِدْقٌ عَلَىِ مَا تَبْغُونَ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ . وَمَنْ يُصْلِحُ الدِّيَنَ بَيْنَ رَبِّهِ مِنْ أَمْرِهِ فِي السُّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، لَا يَنْبُوي بِهِ إِلَّا وَجْهُ اللهِ يَكْنِي لَهُ ذِكْرًا فِي عَاجِلٍ أَمْرِهِ، وَذُخْرًا فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، حِينَ يَفْتَقِرُ الْمَرءُ إِلَىٰ مَا قَدَّمَ . وَمَا كَانَ مِمَّا سَوَىٰ ذَلِكَ يَوْدُ لَوْ أَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَمْدًا بَعِيدًا . «وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ وَاللهُ رَوُوفٌ بِالْعِبَادِ» [آل عمران : ٣٠].

وهو الذي صدق قوله، وأنجز وعده، لا خلف لذلك، فإنَّه يقول تعالى: «مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيْ وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبَدِ» [٢٩]. فاتَّقوا الله في عاجل أمركم واجله في السر والعلانية، فإنه «وَمَنْ يَتَّقِ اللهُ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظَّمُ لَهُ أَجْرًا» [الطلاق : ٥]. ومن يتَّقِ الله فقد فاز فوزًا عظيمًا . وإنَّ تَقْوَىَ الله تَوْقِي مَقْتَهُ وَتَوْقِي عَقُوبَتِهِ وَتَوْقِي سَخَطِهِ . وإنَّ تَقْوَىَ الله تُبَيِّضُ

(١) ينظر: إصلاح الوعظ الديني للأستاذ محمد عبد العزيز الخولي.

بِهِ، وَتُرْصِي أَنْوَارَهُ، وَتُرْسِعَ الْدَرْجَةَ. فَخُذُوا بِحَظْكُمْ وَلَا تُفْرِطُوا فِي جَنْبِ اللَّهِ، فَقَدْ
أَنْهَاكُمْ كِتَابَهُ، وَنَهَى لَكُمْ سَبِيلَهُ، لِيَعْلَمَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَيَعْلَمَ الْكَادِبِينَ. فَانْسِنُوا كَمَا
أَنْهَاكُمْ إِلَيْكُمْ، وَعَادُوا أَعْدَاءً، وَجَاهُوكُمْ فِي اللَّهِ حَقُّ جِهَادِهِ، هُوَ اجْتِبَاكُمْ وَسَأْكِنُمْ
لِنَلْمِنْ لِيَهْلِكُ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنَهُ، وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَهُ. وَلَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.
وَكُنُوا ذَكْرَ اللَّهِ تَعَالَى، وَاعْمَلُوا لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُضْلِلُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ يُكَفِّهُ اللَّهُ
عَابِرَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ. ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَلَا يَقْضُونَ عَلَيْهِ، وَيَمْلِكُ مَنْ النَّاسُ وَلَا
يُنْكُونُ مِنْهُ. اللَّهُ أَكْبَرُ،
رَلَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(١).

خطبة أبي بكر الصديق

الحمد لله، أَحْمَدَهُ وَأَسْتَعِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَوْمَنُ بِهِ، وَأَتُوكِلُ عَلَيْهِ وَأَسْتَهْدِيَ اللَّهُ بِالْهُدَىِ،
وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ الْضَّلَالَةِ وَالرُّدِّيِّ، وَمِنَ الشُّكُّ وَالْعُمَى؛ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمَهْتَدِيُّ، وَمِنْ يَضْلِلُ
فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيَا مُرْشِداً؛ وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ،
يَحْيِي وَيَمْيِتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمْوُتُ، يَعْزِزُ مِنْ يَشَاءُ وَيَذْلِلُ مِنْ يَشَاءُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىِ وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظَهِّرُهُ عَلَى الدِّينِ
كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ -إِلَى النَّاسِ كَافَةً، رَحْمَةً لَهُمْ وَحْجَةً عَلَيْهِمْ، وَالنَّاسُ حِينَئِذٍ عَلَى شِرِّ
حَالٍ فِي ظُلْمَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ، دِينُهُمْ بَدْعَةٌ، وَدُعُوتُهُمْ فَرِيَّةٌ، فَأَعْزَزَ اللَّهُ الَّذِينَ بِمُحَمَّدٍ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}، وَأَلْفَ
بَيْنَ قُلُوبِكُمْ أَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ، فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْرَانًا، وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حَفْرَةِ النَّارِ
فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا، كَذَلِكَ يَبْيَنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لِعُلُوكِكُمْ تَهَتِّدُونَ؛ فَأَطْبِعُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّهُ قَالَ عَزَّ
وَجَلَ: «مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا»
[السَّاءَ : ٨٠].

• أَمَا بَعْدُ، أَيَّهَا النَّاسُ إِنِّي أَوْصِيْكُمْ بِتَقْوِيَّةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَلِزْرُومِ الْحَقِّ
فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسُ فِيمَا دُونَ الصِّدْقِ مِنَ الْحَدِيثِ خَيْرٌ، مِنْ يَكْذِبُ يَفْجُرُ، وَمِنْ
يَفْجُرُ يَهْلِكُ، وَإِيَاكُمْ وَالْفَخْرُ؛ وَمَا فَخَرَ مِنْ خَلْقٍ مِنْ تَرَابٍ وَإِلَى التَّرَابِ يَعُودُ، هُوَ الْيَوْمُ حَيٌّ

وَغَدَا مِيتٌ! فَاعْلَمُوا وَعَدُوا أَنفُسَكُمْ فِي الْمَوْتِيِّ، وَمَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ فَرَدُوا عَلَمَهُ إِلَى اللَّهِ،
وَقَدَّمُوا لِأَنفُسَكُمْ خَيْرًا تَحْدُوهُ مَحْضُورًا، فَإِنَّهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ:
«يَوْمَ تَعْدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مَحْضُورًا وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ
أَمْدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ تَفْسِهُ وَاللَّهُ رَوْفٌ بِالْعِبَادِ» **آل عمران** : ٣٠ ، فَاتَّقُوا اللَّهُ عَبَادُ اللَّهِ
وَرَاقِبُوهُ، وَاعْتَبِرُوا بِمِنْ مَضِيِّ قَبْلَكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا يَدْ مِنْ لَقَاءِ رَبِّكُمْ وَالْجَزَاءُ بِأَعْمَالِكُمْ،
صَغِيرُهَا وَكَبِيرُهَا، إِلَّا مَا غَفَرَ اللَّهُ، إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، فَأَنْفُسَكُمْ أَنْفُسَكُمْ وَالْمُسْتَعْنُونَ اللَّهُ، وَلَا
حُولَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، أَفْضَلُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ؛ وَزَكَّنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَأَلْحَقْنَا بِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَأُورْدَنَا حَوْضَهُ اللَّهُمَّ أَعْنَا
عَلَى طَاعَتِكَ، وَانْصُرْنَا عَلَى عَدُوكَ.

الخطبة الرائية

• لزعيم المعتزلة وشيخهم واصل بن عطاء، الذي كان يعاني من لشغ في حرف الراء، مما أشعره بضعف بلاغته كزعيم فرقه كلامية يحتاج البلاغة والفصاحة للرد على خصومه، فرأى في حرف الراء مضعفًا له؛ فقرر أن يتجنّبها في إحدى خطبه وهذه هي الخطبة.

• الحمد لله القديم بلا غاية، الباقى بلا نهاية، الذى علا فى دنوه، ودنى فى علوه، فلا يحييه زمان، ولا يحيط به مكان، ولا يؤوده حفظ ما خلق، ولم يخلقه على مثال سبق، بل أنشأه ابتداعاً، وعدله اصطناعاً، فأحسن كل شيء خلقه وتممشيئته، وأوضح حكمته، فدل على ألوهيتها، فسبحانه لا معقب لحكمه، ولا دافع لقضائه تواضع كل شيء لعظمته، وذل كل شيء لسلطانه، وواسع كل شيء فضله، لا يعزب عنه مثقال حبة وهو السميع العليم.

• وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا مثيل له إلها تقدست أسماؤه، وعظمت آلاوه، علا عن صفات كل مخلوق، وتنزه عن شبه كل مصنوع، فلا تبلغه الأوهام، ولا تحيط به العقول ولا الأفهام، يعصى في حلم، ويُدعى في سمع، ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. وأشهد شهادة حق، وقول صدق، بإخلاص نية، وصدق طوية، أنَّ محمد بن عبد الله عبده ونبيه، وخالصته وصفيه، ابتعثه إلى خلقه بالبيانات والهدى ودين الحق، فيبلغ

سَائِلُكَنَّهُ^(١)، وَنَصَحَ لِأَمْتَهُ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا تَأْخُذَهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا نَمَ، وَلَا يَصُدُهُ عَنِ زَعْمِ رَاعِمٍ، مَاضِيًّا عَلَى سَنَتِهِ، مَوْفِيًّا عَلَى قَصْدِهِ، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ. فَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ وَأَزْكَى، وَأَتَمُّ وَأَنْمَى، أَجْلٌ وَأَعْلَى صَلَاةً صَلَاهَا عَلَى صَفْوَةِ أَنْبِيَاءٍ، وَخَالِصَةً مَلَائِكَتِهِ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَأَوْصِيكُمْ عِبَادُ اللَّهِ مَعَ نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ، وَالْمَجَانِبَةِ لِمَعْصِيَتِهِ، فَأَحْضُكُمْ عَلَى مَا يَدْنِيَكُمْ مِنْهُ، وَيَزْلِفُكُمْ لِدِيهِ، فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ أَفْضَلُ زَادٍ، وَأَحْسَنُ عَاقِبَةٍ فِي مَعَادٍ. وَلَا تَلْهِيَنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا بِزِينَتِهَا وَخَدْعَهَا، وَفَوَاتِنَ لَذَّتِهَا، وَشَهْوَاتِ آمَالِهَا، فَإِنَّهَا مَتَاعٌ قَلِيلٌ، وَمَدَةٌ إِلَى حَيْنٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا يَزُولُ.

فَكُمْ عَايَنْتُمْ مِنْ أَعْجَبِهَا، وَكُمْ نَصَبْتُ لَكُمْ مِنْ حَبَائِلِهَا، وَأَهْلَكْتُ مِنْ جَنْحِ إِلَيْهَا وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْهَا، أَذَاقْتُهُمْ حَلْوًا، وَمَرْجَتُ لَهُمْ سَمًا. أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ بَنُوا الْمَدَائِنَ، وَشَيَدُوا الْمَصَانِعَ، وَأَوْتَثَقُوا الْأَبْوَابَ، وَكَاثَفُوا الْحِجَابَ، وَأَعْدُوا الْجِيَادَ، وَمُلْكُوا الْبَلَادَ، وَاسْتَخْدَمُوا التَّلَادَ، قَبْضَتُهُمْ بِمَخْلَبَهَا، وَطَحَنْتُهُمْ بِكُلِّكُلِّهَا، وَعَضَّتُهُمْ بِأَنْيَابِهَا وَعَاضَّتُهُمْ مِنْ السَّعَةِ ضِيقًا، وَمِنَ الْعَزِّ ذَلِيلًا، وَمِنَ الْحَيَاةِ فَنَاءً، فَسَكَنُوا الْلَّحُودَ، وَأَكَلُوهُمُ الدَّوْدُ، وَأَصْبَحُوا لَا تَعَايِنُ إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ، وَلَا تَجِدُ إِلَّا مَعَالِمَهُمْ، وَلَا تَحْسُنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ وَلَا تَسْمَعُ لَهُمْ نِسَابًا.

فَزُوِدُوا عَافَا كُمُ اللَّهُ وَإِيَاكُمْ فِيَانِ أَفْضَلِ الزَّادِ التَّقْوَى، وَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أَوْلَى الْأَلْبَابِ لَعِلَّكُمْ تَفْلِحُونَ. جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَاكُمْ مَمْنُونِيْنَ يَنْتَفِعُ بِمَوَاعِظِهِ، وَيَعْمَلُ وَسَعَادَتِهِ، وَمَمْنُونِيْنَ يَسْتَمْعُ الْقَوْلَ فَيَتَبَعُ أَحْسَنَهُ، أَوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأَوْلَئِكَ هُمُ أَوْلُ الْأَلْبَابِ.

إِنَّ أَحْسَنَ قَصْصِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبْلَغَ مَوَاعِظِ الْمُتَقِينَ كِتَابَ اللَّهِ، الزَّكِيَّةَ آيَاتِهِ، الْوَاضِحةَ بِيَنَاتِهِ، فَإِذَا تَلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصُتُوا لَعِلَّكُمْ تَهَتِّدُونَ. أَعُوذُ بِاللَّهِ الْقَوِيِّ، مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. بِسْمِ اللَّهِ الْفَتَاحِ الْمَنَانِ. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَفُورًا أَحَدٌ.

نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَاكُمْ بِالْكِتَابِ الْحَكِيمِ، وَبِالآيَاتِ وَالوَحْيِ الْمُبِينِ، وَأَعَاذُنَا وَإِيَاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَأَدْخَلْنَا وَإِيَاكُمْ جَنَّاتَ النَّعِيمِ. أَقُولُ مَا بِهِ أَعْظَمُكُمْ، وَأَسْتَعْتَبُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

(١) رسالته.

الدراسات التطبيقية

تشتمل على أسلحة: الكتاب المقرر

ما المقصود بالخطابة؟ وما أهميتها؟ وما أنواعها؟

- | | | |
|-------------------|--------------------|-------------------|
| (ج) مراعاة الحال. | (ب) تأكيي الأفكار. | (أ) وحدة الموضوع. |
| (و) جودة الإلقاء. | (هـ) حسن الإلقاء. | (د) جودة الأسلوب. |
| (ط) الخاتمة. | (ح) صلب الخطبة. | (ز) الدساحة. |

اذكر أهم المراجع التي تستعين بها على إعداد الخطبة.

حلل الخطيب السابقة تحليلًا لغوياً.

يم يستدل بالخطبة الرائية؟

بعد قراءتك لهذه الخطب المتقدمة بين ما اشتغلت عليه كل خطبة من الأنماط الآتية:

- (أ) الاستهلال بالحمد والشكرا.
 - (ب) التدرج المنطقي في الخطبة
 - (ج) الاقتباس والاستشهاد بالأيات
 - (د) الإكثار من استعمال صيغتي الـ
 - (هـ) إنهاء الخطبة بالصلوة على الـ

٣ تحدث عن الموضوعات الآتية في إذاعة معهدك:

- (أ) الإخلاص في القول والعمل.
(ب) البحث العلمي وأثره في المجتمع.
(ج) القراءة وأهميتها.
(د) صون اللسان عن الخطأ.
(هـ) بر الوالدين.
(و) احترام العلم والعلماء.

بعد قراءتك لخطبة واصل بن عطاء التي خلت من الراء ، أعد كتابتها مستبدلاً بعض كلماتها

بكلمات مشتملة على الراء بحيث لا يؤثر ذلك على المعنى.

امتحانات
الفصل الدراسي
الأول



أولاً: القسم العلمي

١٤٤١ - ٢٠٢٠ هـ

الصف الثاني الثانوي

امتحان منطقية القاهرة

الفصل الدراسي الأول

الزمن:

ساعة ونصف
الأدب والنصوص والمطالعة (علمى)

الأدب

أولًا

١ ما المقصود بالرسائل الديوانية في العصر العباسي؟ وما الذي تعالجه؟

٢ بم اتصف ابن نباتة الخطيب؟ ولم أكثر من خطب الجهاد والبحث عليه؟

٣ اذكر أهم خصائص الشعر المملوكي من حيث الموسيقى.

٤ اذكر ثلاثة أسباب لازدهار الحياة العلمية في العصر العباسي.

٥ عمل لما يأتي :

١- كثرة الفتن والثورات الداخلية في العصر المملوكي .

٢- ذيوع شعر الغزل ذيوعاً مفرطاً في العصر العباسي .

٦ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

١- لقد ظهرت موضوعات جديدة في الشعر منها الرثاء .

٢- من أسباب ازدهار الحياة العلمية في العصر المملوكي وفود كثير من
العلماء إلى مصر.

النصوص

ثانية

٧ قال الشاعر: كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر فليس لعين لم يفض ما ذرأه عذر

١- علل: ١ بدأ الشاعر قصيده التي منها البيت السابق بـ (كذا) .

٢ جاء الفعل المضارع (ليجل) مقترباً بلام الأمر .

٣- اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلى :

(أ) رثى الشاعر بهذه القصيدة :

(محمد بن حميد الطوسي - المأمون - الأمين)

(ب) مرادف (فليفدح) :

(فلينتصر - الفزع الشديد - فليعظم)

٢- اكتب البيت التالي للبيت السابق.

قال الخطيب : «... وجعله معقبًا لمفروض صيامكم ، ومتناول قيامكم .

١- عرف شخصية الخطيب من خلال النص .

٢- هات من الفقرة السابقة طباقاً .

٣- ما المقصود بـ (متناول) ؟

س ٢ ١ قال الشاعر :

من دبر العيش بالآراء دام له صفوًا وجاء إليه الخطيب معتذرًا

١- من قائل البيت السابق ؟

٢- هات جمع (الخطيب) .

٣- استخرج من البيت السابق استعارة ، وبين نوعها ، ثم اشرحه شرحاً وافياً .

٤- من خلال حفظك للنص هات البيت الدال على المعنى التالي :

(أكثر الناس عقلاً من يتعظ بغيره) .

المطالعة  ثالث

س ٤ ١ صوب الخطأ فيما يلي :

١- يرى اللغويون المحدثون أن أصل اللغة وهي من عند الله .

٢- إذا كان الشخص مصدر خير وليس له شخصية صح أن نسميه بطلاً .

٣- سأله سليمان فقال : يا أبا حازم من أعقل الناس؟ قال : من تعلم العلم والحكمة ، وابتعد عن الناس .

٤- للشباب صفات متعددة ، وأخص صفاته : بعد النظر ، والتأني في الحكم .

٥- من موضوع (المرأة الكريمة) :

«يا هذا لقد عظمت عندك هذه الخبزة حتى أكثرت فيها مقالتك» .

٦- من قائل العبارة السابقة؟ ومتى قيلت؟

٧- عرف الفصاحة .

الأدب

س ١) علل لما يأتى :

- ١- ميل الشعراء والوزراء العباسيين إلى المبالغة.
- ٢- عاش الخلفاء والوزراء العباسيون حياة مترففة.
- ٣- هجرة العلماء من العراق في العصر المملوكي.

ب) **بم تفسر:** ازدهار المدائح النبوية في العصر المملوكي، ومن رائد هذا الاتجاه؟ج) **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:**

- ١- يعد الشاعر مسلم بن الوليد من أبرز شعراء البديع في العصر العثماني. (✓)
- ٢- ازدهرت الخطابة في أواخر العصر العثماني. (✗)

النصوص

س ٢) **قال الشاعر :** ألا في سبيل الله من عطلت له فجاج سبيل الله وانشغر الشغ

١- من قائل النص؟ وما الغرض من القصيدة؟ وما العاطفة المسيطرة على الشاعر في القصيدة؟

٢- ما المقصود بقوله (الشغ)؟ وما مرادف (فجاج)؟

٣- علام يدل استفتاح البيت بألا؟

ب) **قال صفي الدين الحلبي :**

ومن أراد العلا عفوا بلا تعب قضى ولم يقض من إدراكها وطرا

١- انثر البيت السابق، واكتب بيئاً بعده.

٢- استخرج من البيت السابق صورة بيانية، ووضحها.

٣- ما المراد بقوله (عفواً)؟ وما مضاد (قضى)؟

س ١ من موضوع (المرأة الكريمة) أجب عما يأتي:

(أنا أمنع ما يضعني وأمنح ما يرفعني).

١- من قائل العبارة؟ ولمن قيلت؟ وفي أي مناسبة قيلت؟

٢- لماذا طلب عبد الله بن عباس مقابلة العجوز وأولادها؟

س ٢ من موضوع (نصيحة أبي حازم لسليمان بن عبد الملك) أجب:

١- بم أجاب أبو حازم على سؤال أمير المؤمنين: من أعقل الناس؟

٢- ما معنى (ازدرته)؟ وما مضاد (المختفين)؟

امتحان منحلقة المنوفية
٢٠٢٠ هـ ١٤٤١

الصف الثاني الثانوي

امتحان منحلقة المنوفية

الفصل الدراسي الأول الأدب والنصوص والمطالعة (علمي) الزمن: ساعة ونصف

س ١ ازدهرت الحياة العلمية في العصر العباسي ازدهاراً لم يسبق له مثيل. **هـما الأسباب التي**

أدّت إلى ذلك؟

س ٢ تخيّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- من أشهر القادة الذين رثاهم أبو تمام:

(المعتصم - محمد بن حميد الطوسي - أبو مسلم الخراساني)

٢- مؤلف كتاب «أدب الكاتب» هو:

(الجاحظ - عبد القاهر الجرجاني - ابن فضيبة)

٣- ازدهر فن «خيال الظل» على يد: (ابن دانيال الموصلي - اليعقوبي - زرياب)

٤- أصبحت اللغة الرسمية في مصر في العصر المملوكي:

(اللغة التركية - اللغة الفارسية - اللغة العربية)

٥- من أبرز شعراء الرثاء في العصر المملوكي :

(صفي الدين الحلبي - ابن نباتة المصري - سراج الدين الوراق)

٦- من أغراض الشعر التي برع فيها الشاب الظريف في العصر المملوكي :

(الغزل - الهجاء - المدح)

ب اذكر أهم خصائص الشعر في العصر المملوكي من حيث الألفاظ والأساليب.

النصوص ثانية

س ١ قال الشاعر :

وما كان يدرى مجتدي جود كفه

إذا ما استهلت أنه خلق العسر

ا انسب البيت السابق لقائله، ومن أي أغراض الشعر هذا النص؟ وما العاطفة المسيطرة على الشاعر؟

ب في البيت صورة بيانية، وضحها ثم هات مرادف «استهلت».

ج اذكر خصائص أسلوب الشاعر من خلال النص.

س ٢ قال الشاعر : ومن أراد العلا عفوا بلا تعب قضى ولم يقض من إدراكها وطرا

ا اشرح البيت السابق شرحاً أدبياً، ثم اكتب البيت الذي يليه.

ب في الشطر الثاني من البيت السابق صورة بيانية، وضحها. وما مرادف «وطرا»؟

المطالعة

نيل الشاعر :

من قائل الب

ما يعني اي

لا يصل إل

من النص ا

من قول

كذا فليس

نوفيه

س ١ من بلاغة القرآن الكريم «أحكام نظمه». فما المراد بإحكام نظمه؟

س ٢ «ما لنا نكره الموت؟ قال: لأنكم خربتم آخرتكم وعمرتم دنياكم».

ا من قائل العبارة السابقة؟ ولمن قالها؟ وفي أي موضوع درسته ورددت؟ ضع عنواناً مناسباً لها.

ب للبطولة عناصر ثلاثة، اذكر اثنين منها كما وردت بالموضوع.

الأدب

أولاً

س ١ تكلم عن الحياة السياسية بعد المائة عام الأولى من قيام الدولة العباسية.

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما ي يأتي:

١- اتخذ الخليفة الأمين «أبا نواس» نديماً له في مجالس الشراب.

٢- لم تدخل الألفاظ الفارسية والرومية في الشعر العربي في العصر العباسي.

٣- أكثر الفنون البديعية انتشاراً في العصر المملوكي فن «التورية».

٤- من شعراء العصر المملوكي وهو الذي قيل إنه دفن قريباً من ستة عشر ولداً من أولاده هو سراج الدين الوراق.

س ٢ كثر غرض «المدح» في العصر العباسي كثرة مفرطة، فلماذا؟ وما المعاني التي يدور حولها المدح فيما قبل العصر العباسي؟ وما المعاني الجديدة التي زادها العباسيون؟

التصوص

ثانياً

س ٣ يقول الشاعر: **يهون بالرأى ما يجري القضاء به** من أخطأ الرأى لا يستذنب القدر

أ من قائل البيت السابق؟ وما الغرض من النص؟

ب ما معنى «يستذنب القدر»؟

ج «لا يصل إلى غاية المجد والرفة إلا الرجل الشجاع الذي لا يبالى بالأخطار»: **هات**

من النص البيت المتضمن لهذا المعنى

س ٤ من قول الشاعر، أكمل الفراغات بالكلمات الناقصة:

فليس لعين عذر كذا فليجل الخطب

وأصبح في شغل توفيت الآمال

ب انساب البيتين إلى قائلهما، وما الغرض من النص؟

ج «إن يومكم هذا يوم عيد وسنة، وابتهاه ورغبة».

أكمل، وردت هذه العبارة في نص وجاءت الجملة خبرية؛ لتدل على

المطالعة

ثالثاً

س ١ من درس «بلاغة القرآن الكريم»:

قال تعالى: ﴿تنزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا...﴾، وقال تعالى ﴿تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزُنُوا﴾.

لم حذفت التاء من الفعل «تنزَّلَ الْمَلَائِكَةُ» في الآية الأولى، وبقيت التاء في الآية
الثانية «تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ...»؟

س ٢ من درس «المرأة الكريمة، قرأت»:
«إنا عهدنا الملوك يأتون إلى العلماء، ولم يكن العلماء يأتون الملوك؛ فصار في ذلك
صلاح الفريقين ...» من قائل هذه العبارة؟ ولمن قالها؟

س ٣ من درس «المرأة الكريمة، قرأت»:

«... اذهب إلى هذه البرية، فلعلك تجد راعياً أو حيّاً فيه لبن أو طعام...»
من قائل هذه العبارة؟ وما صفتة كما وردت في الموضوع؟ ولمن قالها؟ وما جمع
كلمة «البرية»؟

س ٤ من درس «من الشيوخ إلى الشبان، يقول الكاتب»:

«وللشباب خصائص كثيرة، وصفات متعددة وأخص صفاته ...».

- اذكر أخص صفات الشباب كما يراها الكاتب.

الأدب

س ١) اذكر أربعة من أسباب ازدهار الحياة العلمية في العصر العباسي.

ب ٢) علل جمود الخطابة في العصر العباسي الثاني.

س ٣) عرف المصطلحات الأدبية الآتية:

(المقامة - الرسائل الديوانية - الشعر التعليمي).

ب ٤) أكمل مكان النقطة - أخذ العرب صناعة الدواوين عن

- كثرة المدح في العصر العباسي طمعاً في

النصوص

س ٥) قال الخطيب: «فمن زلت عند الموت قدمه، فقد ظهرت ندامته، وفاته استقالته،

ودعا من الرجعة إلى ما لا يحاب إليه، وبذل من الفدية ما لا يقبل منه

أجب عما يأتي: ١) ما الجمال في قوله «زلت عند الموت قدمه؟

ب ٢) ورد بالخطبة كلمة وحيدة باللغة العامية، فما هي؟ ولماذا استخدمها الخطيب؟

ج ٣) اذكر اثنين من خصائص أسلوب الخطيب.

س ٤) قال الشاعر: «ومن أراد العلا عفراء بلا تعب فقضى ولم يقض من إدراكها وطرا

أ) من قائل البيت؟ وما المناسبة التي قيلت فيها القصيدة؟

ب) استخرج كنایة من البيت، ووضحها. ج) اكتب بيتين بعد البيت المذكور.

المطالعة

٦) من خلال قراءتك لموضوع: «نصيحة أبي حازم لسلامان بن عبد الملك»، أجب عما يأتي:

١- من أعقل الناس؟ ٢- ما مرادف «استعبر»؟

٣- بم أجاب أبو حازم على سؤال أمير المؤمنين: (ما لنا نكره الموت)؟

٤- لماذا رفض أبو حازم مصاحبة أمير المؤمنين في الخلافة؟

الأدب

أول

س ١ قسم المؤرخون العصر العباسي إلى أربعة أقسام. اذكرهما، مع التوضيح.

س ٢ تخير الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يأتي:

١ من أشهر شعراء الهجاء الساخر في العصر العباسي:

(ابن الرومي - مروان بن أبي حفصة - أبو العتاهية - العباس بن الأحنف)

٢ كتب الشاعر: العباس بن الأحنف كثيراً من القصائد في محبوته:

(بثينة - ليلي - فوز - هند)

٣ من أشهر القادة الذين رثاهم أبو تمام:

(المعتصم - محمد بن حميد الطوسي - المتوكل - المنصور)

٤ علل: انطفاء جذوة العاطفة في أغلب الشعر المملوكي.

النصوص

ثانية

س ١ قال الشاعر: وما كان إلا مال من قل ماله

واما كان يدرى مجتدي جود كفه

١ تخير الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يأتي:

١- قائل البيتين السابقين هو: (البحترى - أبو تمام - المتنبى - ابن نباتة)

٢- الجمال في قوله: «استهلت»: (كنية - تشبيه - استعارة - قصر)

٣- «وما كان إلا مال» أسلوب قصر يفيد:

(حسن التعليل - الزجر - الدعاء - التأكيد والتخصيص)

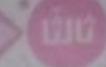
٤ اذكر البيت التالي لهذين البيتين، وانشر الجميع بأسلوبك.

س ٢ يقول الشاعر: لا بد للشهد من نحل يمنعه لا يجتني النفع من لم يعمل الضروا

١ بين مرادف ما تحته خط في البيت السابق.

بـ من قائل هذا البيت؟ وما عنوان النص؟ وما مناسبته؟

جـ اذكر البيت الذي يللي هذا البيت، وانشر البيتين بأسلوبك.

المطالعة 

وـ من خلال قراءتك لموضوع: «نصيحة أبي حازم لسليمان بن عبد الملك» اقرأ، ثم أجب،

(وألقى عليه أول نظرة فا زدرته عينه. رأى رجلاً أقرور أعرج).

اـ اذكر مرادف: (ازدرته)، ثم هات مصدرها.

بـ لم لم تنون كلمتاً: (أقرور - أعرج)؟

جـ اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخطأ:

١- لم يذكر العام الذي حج فيه أمير المؤمنين «سليمان بن عبد الملك» بالموضع.

()

٢- أقام «سليمان بن عبد الملك» بالمدينة ثلاثة أيام.

()

٣- بمجرد دخول «أبي حازم» على الخليفة رحب به وأحسن استقباله.

()

٤- لم يعتذر «أبو حازم» لل الخليفة لما عاتبه على جفائه.

()

٥- لم يجلس «أبو حازم» إلا بعد أن أذن له أمير المؤمنين بالجلوس.

امتحان منطقة البحيرة الصف الثاني الثانوي ١٤٢١هـ - ٢٠٢٠م

الفصل الدراسي الأول الأدب والتوصيف والمطالعة (علمي) الزمن: ساعة ونصف

الأدب 

سـ ١ ما المقصود بالرسائل الديوانية؟ وما الذي تعالجه؟ ومن أشهر كتابها؟

بـ اذكر ثلاثة من خصائص الشعر المملوكي من حيث الألفاظ.

جـ على يد من بدأ مذهب البديع؟ وبم يلقب؟ ومن الذي زاد فيه؟

دـ انساب الكتب التالية لأصحابها، (وفيات الأعيان - نقد الشعر - أدب الكاتب).

هـ علل لما يأتى،

١- اهتم الشعراء في العصر العباسي بالتدليل المنطقي على المعاني الغريبة.

٢- معظم غزل شعراء المماليك كان تقليدياً للغزل في العصر العباسي.

١ س قال الشاعر :

ونفس تعاف العار حتى كانه هو الكفر يوم الروع أو دونه الكفر

١- من قائل البيت السابق؟ وما الغرض الذي قيل فيه؟

٢- ما معنى «تعاف»؟ وما الجمال في: «أو دونه الكفر»؟

٣- هات من محفوظاتك البيت الذي يحمل معنى: «إننا نحتسب عند الله ذلك

البطل الشهيد الذي توقفت بموته الفتوحات».

ب قال الشاعر :

وأحزم الناس من لو مات من ظماء لا يقرب الورد حتى يعرف الصدرا

١- لمن البيت السابق؟ وإلى أي عصر أدبي ينتمي؟ وما معنى «الورد»؟

٣- باليبيت طباق بين «الورد - الصدرا» فإذاً يلفت الذهن؟

ح «فالله الله عباد الله؛ فكونوا قوماً سألوا الرجعة فأعطوها...»

١- من القائل؟ وما نوع النص؟

٢- ما نوع الأسلوب في «الله الله»؟ وما غرضه؟

١ س (سأله قائلاً: فما أزكي الصدقة عند الله؟ قال: جهد المقل)،

من المתחاوران في العبارة السابقة؟ وما معنى «جهد المقل»؟

ب (بـ من موضوع «المراة الكريمة»، بم عللـت المرأة جودها بالكل؟

ح (ـ من موضوع «البطولة والأبطال»، ما عـناصر البطولة في عـصرنا الحـاضـر؟

ـ كـ من موضوع «بلاغة القرآن الكريم»، ما معنى الفصاحة؟

الأدب

س ١ من أهم خصائص الشعر في العصر العباسي (المعاني والأخيلة)، فما أبرز صوره؟

س ٢ اذكر اثنين من خصائص النثر في العصر العباسي.

س ٣ عل: **أ** حرمان مصر من أهم مصادر الدخل في العصر المملوكي.

ب اهتمام العلماء بجمع العلوم في موضوعات ضخمة في العصر المملوكي.

النصوص

س ٤ قال الشاعر:

فتى كلما فاضت عيون قبيلة دمًا ضحكت عنه الأحاديث والذكر

فتى مات بين الضرب والطعن ميته تقام مقام النصر إذ فاته النصر

أ استخرج من البيتين: - إيجازاً بالحذف، واذكر غرضه.

- كناية واذكر المقصود منها، واستعارة، واذكر نوعها.

ب لماذا اختار الشاعر بحر الطويل لقصيدته؟ ولم اختيار حرف الروي الراء؟

ج ما الذي تمثله الموسيقى الداخلية لقصيدة؟

س ٥ قال الشاعر:

فقد يقال عشار الرجل إن عثرة ولا يقال عشار الرأي إن عشر

من دبر العيش بالأراء دام له صفوًا وجاء إليه الخطب معذرا

أ لمن البيتان؟ وما الغرض من القصيدة؟

ب فسر ما فوق الخط.

ج استخرج من البيت الأول محسناً بدعيّاً، ومن البيت الثاني استعارة مكنية.

د اكتب بيئاً قبل هذين البيتين.

- ١- من أين كانت المرأة الكريمة؟ وكيف كان حالها؟ وما الذي ادخلته لأبنائهما؟
 ٢- بمن كافأ سيدنا عبدالله بن عباس المرأة الكريمة وأبناءها؟
 ٣- من موضوع «نصيحة أبي حازم»: من أعقل الناس؟ ومن أحمق الناس؟
 ٤- من موضوع «من الشيوخ الشبان»:
 اذكر اثنين من خصائص الشباب، واثنين من التصورات الخاطئة.

امتحان منطلقة كفر الشيخ

الصف الثاني الثانوي

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

الفصل الدراسي الأول الأدب والنصوص والمطالعة (علمى) الزمن: ساعة ونصف

الأدب

أولاً

س ١ ضع علامة (✓) أو علامة (✗) فيما يأتي:

- ١- ازدهر علم النحو في مدرستي البصرة والكوفة في العصر العباسى. ()
 ٢- وفد العلماء بكثرة من الأندلس إلى مصر هرباً من بطش الإسبان. ()
 ٣- حصل الشاعر بشار بن برد على مائة ألف درهم، لأنه قال قصيدة يدلل فيها على حق العباسيين في الخلافة. ()
 ٤- الشعوبية حركة اجتماعية تدعو إلى تفضيل العرب على العجم. ()

ب أكمل مكان الفراغ فيما يأتي:

- ١- كانت معسكرات المماليك الشراكسة في
 ٢- من خزائن الكتب في العصر المملوكي و
 ٣- ازدهر فن خيال الظل على يد
 ٤- التوقيعات هي

س ٢) قال الشاعر:

لَا يمْطِيَ الْمَحْدُ مِنْ لَمْ يَرْكِبُ الْخَطْرَا لَا يَنْالُ الْعَلَا مِنْ قَدْمِ الْحَذْرَا
وَمَنْ أَرَادَ الْعَلَا عَفْرَا بِلَا تَعْبَ قَضَى وَلَمْ يَقْضَ مِنْ إِدْرَاكِهَا وَطَرَا
لَا يَدْ لِلشَّهَدِ مِنْ نَحْلٍ يَمْنَعَهُ لَا يَجْتَنِي النَّفْعُ مِنْ لَمْ يَعْمَلُ الضَّرَّا

١- هات مرادف (قضى)، ومفرد (العلاء).

٢- من قائل النص؟ وما مناسبته؟

٣- ضع علامة (✓) أو علامة (✗) فيما يأتي:

- ١) من قصائد صفي الدين الحلبي لاميته التي يفتخر فيها بقومه.
- ٢) (الأرتقيات) ديوان شعر يتكون من ٢٩ قصيدة في كل قصيدة ٢٩ بيتاً.
- ٣) من مؤلفات صفي الدين الحلبي (درر التحور).
- ٤) اذكر اثنتين من ملامح شخصية الشاعر من خلال النص.
- ٥) اكتب بيتين بعد هذه الأبيات السابقة.

س ٣) من موضوع (نصيحة أبي حازم سليمان بن عبد الملك):

(ثم سأله: فكيف القدوم على الآخرة؟ قال أبو حازم: أما المحسن فكالغائب يقدم على أهله من سفر بعيد، وأما قدوم المسيء فكالعبد الآبق، يؤخذ فيشد كتافه....).

١- ما مرادف (الآبق)؟ وما مضاد (قدوم)؟

٢- بم أجاب أبو حازم على سؤال أمير المؤمنين: ما لنا نكره الموت؟

٣- أجب عما يأتي من خلال هذا الموضوع:

١) من أعقل الناس؟ ٢) من أحمق الناس؟ ٣) ما أسمع الدعاء؟

ثانياً: القسم الأدبي

امتحان القاهرة الصف الثاني الثانوي ٢٠٢٠ هـ - ١٤٤١
الفصل الدراسي الأول الأدب والنصوص والمطالعة (أدبي) الزمن: ساعة ونصف

أولاً الأدب

- س ١ اكتب أربعة من عوامل ازدهار الشعر العربي في العصر العباسي.
ب اذكر عدد القصائد التي مدح بها ابن نباتة المصري الملك المؤيد ، ثم اذكر كتاباً من تراثه.

جِّ بمِ اشتهر البحتري؟

دِ علل لما ياتي :

- ١- دخلت مصطلحات المنطق والفلسفة لغة الشعر في العصر العباسي.
٢- اتسعت الفجوة بين الأغنياء والفقراء في العصر المملوكي.
ه اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلى :
- ١- ترك ابن الوردي عدداً كبيراً من المصنفات في علوم مختلفة منها :
(شرح ألفية ابن مالك - الحيوان - البخلاء)
٢- بقيت آثار المماليك شاهدة على تقدمهم في فنون الزخرفة المعمارية مثل مسجد :
(الحسين - السلطان حسن - ابن طولون)
٣- من أشهر شعراء الهجاء في العصر العباسي :
(بشار بن برد - أبو العتايبة - ابن خفاجة)

ثانياً النصوص

س ٢ ا قال الشاعر :

وَعِنْ الْمُخْطَبِيْنَ هُمْ وَلَيْسُوا
بِأُولِيْ مَعْشِرٍ خَطَّبُوا فَتَابُوا
فَمَسَاهُمْ وَبُسْطُهُمْ حَرَيرٌ
وَصَبَّحُهُمْ وَبُسْطُهُمْ تُرَابٌ

١- اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلى :

(أ) المحسن البديعي الذي بين شطري البيت الثاني : (سجع - طلاق - مقابلة)

(ب) في قوله (وَيُسْطِعُهُمْ حَرِيرٌ) : (كتابية - استعارة مكثفة - استعارة تصريحية)
(ج) مفرد الكلمة (بساط) :
(بساطة - بساط - بساط)

٢- انساب البيتين السابقين لقاتلهم، ثم اكتب البيت التالي للبيت الأول.

بـ قال الشاعر :

وقد كان فوت الموت سهلاً فرداً إِلَيْهِ الْحَفَاظُ الْمَرْ وَالْخُلُقُ الْوَعْزُ

١- علل: جاء التوكيد في البيت السابق بـ (قد).

٢- استخرج من البيت السابق : (استعارة - جناساً وبين نوعه).

٣- اكتب البيت السابق للبيت المذكور.

٤- قال الخطيب: «واعلموا أنه لا شيء قبله إلا دونه ...».

١- من الخطيب؟ وبم لقب؟

٢- هات من العبارة السابقة أسلوب قصر، وبين الغرض منه.

جـ قال الشاعر :

يَهُونُ بِالرَّأْيِ مَا يَجْرِيُ الْقَضَاءُ بِهِ مَنْ أَخْطَأَ الرَّأْيَ لَا يَسْتَدِنُ الْقَدْرَا

١- من قائل البيت السابق؟

٢- ما المقصود بـ (يَسْتَدِنُ الْقَدْرَا).

٣- اشرح البيت السابق شرحاً وافياً، ثم اكتب البيت الذي يليه.

المطالعة
ثالثاً

١- ما الذي كان ينكره الشيوخ على الشبان؟

٢- على من يطلق لقب البطل في القرون الوسطى؟

٣- بم احتج أبو علي الفارسي على أن أصل اللغة وهي من عند الله؟

٤- أكمل: للبحث في إعجاز القرآن الكريم نواحٍ كثيرة منها

٥- صوب الخطأ فيما يأتي:

١- لم يدرك أبو حازم أصحاب رسول الله ﷺ وأخذ علمه من التابعين.

٢- أعطت العجوز غلمان ابن عباس الطعام ثم سألتهم من أنتم.

الأدب أولاً

١- على لما يأتى:

- ١- إقبال الشعرا على مدح الخلفاء في العصر العباسي.
- ٢- عودة الجاحظ من بلاط الخليفة الواثق.

٢- ١- من مؤلف منظومة (ذات الأمثال)؟ وما عدد أبياتها؟

- ٢- لماذا اهتم الشعراء العباسيون بالدليل المنطقى على معانى الشعر؟

٣- اختار الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- دعا أبو نواس الشعراء للوقوف على: (الأطلال - حانات الخمر - قصور الخلفاء)

٢- كانت معسكلات المماليك الشراكسة في:

(أبراج القلعة - جزيرة الروضة - قصور الخلفاء)

النصوص ثانياً

قال الشاعر:

إذا تدعوا لحادثة أجابوا وإنهم عبيدك حيث كانوا
بأول مخطئين هم وليسوا وعین المخطئين خطئوا فتابوا

٤- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- قائل البيتين هو:

٢- في قوله: إذا تدعوا لحادثة أجابوا:

(أبو تمام - صفي الدين الحلبي - المتنبي)

٣- هات معنى: (حادثة) - ومفرد: (المخطئين).

٥- هات من النصوص المقررة للحفظ بيتاً يدل على المعانى الآتية، واذكر قائله.

١- إن الحلم والصفح لا يحسن إلا مع من يستحق.

٢- لقد كان هذا الرجل جواداً كريماً فكل فقير معدم يعتمد على الله ثم عليه.

جـ إن يومكم هذا يوم عيد وسنة وابتهاج ورغبة ...

ـ ١ـ إلى أي عصر ينتمي النص السابق؟ ومن قائله.

ـ ٢ـ علام يدل ابتداء النص بالجمل الخبرية؟

المطالعة

ثالثاً

ـ ١ـ كيف تصور العرب في جاهليتهم البطل؟

ـ ٢ـ بم أجاب أبو حازم على سؤال أمير المؤمنين «ما لنا نكره الموت»؟

ـ ٣ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

() ١ـ الماضي أساس الحاضر وسبل وجوده.

() ٢ـ من بلاغة القرآن الكريم الحذف في مقام الإطناب.

() ٣ـ أولى بنا أن نحرض على استعمال اللغة الفصحى في المكاتبة والتحدث.

امتحان القليوبية ٢٠٢٠ هـ - ١٤٤١

الصف الثاني الثانوي

امتحان القليوبية

الفصل الدراسي الأول الأدب والتوصوص والمطالعة (أدبي) الزمن: ساعة ونصف

الأدب

أولاً

ـ ١ـ قسم المؤرخون العصر العباسي إلى أربعة أقسام. اذكرها مع التوضيح.

ـ ٢ـ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

ـ ١ـ من أشهر شعراء الهجاء الساخر في العصر العباسي:

(ابن الرومي - مروان بن أبي حفصة - أبو العتاهية - العباس بن الأحنف)

ـ ٢ـ كتب الشاعر «العباس بن الأحنف» كثيراً من القصائد في محبوته:

(بشينة - ليلي - فوز - هند)

ـ ٣ـ من أشهر القادة الذين رثاهم (أبو تمام):

(المعتصم - محمد بن حميد الطوسي - المتوكل - المنتصر)

ـ ٤ـ النديم هو :

ـ ٥ـ علل، انطفاء جذوة العاطفة في أغلب الشعر المملوكي.

س ١ يقول الشاعر:

وَمَا كَانَ إِلَّا مَالٌ مِنْ قَلْ مَالُهُ
وَذَخَرًا لِمَنْ أَمْسَى وَلَيْسَ لَهُ ذَخَرٌ
وَمَا كَانَ يَدْرِي مُجْتَدِي جُودَ كَفَهُ
إِذَا مَا اسْتَهَلَتْ أَنَّهُ خَلَقَ الْعَسْرَ

١- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

أ- قائل البيتين السابقين: (البحترى - أبو تمام - المتنبي - ابن نباتة)

بـ- الجمال في قوله (استهلت): (كنية - تشبيه - استعارة - قصر)

جـ- «وَمَا كَانَ إِلَّا مَالٌ» أسلوب قصر يفيد:

(حسن التعليل - الزجر - الدعاء - التأكيد والتخصيص)

٢- اذكر البيت التالي لهذين البيتين، وانشر الجميع بأسلوبك.

س ٢ يقول الشاعر:

لَا يَجْتَنِي النَّفْعُ مِنْ لَمْ يَعْمَلِ الضَّرَّا
لَا بُدُّ لِلشَّهَدِ مِنْ نَحْنُ يَمْنَعُهُ

أ- بين مرادف ما تحته خط في البيت السابق.

بـ- من قائل هذا البيت؟ وما عنوان النص؟ وما مناسبته؟

جـ- اذكر المظهر الجمالي في قوله (يَجْتَنِي النَّفْعُ)، مع التوضيح.

دـ- اذكر البيت الذي يلي هذا البيت، وانشر الجميع بأسلوبك.

من خلال دراستك لموضوع: (نصيحة أبي حازم لسليمان بن عبد الملك) أجب عما يأتي:

(وألقى عليه أول نظرة فازدرته عينه، رأى رجلاً أقروراً أعرج).

أ- اذكر مرادف: (ازدرته)، ثم هات مصدرها.

بـ- لم لم تنوون كلمتا: (أقرور - أعرج)؟

٦- اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخطا،

١- لم يذكر العام الذي حج فيه أمير المؤمنين «سليمان بن عبد الملك» بالموضع.

٢- أقام «سليمان بن عبد الملك» بالمدينة ثلاثة أيام.

٣- بمجرد دخول «أبي حازم» على الخليفة رحب به وأحسن استقباله.

٤- لم يعتذر «أبو حازم» لل الخليفة لما عاتبه على جفائه.

٥- لم يجلس «أبو حازم» إلا بعد أن أذن له أمير المؤمنين بالجلوس.

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

امتحان الإسكندرية

الفصل الدراسي الأول الأدب والنصوص والمطالعة (أدبي) الزمن: ساعة ونصف

الأدب أولاً

س ١ ما أشهر أغراض شعر البحتري؟ مثل لما تذكر.

س ٢ سلك أبو العلاء المعربي مسلكاً غريباً في معيشته، اشرح ذلك.

س ٣ أكمل مكان النقطة:

١ الرسائل الديوانية هي:

٢ من أبرز الكتب التي جمعت بين العلم والأدب كتاب: في العصر

العباسي.

٤ التوقيعات هي:

١ علل: ١ حرمان مصر من أهم مصادر الدخل في العصر المملوكي.

٢ اهتمام العلماء بجمع العلوم في موسوعات ضخمة في العصر المملوكي.

س ١ قال الشاعر :

وَصَحْهُمْ وَبُسْطُهُمْ تُرَابٌ
كَمْنٌ فِي كَفَهٍ مِّنْهُمْ خَضَابٌ

فَمَسَاهُمْ وَبُسْطُهُمْ حَرَبٌ
وَمَنْ فِي كَفَهٍ مِّنْهُمْ قَنَاءٌ

ا لمن البيتان؟ وما الغرض من القصيدة؟

ب فسر ما فوق الخط ، وهات مفرد : (بُسْطُهُمْ) .

ج استخرج من البيتين صورة بيانية ، ومحسنًا بديعيًّا .

د اكتب بيتاً قبل هذين البيتين .

س ٢ قال الشاعر :

وَلَا يُقَالُ عِشَارُ الرَّأْيِ إِنْ عَشَرَا
صَفَوْا وَجَاءَ إِلَيْهِ الْخَطْبُ مُعْتَدِرًا

فَقَدْ يُقَالُ عِشَارُ الرِّجْلِ إِنْ عَشَرَتْ
مَنْ دَبَرَ الْعِيشَ بِالآرَاءِ دَامَ لَهُ

ا لمن البيتان؟ وما الغرض من القصيدة؟

ب فسر ما فوق الخط .

ج استخرج من البيت الأول محسنًا بديعيًّا ، واذكر نوعه ، ومن البيت الثاني استعارة مكنية .

د اكتب بيتاً قبل هذين البيتين .

ا ١- من أين كانت المرأة الكريمة؟ وكيف كان حالها؟ وما الذي ادخلته لأبنائها؟

ـ ٢- بم كافأ سيدنا عبد الله بن عباس المرأة الكريمة وأبناءها؟

ب من موضوع (نصيحة أبي حازم) : من أعقل الناس؟ ومن أحق الناس؟

ج من موضوع (من الشيوخ إلى الشبان) :

ـ اذكر اثنين من خصائص الشباب ، واثنين من التصورات الخاطئة .

الأدب

أولاً

س ١ اذكر بـإيجاز الأسباب التي أدت إلى ازدهار الخطابة في أوائل العصر العباسي الأول.

س ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- من أشهر شعراء الهجاء الساخر في العصر العباسي «ابن الرومي». (✓)

٢- يُعد «أبو نواس» من أبرز شعراء مذهب البديع في العصر العباسي. (✗)

٣- تُعد رسائل التهنئة بالمولود من الرسائل الديوانية. (✗)

٤- يعتبر «الشاب الظريف» من أبرز شعراء الغزل في العصر لمملوكي. (✗)

ب اختار الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- تتميز لغة الشعر عند أبي العتاهية:

(بالسهولة - بالتعقيد الفلسفى - بغرابة الألفاظ)

٢- شاهد البحترى اغتيال الخليفة:

(المنتصر - المعتز - المتوكى)

٣- من مؤلفات الجاحظ كتاب:

(الشعر والشعراء - البيان والتبيين - دلائل الإعجاز)

ثانياً

النصوص

س ١ قال الشاعر:

لَا يَمْتَطِي الْمَجْدُ مَنْ لَمْ يَرْكَبْ الْخَطْرَا
وَلَا يَنْالُ الْعُلَا مَنْ قَدَّمَ الْحَذْرَا

ا من قائل النص؟

ب وضح معنى (يركب)، ومفرد (العلا).

ج اذكر بيتين بعد البيت السابق.

د في البيت مظهر جمالي، ووضحه.

س

(فائقوا الله عباد الله وبادروا الأمر الذي اعدل فيه يقينكم ولم يحضر الشك فيه أحداً منكم وهو الموت المكتوب عليكم فإنه لا تستقال بعده عشرة ولا تحظر قبله توبة).
النسب الفقرة السابقة لفائقها، وما خصائص أسلوبه من خلال النص؟ في الفقرة مظاهر جمالي وضعيه؟

المطالعة تالث

س

١ من بلاغة القرآن الكريم «أحكام نظمه»، فما المراد بإحكام النظم؟

س

٢ (ما لنا كره الموت؟ قال: لأنكم خربتم آخر تكم وعمرتم دنياكم).

من قائل العبارة السابقة؟ ولمن قالها؟ وفي أي موضوع درسته وردت؟ ضع عنواناً مناسباً لها.

٣ للبطولة عناصر ثلاثة، اذكر اثنين منها كما وردت بالموضوع.

امتحان الشرقية

الفصل الدراسي الأول

الصف الثاني الثانوي

٢٠٢٠ هـ - ١٤٤١

الادب والتصوّص والمطالعة (أدبي)

الزمن: ساعة ونصف

الأدب أولاد

س

١ تكلم عن الحياة السياسية في العصر العباسي بعد المائة عام الأولى من قيام الدولة العباسية.

يأتي:

١- الشاعر «البحترى» هو الملقب «المرغث» لأنه كان يلبس رعنة أبي قرطأ في أذنيه.

٢- اتخذ الخليفة الأمين «أبا نواس» نديماً له في مجالس الشراب.

٣- من عوامل ازدهار الحياة العلمية في العصر المملوكي عدم وجود كثير من العلماء إلى مصر.

٤- كان شعر «بديع الزمان الهمданى» من الأدب الإنسانى الذى يقوم على الإبداع الذاتى.

٥- كان معظم شعر الغزل في العصر المملوكي تقليداً للغزل في العصر العباسي، فلماذا؟ ومن أبرز شعراء الغزل في ذلك العصر؟

النصوص ثالثاً

س ١ | قال الشاعر:

يَهُونُ بِالرَّأْيِ مَا يَجْرِيُ الْقَضَاءُ بِهِ مَنْ أَخْطَأَ الرَّأْيَ لَا يَسْتَدِينُ الْقَدْرَا

١| انساب البيت إلى قائله، وما الغرض من النص؟

٢| صاحب هذا النص أول من أدخل فن «البدعيات» في الأدب العربي بقصيدة مشهورة، فما عنوان هذه القصيدة؟ وما عدد أبياتها؟

٣| ما معنى: (يَسْتَدِينُ الْقَدْرَا)؟

٤| إن زلة القدم يمكن أن تغتفر، لكن زلة اللسان وسقطة الرأى لا يمكن أن تغتفر،
اذكر البيت الذي يتضمن هذا المعنى.

س ٢ | قال الشاعر: وَأَنْتَ حَيَاتُهُمْ غَضِيبٌ عَلَيْهِمْ وَهُجْرُ حَيَاتِهِمْ لَهُمْ عِقَابٌ

١| انساب البيت إلى قائله، واكتب البيت التالي له.

٢| (إن يومكم هذا يوم عيد وسنة، وابتهاه ورغبة).

٣| في أي نص قرأت هذه العبارة؟ ومن قائلها؟

٤| العبارة السابقة جملة خبرية، فعلام تدل؟

المطالعة ثالثاً

س ١| من درس: (بلاغة القرآن الكريم).

١| قال تعالى: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا ..﴾ وقال تعالى: ﴿تَنَزَّلُ عَلَيْهِمْ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾.

لم حذفت التاء من الفعل «تنزل الملائكة» في الآية الأولى، وبقيت التاء في الآية الثانية «تنزل عليهم الملائكة»؟
ـ (إنما عهدنا الملوك يأتون إلى العلماء ولهم يكن العلماء ولهم يكن الملوك فصار في ذلك صلاح الفريقين ...) من قائل هذه العبارة؟ ولمن قالها؟

س ١ من درس (المرأة الكريمة) قرأت:
(اذهب إلى هذه البرية فلعلك تجد راعياً أو حيّاً فيه لبن أو طعام ...) من قائل هذه العبارة؟ وما صفتة كما وردت في الموضوع؟ ولمن قالها؟ وما جمع كلمة (البرية)؟

ـ من درس (من الشيوخ إلى الشبان) يقول الكاتب:
(وللشباب خصائص كثيرة، وصفات متعددة وأخص صفاته ...) .
اذكر أخص صفات الشباب كما يراها الكاتب.

امتحان كفر الشيخ
الفصل الدراسي الأول الأدب والنصوص والمطالعة (أدبي)
الصف الثاني الثانوي الزمن: ساعة ونصف
م ٢٠٢٠ - ١٤٤١

الأدب  أولًا

- س ١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ:
- ١- الشعوبية حركة اجتماعية تدعوا إلى تفضيل العرب على العجم.
 - ٢- كان الشاعر (دعبيل بن علي الخزاعي) من مؤيدي الخلفاء العباسيين.
 - ٣- يُعد الشاعر (مسلم بن الوليد) من أبرز شعراء (مذهب البديع) في العصر العباسى.
 - ٤- البطل في مقامات بديع الزمان هو عيسى بن هشام.
- ـ أكمل مكان النقاط فيما يأتي:
- ١- الرسائل الديوانية هي:

٢- من أشهر شعراء المدائح النبوية في العصر المملوكي :

٣- من الدول التي قامت في المغرب دولة :

٤- معنى لقب سيبويه :

النصوص

ثانياً

قال الشاعر :

فِإِنَّ الرِّفْقَ بِالْجَانِي عِتَابٌ
إِذَا تَدْعُوا لِحَادِثَةٍ أَجَابُوكا
بِأَوْلَى مَعْشِرٍ خَطَّئُوكا فَتَابُوكا

تَرَفَّقَ أَيُّهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ
وَإِنَّهُمْ عَبِيدُكَ حَيْثُ كَانُوكا
وَعَيْنُ الْمُخْطَئِينَ هُمْ وَلَيْسُوكا

١- من قائل النص؟ وما عنوان النص؟

٢- هات معاني الكلمات الآتية : (ترافق - المولى - حادثة - أجابوكا).

٣- استخرج من الأبيات :

١- أسلوب توكيده، واذكر أداته.

٤- اذكر اثنتين من خصائص أسلوب الشاعر.

٥- اكتب بيتين بعد الأبيات السابقة.

المطالعة

ثالثاً

من موضوع : (المرأة الكريمة) :

(أما الشطر الأول فلا أجود به، وأما الكل فخذوه)

١- ما جمع (الشطر) ، وما مضاد (خذوه) ؟

٢- من قائل هذه العبارة ؟

٣- لماذا أراد عبد الله بن عباس مقابلة العجوز ؟

٤- لم امتنعت المرأة عن إعطاء الشطر وجاءت بالكل ؟

الأدب

أولاد

س ١ استجدة جملة من الظواهر الموسيقية الوثيقة الصلة بظاهرة الغناء الشائعة في العصر العباسي)، اذكر ظاهرتين منها.

ت ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطا.

١- ضعفت الخطابة في أوائل العصر العباسي.

٢- حمل «أبو نواس» لواء الهجوم على بدء القصيدة بالوقوف على الأطلال.

س ٢ أعلل: بلوغ فن المدايح النبوية في العصر المملوكي أقصى غایاته.

ب اختر الاجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلي:

١- المؤلف الأصلي لكتاب كليلة ودمنة هو:

(ابن المقفع - الجاحظ - بيدبا الهندي)

٢- من الأغراض الشعرية التي استحدثت في العصر العباسي:

(الشعر التعليمي - المدح - الخمريات)

النصوص

ثانية

س ٣ قال الشاعر:

وَعَيْنُ الْمُخْطَئِينَ هُمْ وَلَيْسُوا
بِأَوَّلِ مَعْشَرٍ خَطَّوْا فَتَابُوا
وَأَنْتَ حَيَاتُهُمْ غَضِبَتْ عَلَيْهِمْ
وَهَجَرُ حَيَاتِهِمْ لَهُمْ عِقَابٌ

١- من قائل البيتين؟ وما عنوان النص؟

٢- ما الفرق بين المخطئ والخاطئ؟

٣- استخرج صورة بيانية من البيتين، وبين فائدتها.

٤- اكتب من النص ما يدل على أن فرط الدلال وشدة القرب قد يؤديان إلى الجرأة والبعد.

باب الخطيب: (فَاللَّهُ أَللَّهُ عِبَادُ اللَّهِ فَكَوْنُوا قَوْمًا سَالَوَا الرَّجُعَةَ فَأَعْطُوهَا إِذْ مَنَعُوهَا الدِّينَ مُنْلَوْهَا) .

لصا

وردت هذه الخطبة في كتاب

ـ هات من الفقرة: طباقاً، وبين قيمته الجمالية.

٦ من حلال قراءتك الخطية، اذكر خاصيتيين من خصائص أسلوب الخطيب.



من خلال قراءتك لموضوع (المرأة الكريمة) أجب عما يأتى:

لِمَ امْتَعَتِ الْعَجُورُ بِعَطَاءِ الشَّطَرِ وَجَادَتْ بِالْكَلِّ؟

بـ كم عدد أبناء العجوز؟ وما الدليل على ما تقول؟

> (أوه والله لو كان ما فعلت معروفاً ما أخذت له بدلاً) من قائل العبارة؟ ومتى قيلت؟

٣- سے کافاً عبد اللہ بن عباس العجوز وأولادها؟

لماذا كثُر السُّدُّح في العصر العباسي؟ وما المعانٰي التي كان يدور حولها قديماً؟

وَمَا الْمُعَانِي الَّتِي زَادَهَا الْعَبَاسِيُونْ؟ وَمَنْ أَبْرَزَ شُعَرَائِهِ؟

اتسمت الحياة الاجتماعية في العصر المملوكي بسمات، تحدث عن الثنين من

هذه السمات بإيجاز.

علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتى:

عاش الخليفة والوزراء والقادة في العصر العباسي حياة مترفة بسبب الأموال

الكثيرة التي كانت تجبي من أطراف البلاد.

النصوص ثانتنا

س ١ قال الشاعر :

فَتِّي كُلَّمَا فَاضَتْ عَيْنُونَ قَبِيلَةٍ دَمًا ضَحَّكَتْ عَنْهُ الْأَحَادِيثُ وَالذَّكْرُ

١- من قائل البيت السابق؟ وما عنوان قصيده؟

٢- اذكر صفتين في شخصية الشاعر من خلال القصيدة.

٣- استخرج من البيت السابق ما يلى : - إيجازاً بحذف المسند إليه، وبين غرضه.

استعارة، واذكر نوعها.

٤- اشرح البيت السابق شرحًا أدبيًّا بأسلوبك.

٥ درست خطبة دينية لل الخليفة المأمون، فاخترت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- كانت الخطبة في يوم :

(عيد الفطر - عيد الأضحى - الجمعة)

(أمر - نداء - تمنٌ)

٢- «عبد الله» أسلوب :

(الإلزام - النهي - النصح والإرشاد)

٣- «اعلموا» أمر غرضه :

(خطأ وزلة - شديدة - عسرة)

٤- «عثرة» معناها :

المطالعة ثالثنا

س ٤ درست موضوعاً بعنوان ، (أصل اللغة إلهام أم اصطلاح) هاجب بما يأتى :

١- من زعيم مدرسة التوقيف؟ وما رأيه في أصل اللغة؟ وبم احتاج؟

٢- ما رأي مدرسة الاصطلاح في أصل اللغة؟

٣- إن موضوع نشأة اللغة نال من البحث والجدال الكثير ، مما الواجب علينا نحو

لغة القرآن الكريم؟